



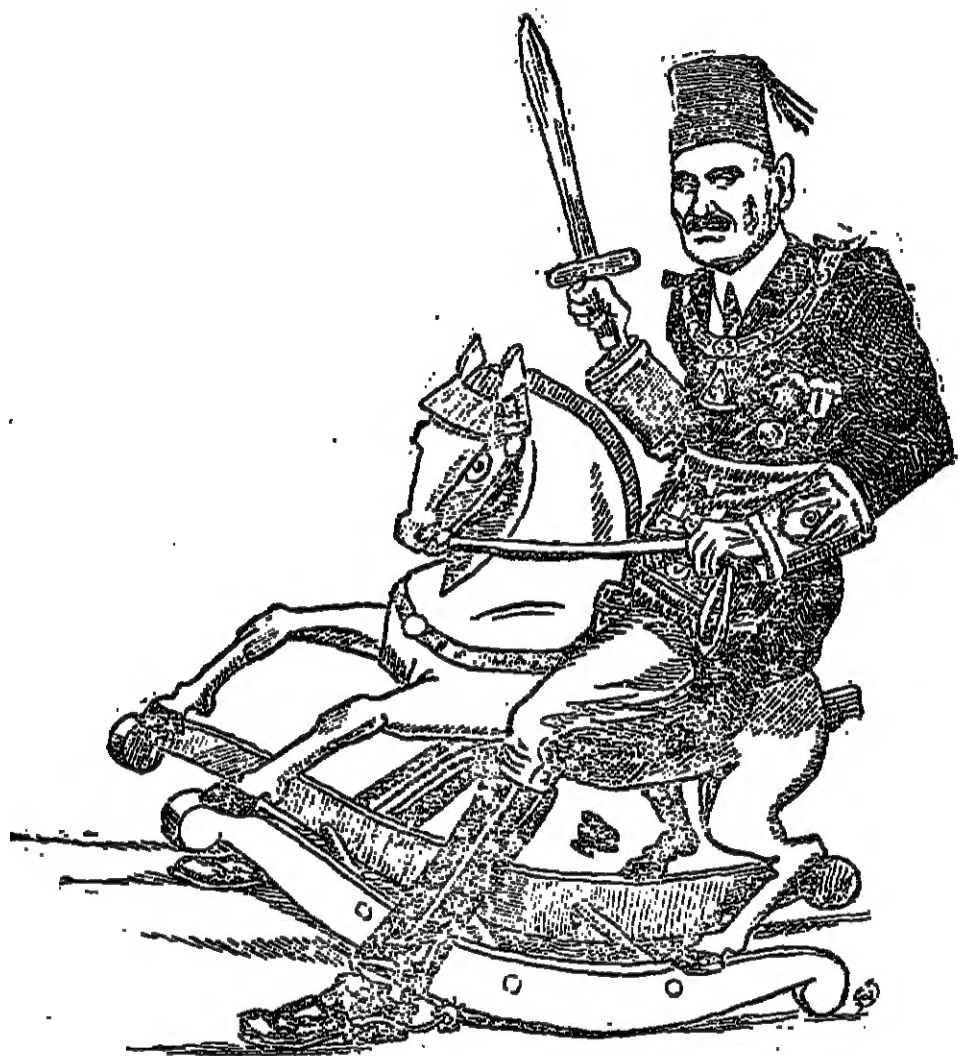
السياسة الاسبوعية

السبت ٥ فبراير سنة ١٩٢٧

إدارة التحرير: شارع البستان رقم ١٠
الاعلامات: يتفق عليها مع الإدارة
تليفون: ٤٥٧٢ و ٦٥٠٠
رئيس التحرير: السيد محمد حسين

في السياسة

٤٨ - السيد باشا على



صدقوني أن السيد باشا على لا يعمل في الوظيفة بالجان فقط لا يقتضي عليها أجراً ولا جزاء، بل أنه لينفق عليها من ماله الخاص ما لا يقل عن عشرة الجنيهات. مالم كل شهر: فهو يدفع أجر النصب في اليوم الذي يأجر فيه النصب سائر الموظفين! فذلك قد بلغ «المائتين» من زمان طويل، وأصبح كل حظه (السادى) من «الوظيفة» أن يتخيم من (معاشه) ما يدعو بالاحتياط وهو لا يقل عن عشرة الجنيهات كل شهر، وقد اعتزل النصب ودرج إلى بيته لزامت وظيفته الشهيرة تلك عشرة الجنيهات! ولكنه لا يفعل لأنه، كما قلت لك، هو: وهو هو الحكومة أن تتجر وأن تتأرب في أمان ما عندها طوعاً أو بغير (الزيت) من لحف على «الوظائف» وحرقة على الناصب. لا تقتض حكومتنا السيد باشا على، لقاءه انقياء في النصب، بدل عشرة مائة في الشهر، وأنا زعيم بأن نفسه ستطيق بالقول: أليس أرباباً هاوياً، ولعلنا أثلث (الدوى) على هذه كرائم الاموال!

وأنه ليخيل لي أن السيد باشا على لم يجر يوماً في أن يقيم ليلة أنس يتم فيها صدقة ويصرف ويدخل السرور على انفسهم لا تحسد (لوضعة)

هاو من الموا: (amateur) إلا أن هو لا يقع على «الود» كوسى بك صادق، ولا على «القانون» كصطفى بك رضا، ولا على «الكنجة» كمتاز بك، ولا على التصور «الدوايكاترى» كصطفى بك خنار.

هو هاو مثلهم برصدت على دواء كبرصدون، ويحتفل له بكل جهده كما يحتفلون، وينفق عليه من حرم ماله كما ينفقون — كل ذلك استجلاً للذة النفس وإراحة ما استجس فيها من موهبة.

وليس هو السيد باشا على إلى الود والقانون ولا إلى النقش والتصوير، ولا إلى فن من الفنون الجلية التي تمارفها الناس، ولكن هو إلى شيء آخر لا بد أن يكون أيضاً من فنون الجيلة، وأن ننكر ذلك كثرة الناس. أما هو كله إلى «الوظيفة»، ولماذا لا تكون «الوظيفة» من الفنون الجلية؟ أليس الفن الجليل كل ما يمس النفس ويعملها المحبوب والاعجاب؟! وأزجل يطلب (الوظيفة) أكثر من طرب مصطفى رضا لقانونه، ويذل بها أشد من لذة موسى صادق لموده، وينفق عليها من ماله أكثر مما ينفق على هواه أي هاو فنان، فلماذا تنكرون عليه أنه هاو (amateur)؟! وإذا لا تنظفون «إلى طبقة» في ذلك الفن الجليل!

اصلاح الازهر

لمحاضرة العلوية المحقق الشيخ علي عبد الرزاق

ذلك مجال البحث شاق وخطير، وصبيح فيه للصلحون مذاهب للرأى شتى، ومنازع متماكة، وتيارات متباينة، يوشك الفكر أن يضل بين نواحيها، وأن يرجع المناس فيها دون أن يهتدي إلى دليل.

هناك، مثلاً، عمل أداه الجامع الازهر وما زال يؤديه إلى الآن، رغم الزمان ورغم كل شيء. ذلك أنه قد حفظ بعض آثار القرون الوسطى من كتب وعلوم وأخلاق وتقاليده، حفظها ونداه بالحياة حتى أدامها البنا؛ وحفظها وزاد عليها غرائب التطور التي اغتلت كل ما ولدته تلك القرون، فزادتها في شجاعة وكرم تلك التوائل الغالبة انقاسية، حتى ليوشك الازهر أن يسلم روحه دون أن يسلم طوعاً تلك الودائع التي يحسبها نفيسة غالية.

ان في ذلك على أي حال من معاني الشهامة يستحق أن تحمي له الرؤوس اجلالاً واحتراماً. هل يمكن إذن أن يكون الاحتفاظ بتلك الآثار القديمة هو المعنى الذي يراه من الازهر والنداية التي يجب أن يضي في طريقها؟ ذلك من غير شك رأى كثير من الازهرين يعتقدونه دينا يجب التمسك به، وغرضاً كريماً ينبغي أن ينصرف الازهر بكليته إليه؛ وان يحرص عليه. فذلك تقدم معني الازهر وتلك غايته.

لكن هناك أيضاً عملاً آخر أداه الجامع الازهر وما زال يؤديه إلى الآن. ذلك هو الدعوة السياسية. يميل إلى أن في مصر اليوم دواية مائة أمام الناظرين يلعبها الازهريون على مسرح السياسة. فان كان ذلك خيالاً صادقاً فليس عهدنا بعيداً بالازهرين يعبون دوراً كبيراً في الحركة السياسية سنة ١٩١٩، وكذلك كانت لهم حركات يتدث بها التاريخ أيام والي مصر الكبير محمد علي. وكذلك كان أمرهم من قبل.

بل الحق أن الجامع الازهر وليد السياسة، لم ينشأ إلا لخدمة السياسة، وبث الدعاية السياسية، ذلك أنه لما قامت بمصر دولة الفاطميين كانت علوم الشريعة تدريس بمسجد عمرو بن الناص، الذي كان يؤمّه مسجد مصر الجامع وأهم معاهد العلم فيها. وللفاطميين مذهب في الدين لم يكن يدين به الصوريون، ولا يرضون أن يدرسوه في مسجدهم وما كان ليخفي على مؤسس الدولة الفاطمية أن أصول الحكم وهو عهد السياسة لا تسمح بأن تكون الامة على دين وملوكها على دين. لذلك انشأ الجامع الازهر مدرسة خاصة للفقهاء الفاطميين ومسجداً ضاراً للجامع عمرو بن الناص، وتفرقا بين الإثنين.

أوليس يذكر بعض المؤرخين — هو القريزي (التي على صفحة ٢٢)

تريد أن ننبه الباحثين في اصلاح الازهر والمعلمين عليه إلى موضوع يغفل الناس عنه كثيراً وهو في اصلاح جد خطير، بل هو في الواقع أول مقدمات اصلاح وأهم أصوله. ذلك هو تحديد المعنى الذي يراه من اصلاح الازهر. فلقد وجدنا هذا المعنى مبهما غير معين ولا محدود، وله في كل ذهن صورة غير الأخرى. يتفق الناس كالم على وجوب ذلك الإصلاح؛ فإذا ما تحدثت بهم في معناه وجدت الخلاف بينهم كبيراً، حتى لا تكاد تذكر تماثلاً بين رأيين. وما بقي ذلك المعنى مبهما فسيبقى عمل المصلحين سعيماً ضالاً ومجهوداً عقيمياً، فأما ان أمكن ضبط ذلك المعنى وتحديد فانا لنترجو أن تتيسر السبل بعد ذلك للمصلحين، وأن يصير عملهم سهلاً متراً.

ولقد شهدنا مثلاً لذلك محسوساً في تاريخ الازهر الحديث، إذ اتخذ لاصلاحه تجربة بعد تجربة، وتوضع قوانين بعد قوانين، وتغير شيوخ وكلاء ومدبرون بشيوخ وكلاء ومدبرين، ثم لم تكن ماقية ذلك كله الا سبباً خائباً، وأمللاً كاذباً، وفساداً لازماً.

نعم كان في بعض تلك التجارب شيء من الطرق؛ وفي بعض تلك القوانين شيء من الاسراف، وفي بعض تلك الرؤوس طيش جهل، أو حق غافل. لكن سر الخيبة التي آتت بها للمصلحون لم يكن في شيء من ذلك. وأما كانت تنفذ تلك التجارب، وتوضع تلك القوانين؛ وبين أولئك المؤنفون، من غير أن يكون هناك معنى واضح لما يراه من اصلاح، ولا غاية محدودة يسار إليها، ولا مثل أعلى من تلك الامثلة العليا التي تهدي الحياة وتبين للسالكين السبيل. كان ذلك وضاً محسوساً كما يوضع الحصان خلف العربة؛ على تغيير الفرعة؛ فلا غرو أن ضل المعنى وكان المجهود عقيمياً.

تريد من أجل ذلك أن يتدبر اصحابون معني اصلاح الازهر، وان يفهموا غاية ذلك الإصلاح، وان يتقوا أولاً، تصور المثل الأعلى له، قبل ان يتجرأوا، خواتهم المصيرين؛ في تنفيذ التجارب ووضع القوانين، وعزل موظفين وتعيين آخرين، فتكون غايتهم، وتلك فشلاً مبيتاً.

ليس سهلاً كما يبدو أول النظر تحديد معني اصلاح الازهر واختيار مثاله الأعلى. لأن ذلك يستلزم، على الأقل، تحديد المركز الذي ينبغي أن يشغله الجامع الازهر، والنسب الذي يمكن أن يستند إليه، والغاية التي يجب أن يدور في طريقها. واننا اذا سألت عن معني اصلاح الازهر وغايته فانت في الحقيقة تسألن الجامع الازهر نفسه هل هو نافذ أم لا؟ وهل هو ضروري أم لا؟ وبمعناه؟ ما مركزه؟ ما عمله؟ ما غايته؟

تصوير الفراعنة

خطوة هدمية في علم الآثار المصري القديم

لا يمكن لأحد وهو يمدق النظر في احدي اللوحات المصرية القديمة مع ما هي عليه من عيون غائرة في قبابها وخدود عميقة فارغة، وشفاة بالية وأنف مفقود. ان يدرك الصورة الحقيقية الاصلية التي كان أو كانت عليها صاحب أو صاحبة اللوحات في حياتها. فكل ما تستطيع ان تستخرج من أوميا لصورة صاحبها مذكأن يعيش منذ ثلاثة أو أربعة آلاف من السنين أنما هو شبح ضئيل واه. ولكن مسر وتزويد برتون للصورة الثالثة النحاة: والنحاسة في علم الآثار القديمة، قد بذلت جزءاً كبيراً من وقتها وعنايتها ودرسها لأبراز الصور الاصلية لبعض مومياء الفراعنة وصنمها في ملامحها الطبيعية. وبذلك يستطيع المرء ان ياتي نظرة على مومياء ومهرس الاكبر ثم يسيدها الى صورة مسر برتون فاذا هو يكاد يتأكد ان الصورة قد أخذت في حياة صاحب المومياء.

وتقول مسر برتون في كتابها الجديد (ملوك مصر القديمة وملقاتها) انها عند ما زارت الحف للشمري بالقاهرة منذ أرم عشرة سنين فخطرت ببالها فكرة «تزيين» تلك المومياء بإضافة قطع من الجلد البيا والبياض ليعاين كمثل تلك التي كانت تلبسها في حياتها.

مثل ذلك انما وجدت أن جمجمة ومهرس تدل على أنف مرتفعة. ولذا ترف الصورة التي كانت عليها في الأصل لجأت الى قطع العملة التي كانت تدمج في أيام حكمه وعليها صورته وكذلك الى الحوت النخري. ولكن بما أن الظاهر الشككية تغير بتدبير السنين قد كان من اللازم اختيار صورة معينة واخراج صورته كما كانت عليها. ولم تفت لشاة نقطة مهمة ذلك ان اثنين

بذراعه الفتول؛ وشاوية الجدول، وكفة (القصبة)؛ وسدوه الذهب؛ فاذا يطأ أرض الحجاز ويقابل الدو وجباً لوجه، وينادي فيهم «هل من مبارز؟ هل من مناجز؟ لا يبرز لي اليوم كسلان ولا عاجز!» حتى تأخذهم الرجفة من هيئة الباشا نفسه فيلقوا سلاحهم ويقبلوا على الاسر صاغرين (وكفي الله المؤمنين القتال)!

وبهذا يتم النصر للعبد بإشاعلي، ويستخلص أرض الحرمين شريفيين للصين على، وكذلك كتب القائد المصري لصر حجة جديدة على فضله في فصرة القضية المشتركة قضية الخلفاء! وفي الحق ان السيد باشا الذي كان في تلك الحرب «الضروس» وشجاعاً كراراً، وبطلاً منواراً، قد كان أيضاً رجلاً خبيراً حكماً لم يعتمد القتل ولا الامتحان، من حيث أصاب النصر من طريق المداومة والامان. كما كان شديد اللطف والواساة على من دخل في أسره من كاة العدو، وأى فضل يؤثر لقائد أبلغ من استخلاص الحرمين الشريفين ولما يحال أرضهما بدم انسان؟

والسيد باشا الذي وجل طيب، شديد التواضع، سهل الخلق، (ان يلد) بكل معنى الكلمة، خديشه لطيف شحى، لولا ما يملكه، برغمه، من تلك التعديرات (الضباطية) من نحو: «يسل ترتيب ويقرب شديد - ويمك واحد ديت - وأنت فاهي؟» الخ الخ

ولا تنس موقفة التاريخي البديع في مجلس النواب يوم ٦ سبتمبر الماضي إذ قام بدائم بعض حضرات النواب عن سمعة الجيش المصري وورد فيه شهادة الدكتور (سماعة أنند السردار) بعد أن عاد من حزب South Africa ويظل بعض حضرات النواب المحترمين يكررون الاستفهام عن هذه (السوت افريكا) ويظل هو يكررها كذلك الى أن يسمعه الله بوزر المعارف فيترجمها (جنوب افريقيا) ضحكاً وتصفيقاً.

وحين اعتزل رياضة الماسونية (استاذها الاعظم) ادريس بك واغب فوق اختيار (الاخوان) على صاحب السمو الامير محمد علي لتلك المنصب الجليل، تماظم الامر قوماً فداروا بيوتهم في طول البلاد وعرضها فلم يجدوا فيها لمنزلة الاميرة الماسون أطول ولا اعرض من السيد باشا على! وسرعان ما نضى عنه (بدلة) القائد الفوار، وأفرغ عليه سلة رئيس البنايين الاحرار؛ وألتي آلات الحرب من تفاد وحسام، وقفل ما قضى به تقاليد (العشيرة) من شمائر المحبة والوثام؛ وراح يهوى شارة من شارة، ويستبدل القرينة بالمسطين والمخارة.

واذا كان حظ السيد باشا على لم يهوى له أن يصول في ميدان الحرب والصدام، فقد هيا له أن يصول في ميدان الامن والسلام. وهاهو ذا يبرق في ناسوتية ويرعد، ويرغى فيها وزيد، ويتخوض في المضلات المراهز، (وينادي صرف الدهر هل من مبارز). فسبحان من جعل السيد باشا على مفزع مصر في سلمها وحروبها، وواجباًها في دعائها وخطوبها؛ وعياذاً اذا دمدم التدر، ولاذها كما ورد الاسر في الجلي أوصار!!!

فن أنكر بعد هذا كله ان السيد باشا على في هذا البلد أعظم النظام، فليخسأ وليجش أنه بل غلام!!!

أداة الانس والاطراب: قدما (يمكته) من الوزارة واستوي اليه في الحفلة وراح يطرب (الدعوى) بتحويل هذه الورقة الى «قسم الأسلحة» وهذه الورقة الى «ديوان القرعة» وتلك الى «سكرتير مالي السودان»، وهكذا حتى ينتفض السحر فينصرف الحضور؛ وقد شاع فيهم الطرب وغمرتهم التبطوا الجهور!!!

وأكر مماش حصل عليه، ومحصل عليه، وسيحصل عليه، وسوف يحصل عليه، موظف في الحكومة المصرية، وفي سائر حكومات العالم قديمه وجديده هو مماش السيد باشا على وكيل وزارة الحربية المصرية؛ فماشه فوق الالفي جنبه، عري في عام، ثم من بعده فلا ولاده، ثم من بعده كل منهم فلي أولاده، ثم على أولاد أولادهم طبقة بعد طبقة ونسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل، الطبقة العليا منهم تنحجب الطبقة السفلى من نفسها دون غيرها بحيث يحجب كل اصل فرعه دون فرع غيره يستقل به الواحد منهم اذا انفرد ويشترك فيه الاثنان لما قوعها عند الاجتماع الخ الخ.

والحمد لله ليس بين السيد باشا على وبين أن يصح (وقية) الا أن ينتهي معاشه الى جهة بر لا تنقطع. ولا أدري ناذا لا تسعي في النظر عليه وزارة الاوقاف؛ فهو لمعري احدى عليها من ثلاث عارات قائمات، وأوفر غلة من خمس (عرب) صامرات!!!

والافتقار لي، بعيشك، فم يقي الرجل في منصب يتفق عليه من خالص ماله اذا لم يكن هاويا amateur. ولا أحسب السيد باشا على يتربس في الرقعة لنسب الوزارة، فهو يعلم أننا في عيش برلماني لا بد أن تكون الوزارة فيه حزبية اذ الرجل قد عاش عمره كله بعيداً عن الاحزاب، ولا أدري أكان كذلك لانه وجل سيف لا ينبغي له أن يتصل بحزب من الاحزاب، أم لانه في نفسه رجلى سليم يؤثر أن يكون حسن العلاقة بالجميع؟

والسيد باشا على طويل بلق الطول، عريض واخر العرض، كبير الوجه كبير الراسين آدم اللون، لؤلؤ أماسك وهو (ملكى) في بدائه الرمادة لحسبته تشالاً فخماً من الجرائنت، على أن هذا النحال ان دل على سر فهو سر عبق جيداً بديل ان أحداً لن يصل اليه وان طال الزمان! أما اذا برزك في (بدلة) انتشرة الكبرى) وقد قبض يسراه على سيفه للطق في حائل القصب وعلى صدره بلايص من الاوسمة (وللدالات) فانك لتتصبته وحده حقة (محل) أو استمراماً عسكرياً!

وقد تاتي فنونه العسكرية في المدرسة الحربية المصرية؛ وخرج منها كاحسن ما يخرج منها ضابط خلفاً وتامياً، وظل يتدرج في مناصب الجيش حتى بلغ أعلاها، وقد حضر جميع الرقعة الحربية التي جرت في السودان والتي لم تجر أيضاً؛ وحين أعلنت الحرب العظمى واستصغمت كتاب من الجيش التركي في أرض الحجاز جرد لقتالها جيش مصري عقد لوائه للسيد باشا على شهد اليهم في خيله ورجله، ومدافسه وبنادقه، ورمحه وسيفه، وكل مدمعة في الأرض، وصاعدة بالحلف الى عنان السماء، وكل عزوف بلسار، مطلقة بالنصيب على اطلال الديار (لها من وحي الجن فريزيم). وأبلغ من هذا لقد تسلى الباشا القائد

وضراحي النقود كانوا يبدلون جهم كما يخرجون لرمسيس صورة لا يتأق منها ولذلك سموا ما استطاعوا في ابرازها هيئة حسنة خفية أن يفقدوا أرواحهم. ولذلك تنازلت مسر برتون عن جزء من خامس شكل وميسر بمهامه مشحون على الصخور ومضروب على النقرد انشاء عليها الصورة لحسانها ذلك الحساب.

وقد صرح العلامة رستيد الاختصاصي الشهير في الآثار المصرية بأن العمل الذي ملته مسر برتون في مومياء ملوك مصر القديمة لا يمكن عمله مع أي ملوك آخرين من ملوك الامبراطوريات الغائرة. فلوك تلك الدول وملكاتهما قد اندثروا في التراب وذهبوا هباء غير تاركين سوى اسمائهم وتواريخهم ولكن ملوك مصر القديمة الذين حكموا منذ أربعة آلاف من السنين بقيت مجامعهم سليمة وعليها شعر رأسها. ويميز سر ذلك الى جو مصر وطريقة التحنيط المصرية.

ولسنا نعرف الآن كثيراً عن الشكل الذي كانت عليه رأس اسكندر الاكبر أو بوليوس قيصر أو وليم الفاتح، وينا يكاد جميع تلاميذ المدارس يعرفون أنف رمسيس القوس بارقاع وجهه المنحدرة. فهو في الواقع يعيش بيننا شبه حقيقة اكثر مما يعيش مثلاً الرجل الذين جاءوا بعده بالاف السنين. ولقد جاء تصوير مسر برتون له كمثل الظاهر واضح الاساري.

وللتنظر الآن ان هذه الخطوة الى خطتها مسر برتون في علم الآثار المصرية قد فتحت باباً جديداً في هذا العلم يمكن السير فيه بخطوات مضمونة: فما الذي يمنع من عمل نماذج للفراعنة وجهها وابيها من الشمع والبياض ما يشبه نفس الثياب التي كانوا يلبسونها في حياتهم وجلاهم على عروش مثل عروشهم الغائرة...

(انظر الصورة على صفحة ٣)

المصوغات الحديثة

الاس ويرا

احجار مكشوفة، اشكال ورسومات بديعة. حلقان، خواتم، عقود، باقاتيفات اساور، دبابيس، ساعات - كلها مصنوعة ولا تفرق عن الحقيقي مستودعها محل عظم اعمامه أول شارع المناسخ عمرة ٢ عمارة زغب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

سليم كوشين وشركاه
بعضات الشيف في باب الشيفيرة بالغورية

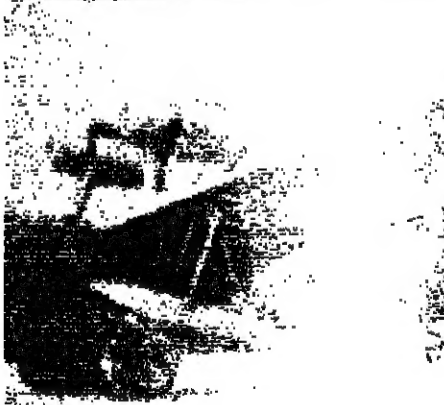
المهدة لميم جيم اصناف المنقارة بالجلية والقطاعي بها احسن وامتن الاقصة حرمي ووجالي والبياضات والاصواف والحراير واغم المفروشات من البسطه وسجادات واسواف لوم بدل الرجال وحرير القسائين وواردات جديدة من جميع اصناف البشائير الثنوية والغسائين الجاهزة حرير وصوف للسيدات والاولاد باثمان تامل سعر الجملة ومن يشرف يجد ما يدره وليس الخير كليلان



حديقة الذي على في قطن واجمسة الغيرة



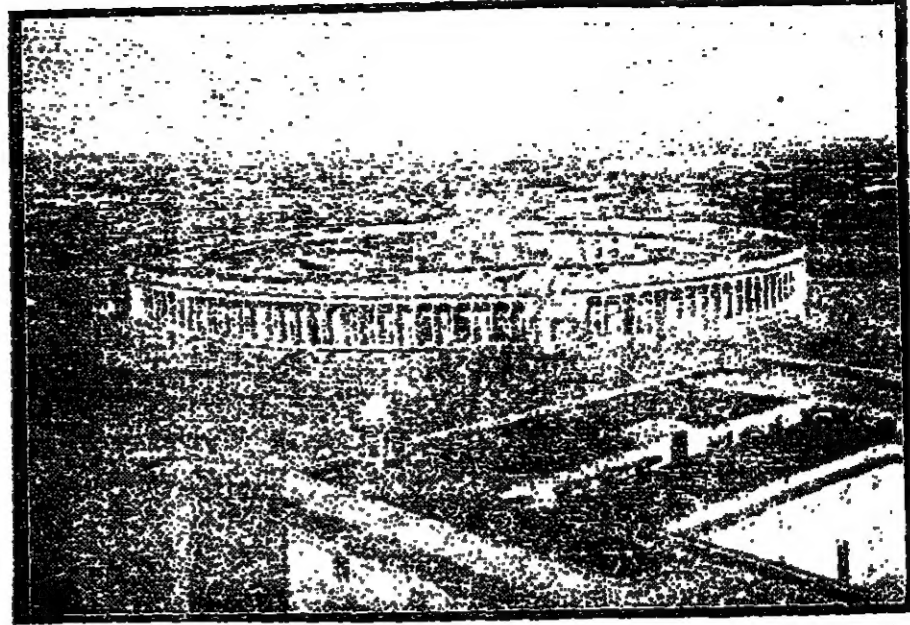
حديقة الذي على في قطن واجمسة الغيرة



حديقة الذي على في قطن واجمسة الغيرة



سباق السرعة للدراجات لسافة كيلو واحد بطولة القاهرة الاول (٦) كاراف من النادي الطلابي
تطمح في ٢ دقيقة ٧ ثوان الثاني (٨) زكي القرضاوي من الطلاب الثالث (٩) السيد سليمان من نادي القاهرة



البرلمان الجديد الذي بني في دقي ليكون مقراً لمجلس الامراء ومجلس الدولة
والجمعية التشريعية (نظر لانتقال)



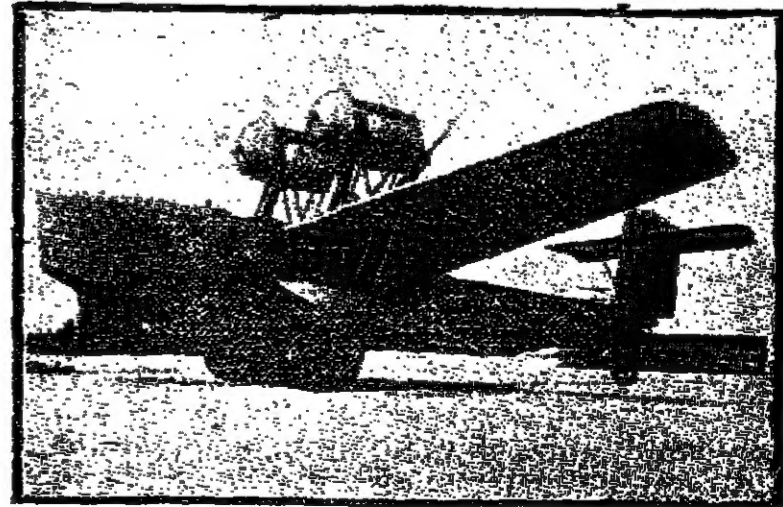
رئيس الاكبر - رأس موميائه على اليسار وعلى اليمين تصوير من برتون (انظر المقال)



النساء في الكسكيس يسلن ثيابهن في الطريق وترى أنهن أشبه بالعرقيات والريفات



زوجة الملك طائلا
طيفة كما صورتها من
برتون، ولدت عام ١٩٤٠
قبل الميلاد (انظر المقال)



طيارة المانية جديدة
(ملتي بلان) تطير بين
هامبورج وامريكا
وهي ذات ساروشراع
الوقاية من الزق في حالة
انطراؤها الى الهبوط
على المحيط

عن ذلك ستكون هذه السفن الجوية مجهزة
بالالات الرافعة أو للساعد (الاسافور)
والجارات الساخنة الى غير ذلك من مميزات وسائل
الراحة.

وسيكون طول كل من هاتين الطيارتين
سبعائة وثلاثين قدما. أما طريقة صنعها فلا تزال
من الاسرار المرفوقة للحكومة فقط.

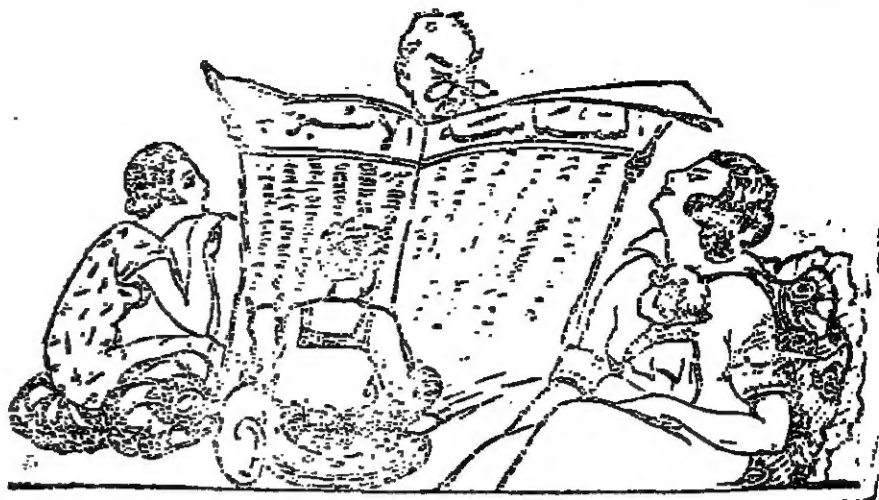
* أنشئت عدة مزارع لرعى النعام في جنوب
امريكا وذلك لاقبال السعيد على جلودها التي
تستعمل الآن في صنع الاحذية وحقائب اليد
والجيب وكثير من الادوات الاخرى

قصور في الهواء

أصبح تشيد « القصور في الهواء » من
المكبات في هذا العصر فقد شرع مطار كاردنيتون
بيلاد الانجليز في بناء سفينتين طيارتين مني أكل
صنعهما كاتنا من أغرب غرائب هذا العصر فسينكون
في كل منهما مكان لمبيت مائة راكب وما معهم من
أمتعة وآلات. وستحمل كل منهما عشرة أطنان
من أكياس البريد ويكون فيها غرف خاصة للنوم
يسع كل منها راكبين أو أربعة ركاب. وسيكون
في الطيارة عماش وتنزهات وقاعات للرقص وقاعات
للتدخين وحمامات وغرف للمطالمة وغرف كبيرة
للأكل تقدم فيها أفضل أصناف الاطعمة. وقضلا

* أقامت مصالحة الطيران البحري في فرنسا
فزارا لحداية الطيارات. ويقال ان قوة توره تيلن
بلون شمة وتسلط الاشعة المنبثقة منه الى بد
٦٠ ميل

حاز بطولة فرنسا في الكتابة على الآلة الكتابة
السيو جارتان حيث استطاع ان يلدس مفااتيح
الآلة ٨٠٨ مرة في خمس عشرة دقيقة بطلاعات لا تزيد
عن الخمس عشرة



تجربة لايسينج المتمم - سود

كان موطناً وديماً محترماً لمواظبة ولين مو بكنه
في انكلام الخليفة العامة التي كن موطناً بها . وفي
مكتب رئاسة المقاطعة التي تعمل فيها هذه الايام
وكان ذلك في مدينة صغيرة جداً في إحدى المقاطعات
الشرق ، وكان قليل الحركة الذي يمشي برحبه
الى وجود فرقة من الفرسان كان ضابطها برون
اهم انفيون في احدي النواحي المتوحشة ، ولكن
فيليب لوكان كاتب اول الخليفة كان يحب هذه
الواجبات الباردة القاتمة ، وتلك الشوارع الزلجة
وهذه الروج الباهتة التي ولا فيها ، والتي تشبه
حول الحصون الى ابد من قبيد البصر ، وكان
قد تزوج في عامه الثاني والثلاثين من ابنة تاجر
في المدينة سمراء واغرة الحسن ، ذات مبر صديق
وكان يعيش معها منذ ستة اعوام في وثام ووفيق
وكثيراً ما كان يقول « اني رجل سعيد ذوماً في
يتصور اية امنية تخالجه غير سلام أسرته ، وعمله
المتنظم ، ومثله للزيت . لعله كان ينبغي ان يترك
بولك ! أجل ان الولد سعيد طريف ، وسبب
للواقي في اوقات الفراغ ، ولكن أي جوع يشبه
اذا مرض أو اذا بلغ اشده ، فبدى ميلالي الكسل
أو سوء السلوك ؟

كان السيد فيليب يقول : لا ريب ان الافضل
يا جوليت ان تقي فريدين . ليس كذلك ؟
وقالت جوليت ترون رأسها الامور التي
بالتسامة لا يأنس فيها فيليب شيئاً من القنوص .
وهكذا استمرت الحياة حادثة لا تتغير فيها
في ذات مساء الثلاثاء ، لما عاد موطناً الخليفة
الى منزله لم يجد زوجته ، ولكنه وجد على مائدة
غرفة الطعام غلافة معقوفة باسمه : ففتحه وترأ
ما يأتي :
« اطلب اليك الصفح يا سيدتي من غادرتي
ايك ، واكمل من صميم قلبي ألا يسبب لك هذا
كبير حزن . اني احب السيو دي جوفري ضابط
الفرسان وهو يحبني ايضاً ، ويمتزم ان يقدم استقائه
من اجلي . فاذا اودت ان تطلب الطلاق في اخذ
على نفسي كل الخطأ . فوداعاً ايها الصديق ،
وعفوك مرة أخرى - جوليت » وقرأ في ذيل
الخطاب حاشية تقول فيها :
« لو كان لي ولد لما رحت بلا ديب ، ولكنك
تري اني اتضجر كثيراً »
وعلمت المدينة الصغيرة ، صباح الغد ، في
دهشة بمازجها الفرح ، ان اللبوتان البردي
جوفري ارشق ضابط الفرقة قد اختطف زوج
موظف في الخليفة ، وكانت خطة هذا الاختطاف

ولعله بالرغم من كل ذلك كان يعني في جوده ،
وكان مرجحاً ان يتصر على هذه الحيات لولا ان
محيرة تقرر فيبدأ عن رايه . ذلك ان كبير الخزانة
استدناه ذات يوم ، وبعد ان حياه يضم كلات
جانة ، أهله طلباً بالالتحاق بمنصب كاتب ثان
في الادارة العامة في باريس قائلاً له : سأؤيد طلبك .
وقبل فيليب .

- ٢ -

كان يسكن باريس منذ شهرين طويلاً ، ولكن
سرعان ما ذهبت أسباب السلاوي التي آتتها في
قلته ، وفي استقراره ، وفي عمله الجديد ، حتى
لاحظ مرتاعاً انه عاد يستأنف حياته المتقدمة للوحشة
في ثوب جديد .
كانت الحياة في باريس خاضرة اللهو ، في نظره
عبارة عن الآخرة في غرف مفروشة مريحة ، وتناول
الطعام في برون ، وأن يقضي كل يوم ست ساعات
في الوزارة ، وهكذا عادت السكنية فضررت ظلالها
حول شخصه الضئيل ولم يبدى بسم كلة عن جوليت
أو اللبوتان ، ولم يعد أحد يشير اليه بالاسم ، بل
لم يكن أحد يعرفه : عاد فيليب لوكان القديم ، لم
يزد عليه سوى ما آتته من شعور بقم الحياة -
وهو ذلك الشعور الذي كشفته له حاشية الخطاب
الاسمي .

وليت يجر جر هذه الحياة الكبيرة مدي
لنفس عام . حتى كان ذات يوم ، قدم اليه في زميل
له يشغل برون اذوارات الضحكة للقهاوي المسرحية
تذكره لاحدي وولايته ، قبلها دون حساسة . وفي
اللقاء كان جالساً في أحد كراسي الجيو الامامية
يعشق وواء المصنفين . يد أنه انشاء أحد الناظر
للضحكة ، سلبت أن تلاءم لتحول وسقطت يده
الى جانبه ، فذلك أنه لم يجد جوليت تجلس في أحد
خارج الطابق الاول ، على قيد عشرين خطوة منه
واغرة الحسن ، وفي الاقطة ، وهي تصفق يديها
العصيرتين تصفيقا شديداً ، والى جانبها سيدة أسن
منها تقطعها الجواهر - دة - سادة في ثياب المسهرة .
... في هذا المساء ، ملأ فيليب الى منزله حتى
عرف أن زوجته القديسة تسمى ليلى دي نويويوج
وأنها تسكن في شارع القواني دي نيفيل . فقام
نوما مضطرباً . وهو يتوق الى أن يعرف أكثر عما
عرف ، وسأل صديقه المؤلف في صباح الغد فاجابه
دون تردد بما يأتي :

« ليلى دي نويويوج ؟ هي امرأة قدمت
جديداً ... حسناً جداً ... ذكية جداً ...
وصارها فتاة من أسرة طيبة ، اختطفها ضابط
عجرباً بعد ذلك : ثم غدت من بعده خلية السيو
سان مارون ... أما الآن ...
- والآن ؟

فأني المؤلف بمحكة معنوية . وشعر فيليب
يقرب سرياً اذ علم أن جوليت قد هجرها مغربها
بتلك السرعة . على أنه غعم في رياء : « يا لها من
فتاة مكيبة ! ومع ذلك فإن حياتها مملأ بالحوادث
وأظنها لا تتضجر بعد ! »

واعترف أن يعرف كل ما يحيط بحياة هذه النفس
التي كانت تخرج بنفسه : ثم تحولت منه فجأة لتقدم
مشعلورة مضطربة . فبدأ بمباحثه بتأخرة الحرج
وتكتمه : ففوف كلما أراد بسهولة بالتعرف بتدري
المنزل الذي تقطنه الفتاة . على أن جوليت لم تكن
تذبح شيئاً عن طابع : ولعل ذلك يرجع الى بادرة
احتشام اخيرة بقيت في نفسها : وكان التاريخ الذي

قصه المؤلف هو نفس التاريخ الذي تقصه : أعني
فتاة من أسرة طيبة اغراها ضابط . وكانت منذ
هجرها سان ماران تمشي في بعض الازمات ؛
ولكن مثرباً بلجيكيها ؛ ، يواظب الآن على مقابلتها
والأمل أمامها فيصبح متمم الارجاء ...
لم يفكر فيليب لحظة واحدة في أن يستأنف
علاقته مع زوجته أو يظهر أمامها ، وراق له جدا
أنها لم تدع اسمه وحقيقة أصلها أمام ضابطها وشهود
فجورها . وكان يفكر قائلاً : « أنا فقط أعرف
الحقيقة ، وأنا فقط أعرف من هي ليلى دي نويويوج ...
ولئن شئت فان الشرطة تقود ليلى دي نويويوج
الى منزلي هذا المساء ! » وكان هذا الخطر يسلطه
أثناء ساعات العمل .

وعاهد نفسه أن يذهب متى سمح له فراغه
ليزول ليلى في غاية بولونيا حيث كانت على ما أكد
صديقه صاحب المنزل تنزلة غالياني الساعة السادسة .
وقال لزميله المؤلف بلجيكية : « اذكرني
دائماً متى كانت لديك تذكرة كرو . ولا سيما في الصقوف
الأممية .

وعصيب زملائه في القل من رؤيته . منتشاً
يكتر من الحديث : ولا غرو فانه لم يمد يده بقتصر .

- ٣ -

أجل ، لم يمد يده بقتصر بعد قط .
وهو لم يكن يستطيع أن ينظم حياته ، أو يؤثر
علماً لم يفرض عليه أو يقترح له ؛ ولكن باعتاقوا
كان يدهش في سبل الحياة منذ الآن فصاعداً . وقد
عرف في كذات ذلك الظل الذي كان يبع منه أثره
البراق ، كل مسرات باريس الخائفة ، وعكف بقراً
في الصحف بلذة اللذون كل ما تقص من الاخبار
الغرامية ، وغدا أحد أولئك السادة البارزين
المدبرين الذين لا مسرة لهم الا مشاهدة مسرات
الآخرين ، ودوس حيلهم في دخول السارح والاباء
وغربها ، وجعل يقضي اسبوعاً اجازته السنوية في بلد
للصايف التي تومر ليلى . ألم يكن يشعر نحو الخائفة
بنوع من الحب يحيم وواء هذه الطلادة المسهرة ؟
كذات البراعة لازمة لاكتشاف هذه العاطفة ، ولكن
فيليب لم يكن يعرف كنهه وذيته ؛ بل كان يتم
بها في ضرب من الجنون ، ولا يحيد عنها قيد شعرة .
واذا لم يعصف بحياة ليلى دي نويويوج حادث
مناجى . فان فيليب ما يزال يتعقب عن كشيخ
زوجته قائماً راضياً .

على أنه لم يكشف نفسه لأحد ؛ واذا ما رأي
ليلى في عريتها ، وكان يصحبه أحد مدقائه ، فانه
يأنس لذة في التحدث عنها بشي . من الاسباب
فيذكر سنها ورويتها المحتمة ، وأخلاقها أحياناً .
فاذا سأله الصديق للتعبج : أني أستمى معلوماته
أجابه بالتسامة معنوية : « لقد عرفتها أحسن معرفة
فيا مضي »

عن مارسل بريفو

ترجها « ع »

كرو نوم من روزنتال

أحسن وألطف وأدق وأتمن ساعه مضمون
فهان حقيقي لمدة عشر سنوات على جلة أشكال
وانواع من ذهب وفضة ونيل كل تطلب من حل
مجوهرات ومصوغات يوسف روزنتال شارع شريف
باشا نمرة ١٦ باسكنديرية . وبه تخزن دائم اللفضيات
والمصوغات وكذلك غطاءات ، واندكروب درجة
أولى وهديا

أولى وهديا

أولى وهديا

أولى وهديا

أولى وهديا

أولى وهديا

أولى وهديا

أولى وهديا

أولى وهديا

أولى وهديا

أولى وهديا

أولى وهديا

أولى وهديا

الشمس أو

ما سر هذا العالم

أشرق شمس الضحى من خدرها
موقت برقعها ثم أنت
يا لها من جرة موقدة

أقبلت تدلف الغرب فهدلا
هي بنت الدهر والبكر له
لم تزل تدأب في وئد الى
بنت شمري أي شيء تبثني

أسرعت: أم ذلك ضعف الكبر
ولدت قبل أخينا أقدم
غامض من سرها مستر
هذه الشمطاء منذ الصغر !!

ذلك المسالم من بعد القروب
طلعة ما قتلت رهن النيب
وأرجى النفس من هذا الديوب
كنت فيه: أو بليل ان قنبي !!

فأرضكبه تسترجي وترجي !!
لست منها في هجاء أو مدح
ويجهم: لا كنت اما قشيعي
غيت الا عن حميد أو ذبيح !!

وكفي ماصدت من ماضي القرون
أي حظ لك في أكل البين !!
وغذاء من هزيل وسمين
ساعة التزع لدى الحق البين !!

ثم ما السر خلق العالم !!
لم ين يوما لملم العالم
كنت في ذلك مثل الحمار
انما نحن بيليل ذم

ليت شمري أي شيء في حياة
أري الله فينا ما زب
أم لنا في عيشنا خير وهل
مشحكات ومجون سره

ليت شمري أي شيء في حياة
أري الله فينا ما زب
أم لنا في عيشنا خير وهل
مشحكات ومجون سره

عبد الأمير

صوت الأمل

سيتبدد الغيباب الكثيف المنتشر في أنحاء
القضاء الواسع ..
وستنقش تلك الغيوم المتلبدة أمام وجه الشمس
وعما ذليل يتلى الكون بالنور الجليل ..
تفترج الأزهار وتنتفي الاطيار وترتم الكون
كله بالبهج ..

قد تقطعت كل الاوتار للشدة في قيثارة
أحلامك الذهبية ..
وأنت لتسمع نفسك أناتها وشكايتها فتلهست
الاوتار ولم تجد لها ..
الاوتار مقطوعة والبأس القاتل الخفيف يصحك
منك ويخمر ..
ولكن .. تلس جيداً .. فانظروا حالك -
هناك وتر وقيم حلو النيات ..
هناك وتر واحد .. هو وتر الأمل بالله ..
فتنم يا قاب ..

السحب كثيفة وقد سربت السماء بلباس
غامض حزين ..
والسبيل وعرة مخمونة بالأشواك ومملوءة
بالخبي والمخبرات ..
وأشباح الليل تنفث على الصخور الكثيفة مثل
قلبات أيها النبال ..
ربما هبت ريح الشمال وحملت الدجى الى بلاد
ثانية تفسد البذر والتجود ..
عندئذ ترى السبيل وقدير في هداية القدر ..
فتنم يا قاب ..

بدأ الشتاء مولوداً حقيقاً وقطر متأنماً بأذيال
السحب الماطرة ..
وأخذت عيناها تتمعن في الظلام بركة خاطفة وامضاً
وطبق يرحل وينذر الأرض السعة سلة الربيل
والثبور ..
والأرض قد تلوثت بالوحل والسمول اعلمت
الورد والورد ..
غداً تهرق دائرة العاصفة ويعدو الجود ويدور
فتنم يا قاب ..

تعالى

تعالى فقد أصبحت بعدك في أمي
يضيق به سدي ويكشف بالي
تعالى فما برضيك سبدي ساعة
فكيف به لو كان شهد ليالي
تعالى فما برضيك فيض مداعي
قدمني كما تدوين نفسك غالي
حداً واشتاقاً وعطفاً ورحمة
وحباً وهدي منك بعين خصالي
تعالى فتالي لا أظنق تجملاً
فيدي دواعي الدوق جسد عجال
فتالي ترى كيف الحياة تنفدت
بأخري ولكن ما تبدل حال
ولا الطير شاد في النصوص كعهده
خت منك داري فهي دار كثيفة
أقيم بها وحدي وركبك خالي
تجوس بها الذكر فينعم خاطري
فيلسا وفي ذكراك بعض فتالي
تعالى فما أستطيع بعداً وليس لي
غذاء سوى أني أقول بمراسي
الاسكندرية
ابراهيم ذكي
وكيله انيابة

أوهام العامة

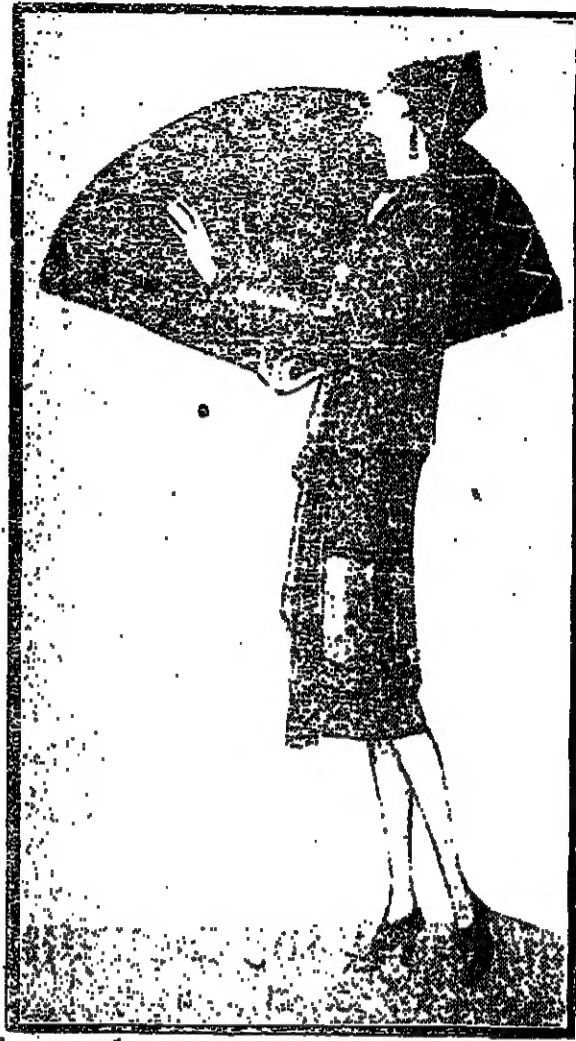
من أوهام العامة الشائعة أن كريتوفر كوك
كواكب هو الذي اكتشف العالم الجديد من أن
سائحاً آخر يدهي جوفاني كابوت سبقه الى ذلك
الاكتشاف . قيل ان كواكبوس كان تومياً في رفينة
كابوت هذه عند سقرته الاولى .
ومن أوهام العامة أن جورج شيفتون هو
عثرع القاطرة البخارية . والصحيح أن العثرع
الاسمي هو رجل يدعى تريفينك . ثم جاء بعده رجل
آخر يدعى هنلي . فحين ذلك الاختراع . فلما جاء
شيفتون أدخل عليه تحسينات جديدة جعلته
صالحاً للعمل .
ومن أوهام العامة أيضاً أن هوميروس الشاعر
اليوناني هو صاحب الايادو الأديسة والحقيقة
أنه جمع معظم مافي الايادو عن السنة العامة .
ومن أوهام العامة أيضاً أن ليزوب ككتب
الخرافات المروعة باسمه والحقيقة أن هذه الخرافات
مختلفة . والارجح أنها من أصل شرقي .

«منازلنا»

منازلنا ماذا أمساك بعدنا
فأصبحت والأيام فيك ليالي
وكيف باطلل شخص فلا تری
بها العين شخصاً: أن نجيب سؤالي
كأنی وقد غفرت خدي بترها
أطال مسكاً أو أتم غوالي
كان حصي الماء الذي تركوا بها
سباك تیر في مذاب لآلي

منازل كم سامرت فيها ملة
على الحسن من آفاقه بهلال
نمنا بها لكن غزالا بطيبة
تیم به أو ظلية بفزال
ألفن بها عين النها فتشابت
عواطل أحياد بها وحوالي
وبتنا وما غير الوجوه تیرنا
يدورا وما غير النجوم ليالي
زبل الملط

القسم النسوي الاجتماعي



فستان من الكريب دى شين البنفسجى مفتوح الصدر وبدون اكمام ليس به من الكلفه فيرودة ذهبية كبرى على الجانب

أرى بأسف عظيم أن عدد الفتيات اللاتي يعرفن « كيف
قفلت البيضة » يقل يوما عن يوم . وقد وما يقل عدد اللاتي
يعرفن طريق المطبخ بزيادة عدد حاملات البكالوريا واعليات التلص
والطالبات بحق الانتخاب والراقصات في كل مكاتب أعد للهو
والنصف ... وربما كان لا نشهد من الانقلاب العظيم في شكل
الجنم الانساني علاقة بما نراه من اهل المرأة شؤون مطبخها.
لما جاءت الانباء بان المشير الغازي مصطفى كمال باشا ورئيس
الجمهورية التركية قد طلق لطيفة هانم امرأته فباتا على غير تلاق
بعد ان كانا لا يفترقان — فكان الغازي اذا خرج الي « فتيش »
الجيش يخرج معه محتلية جوادا مثله — أحدث ذلك الخبر وحشة
عظيمة ، ولكن عند غيبي . أما ان لم ادعش له لا كثيرا ولا
قليلا . والسفر في ذلك ان كل امر غير طبيعي لا يعيش طويلا .
وليس من الطبيعي في تركيا ان تصارك المرأة الرجل في
حياته السياسية العامة . ولا يكن أن يريد مصطفى باشا كمال
وانصاره أن يكون ذلك ليكون . فان الطفرة في كل امر عال
بل ذلك امر غير طبيعي حتى في غير تركيا وفي اعظم البلاد
تطورا . فان الطبيعة نفسها قد اوجبت للرجل وظائف وللمرأة
وظائف . ولقد جرب مصطفى كمال فكانت نتيجة التجربة انه
انفصل عن قريبته . ومنغى هذا الحادث في فكري ان المرأة
لا تصلح لما هو من شؤون الرجل وحده . كما ان الرجل لا يصلح
لما هو من شؤون المرأة دون سواها .



من جنودها بلويت تعد اجمل ممثلة في (برودواي)
تمثل في رواية «كاتاجا» في نيويورك بنجاح
عظيم وتري واقفة في أحد مواقفها المثالية



حدث أزياء (برانيتا) السيدات في باويبي

أَخِ يَقْتُلْ
لِسُورَةٍ

[illegible]

[The page contains faint, illegible handwritten notes.]

سواء - اولها

« یتلم : و تسمی : »

سبق أنّا في عدد سالف تقنا رأى سيدتين
في هذا الموضوع التى تستفتى فيه مجلة فرنسوية
جماعة من الناب: بن رجال و نساء . واليوم نشر رأى
موريس ديكور .

فأجاب ديكورا—كل هذا يتعلق بمزاج المرأة
وبمحصنها وعمرها في الإدراك والاحساس والوعي
فإن كيات الرقيقات العواطف الساميات النزعات
لا يفتتن برجل من طراز رودولف فالنتينو .

والأف يحسن بين العلم وبعد الفطر والذوق
الصفي وهن العاطفة أما بمحفوظ موجب
المصروفات المتقل من حفلة الى مرقص ومن
مسرح الى فندق، لكن كل على ثقة من أن الجبال
الجسدية ذو تأثير يذكر وبجانب ان يحسن حسابها
لأن الغنيات أكثر من الذكيات ، ولان الجبال
الحقيقية — أي الجبال الذي لا يرى ، جمال النفس
والقلب والعقل — يظل مقلقاً على الاكثية الساحقة
من النساء. اذ لابد من ثقافة عالية ، وتربية خاصة
استعداد نفسى دقيق لا يتأتى بالتعليم والقراءة ،
يستسيح توف هذه الزواجب التي لا ترى ولا اعتبارها
احلالها عليها دون غلو ولا انقاص ، في حين
مستطعم أي امرأة ومهما كانت كيفية السقل
الحسن ان يحسن بوجه جميل لاشهور وراءه ولا
ذلك .

وبكلى عن الجمال الجسدي لا أعني الجمال
قياسي للدرسي الذي اتفق عليه أهل الفن ، بل
على كل جمال يسطو على المرأة ويخضعها ، وهي
تدري ما يفتتها في جيس غريم من طراز الصادق
مسي ، مثلا . وعلى كل فان الرجل غير الروبو
فضيل الضيف الذي يفتقر الي قوة « الحاذب »
لا يكون خط عيوبها لشخصه . واذا رأيت أشكالا
من هؤلاء يشكون ذراعهم بذراع حسنة فكف
تلقا من أن القلب هناك لا يتكلم ولكن هي الصلحة ؛
فأني استدرك في شأن النساء اللاتي فسد منهن
نوق وصل الليل حتى مررن لا يتلذن إلا بمناق
جل النعيم .

قال المدوب — أن في قصري بك هذا ما يواسي
في العاهات الطيبة قوة زى الرجال الذين لم يرم
خبطوا شفافهم على أبداع مثال . وأسأحك
قبل أن أصممك منكما : كنت أظن هؤلاء
الذين في سرية الطرودين والمحرومين .

قل ديكون برا — لا شك أن من الرجال من
يحبهم بالحرمان.
— وأبيهم ، ومن أي نوع هم ؟

— المجرمون هم (وهنا ضحكك ديكوراً متحكماً
طانياً) إفساد من الأفعالي : أولا القديرون
فإذاً : ثانياً الأرواح : ثالثاً القديسون . أما
قديرون فلا نزلوا إلى خلق لنفهمهم على الإطلاق .
الأرواح فلا ن هذه الكثرة ملازمة لجنة
جية . وأما القديسون فهي : مسألة . . . خمسون
لجنة .

— والأَن فتحتاجه قسمة السن في الحب ،
شئت بأحدو ديكرها ، فبل للسن من ثمة ؟
— حتى الستين ، لأهمية لمد الرجل ، لأنه
قبل ذلك في مختلف الأطوار المميزة فيه
سب والطور الذي يجتازها . لأن المرأة لا تطالب
بن الشرب من تطلبه من ابن الحميمين ، بالنسبة .
بن المشربين فتعدها الحسن الجسدية ، وأما

ووريس ديكيورا مستوف بالاسماء ووقع
التجوال في أنحاء العالم لا توف على أسوأ الشعوب
استطلاع عاداتهم وديولهم ، ودرس تأثير جوم
بطبيعة بلادهم ، وقد زار مصر في الشتاء الماضي
استطلاع الترددون على — المرحوم — نادى
الوسط الفكرى ، أن يسما ووريس ديكيورا
حاضرا ومناقشا في غير موضوع .

وهاك دأيه في النواية الغرامية بين الرجال
النساء :

رأى مورييس ويكويرا
تريد أن أقول لكم أي الرجال...

يحبون به عام أولئك الذين لا يهتمون
بالنساء والأرضاء الذين يروون في أعينهم دون
الذين يهتمون بالذين يبنون في سبله جملًا.
يأكل من ثمة فن للأرضاء ولكنه مصطنع
وذلك حري بالأزداء كل من الرجال يرضى
الوسط الذي يعيش فيه ومحترو الأرضاء
شاهدون بـ «دون جوان» لا يملحون في أرضاء
النساء رغم أنهم لا يصفون بنشاطهم وساحهم
كل وسط يبرونه. وهذا شاهد على أن لكل
رجل بيئة خاصة يترعى منها المواقف ويرى
ها الحية

مثال ذلك أن مزاويل الصناعة وصاحب الادارة
الاعمال العامة قد يكون نجاحها باهراً عند ردها
تحت ابعادها كفات على الآلة الكاتبة وجوب المشتغلات
ادارته ونعت نفوذها . وقد يثنى للمحامي أن
يجيب المرأة التي يتولى الدفاع عنها في قضية
الزنا من زوجها . والطبيب الذي يقبض بين يديه
أداة كبيرة من النساء قد يقع في التهور على المرأة
في تفتش به . على أني لأدرك كيف لا يفتش
طبيب المرأة وهو لا يراها عادة ولا يصوب فكره
إلا لالامر واحد متكرر . لو كنت طبيباً
فقلت فاسكحيكياً وأكفيتها من الحياة بالصوم
علاوة والغش في جزيرة ضيقة منفردة . . .
وسعي أن أطيل الكلام في جماعة الذين لم يحظ
بالإرضاء . ولا بد أن أذكرك المومنين ورجال
مصرعة الذين تغلب النظرات اذ توجه اليهم
في لاقدرهم .

أما استثنى النواب ورجال السياسة إجمالا إذ
لي أنهم ليسوا هدفًا لاهواء النساء وريغتهن
نجد في هذا قليلًا لتغيب النساء من جلسات
البوردون (مقر البرلمان الفرنسي) ومن
نجاحات السياسة . وقد يحين دور رجال السياسة
الارضاء وم يحول ثمره حق الانتخاب ...
قال الندوب — وما سبب الارضاء ؟ وكيف

ولأن الحياة البشرية، مهمة غاية واحدة لا تعوض .
فما يالك رجل يدعي الصمة . ويتسل نفسه
جميع القوى دفعة واحدة فيكون الهيئات التشريعية
والقضائية والتنفيذية التي لا مردها كلها ولا صوت
يسم عند محكمتها ؟

ليس الغرض هنا ادانة ذلك الجاني البائس
وتحميله وزر تلك المأذاة عادة تتل النساء اللاتي
سماه سلوكهن - فبالو كأن هذا هو البائس الحقيقي
الى تلك المجرمة . وذلك ما سيدينه التحقيق . فان
الحياة البشرية ابدأ غالية ابناء وجبة ، حتى
حياة اللوذى والجاني ، من بعض جهات.

ولكن ادي ان الواجب يقضي علينا برفع
الصوت والاحتجاج ضد هذه اعادة العنصرية .
لמעني ان يكون في المبدع اذئوتق: بعض صحائفها
وظائفها من موضوعاتها على خدمة المرأة واثارة
المرأة، ولا ترسل في مثل هذه الحالة كلمة استيلاء
وشفاعة ودفاع ؟

مامعنى أن نكون اليوم هاتفتا بتعليم المرأة ،
وتحرر المرأة ، وإزالة المرأة حقوقها الاجتماعية
والأدبية - ولا نذكر الالهذه - فنحن بنا الصحف
إيان النساء نذبح ولا نقول للقاتل لقد جئت شيئاً فرياً ؟

قد مضت قبل هذه الصفحة نوحيا أخرى
كبيرة لم نستطع دافعا عن نفسها لأن الجبل
والوأت أخوسها؛ فحقت عليها كل ماريت من
تهم الشنية. من ذا يدربنا كل ماقسته أولئك
النفوس من الآلام في الحياة والمات؛ من ذا يدربنا
من ظلمن وحرمن وعذبن في جهنم إلى الآن
لنبتن لخلصن؟

وحيال ذكرى هذه الآلام الصائبة التي سترتها
للبؤس أشعربان الاحتجاج الحار الذي يفيض من
نفسي يوم استطاع أن يذوق بلايين من أموات النساء
أودعهم. نعم. ولكن صوتي يرتفع وحده، ومع
ذلك فهو لن يضم. لأنه النسوت الذي يطالب
لمحق فهو لك قوي وكل القوة فيه.

« می »

مرداسی الاطفال بالولايات المتحدة
أراد أحمد المدوسين في بعض الولايات
تحدة ان يلبوا في الاطفال وعقائهم، ونقض
كل مقدم للاتحاد بمدرسته من اولئك
الاطفال ان يجيب عن عدة اسئلة تبين منها مالي :
ان اربعة عشر طفلا لم يلحقوا زملائهم النجوم
لا يرفون السام من خصائص النجم الواحد
ان ٤٥ طفلا لم يروا الرياض والحقول
ان ٢٠ طفلا يجيئون ان الذين الحبيب ياتي في البقرة
ان ده طفلا يجيئون ان الامانات والادوات

شبية إنما صنعت بنسب الاشجار
وان ٤٥ طفلًا ياكلون لحم الخنزير دون ان
يعلمهم مرة على ذلك الحيوان
هذه ابرستن تعد في طاعة ملين امر بكا معرفة
خافه . فاذا تكون حل الاطفال في البلدان
اخرى ؟ وماذا ترى يعرف النسل المصري من
ان ان يجزه مثل هذا الامم ؟

جاء في غليات الصحف في الامسوع الفارواخير
شوا ان انا قتل اخته في الارياق لسوء سلوكها
هذا الخبر اصبح مع امثاله من المألوف غير
الذافر حتى قل من احتمله اهتماما خاصا. وقد يكون
عند عدد كبير من القراء في مقدمة الاخبار التي لا
تستحق ان يقرأ منها غير العنوان.

و قد قيل — وثبت هذا القول من احكام
سبقت في مثل هذه القضايا — ان هيئة القضاة
الغالب تنظر الى هذا النوع من الجرائم بغير الدين
التي ترى بها جرائم القتل الاخرى . والعقوبة
التي تفرضها عادة بمثوله الجناة عقوبة غير شديدة ،
لا تزعج ذاكرها من سفك الدماء والالفاظ على حياة
بشرية انما وجدت وتنفست أمام وجه الشمس
بمحا الباري جل وعلا

ويستضيف العقوبة (أو حواله كـ: انما يراى
القضاء تقاليد الوسط الذي يعيش فيه الجاني
ونظرة الى هذه الامور والمؤثرات التي دفعت
إلجل الى ارتكاب الجريمة؛ والاعتبارات الخاصة
التي جرى عليها بعض اهل الوفاء من ان قتل
المراؤف، مثل هذا الموتف انما هو بمثابة الدفاع عن
الشرف والتودع العرض الجـ. الخ.

هذا ماسمته من المظلمين على عادات اهل
الريف . ولا يستغنى الا أن أقسم لك كيف يغنى
دم انساني هدرأ ، وكيف تجوز سكن انسان
على انسان لجردان ذلك أمر داخل في العادات
والاصطلاحات ، ثم تأتي هيئة القضاء التي لها القول
النفيل في اجراء العدالة ؛ وكأنها يتواطأ على
تخفيف الحكم توافق ضمنا على وقوع الجريمة
و كأنها تشجع على استمرار تلك العادة عند اهلها
عادات لا تسمى جهدها القضاء عليها

ان هيئة القضاء لا تسمى غاية وتشرف عمال من
 فن تزي الى هذه النتيجة في احكامها. ولكن اليس يرسل
 أن يقول تساعدها عند صاحب التايه هذه التأويل؟

ولقد تبين ذلك الخبر في الأسبوع نفسه، حتى أن
اثنان ان لم يكونا من فوجي تمساحا فلا يسبح لأمه
الا أنفارة بينه وبينهما والوقوف حيال جميع هذه
الحليات الرفيعة وقفه الاستهزام.

أحد الخبيرين يقول أن امرأة ذبحها وجلس
 من أقاربها لآلها قاتل معها في ميث . وفي
 نظير الآخر أن امرأة قتل رجل من أقاربها
 بسبب غير معروف على أن التحقيق كاشفه لا حاجة
 ترى ، هل سلم ذلك الاح الذي قام يقتل
 دفاعاً عن الشرف من التفكيك فيما عساه
 فنيه بعد موت اخته ؟ أو ليس « سوء السموات »
 من الأسباب الضعوة التي يقضى لكل من شاء
 أن يتدبر بها ويولت بها ذكر امرأة عاجزة في
 يها - ناهيك في ماتها ؟

يقتل القائل ويهد جنايته وهو يرتكبها
عشرات والمئات من الخلق . فيؤق به الى الحكمه
يؤدى الشهود شهادتهم ، ويتراخ رجال القانون ،
يحول الجاني نفسه حق الدفاع عن ذاته وتبرير
له . وما واجب القضاء الا ان يصني جميع هاتيك
القول لتتوازن عند جواب الراى من شئ الى جوه

خليفة النحل

فتحنا هذا الباب ليكون القراء والقارئات على اتصال فيما بينهم يتبادلون خلاله الآراء والنصائح والملاحظات فيما يتعلق بالزراعة والتربية والتعليم والصناعة والمهن والمهنة والترف والفنون والآداب. والرجاء أن تراعي الشروط التالية والا اضطربنا إلى اجمال الكتابات التي لا تستوفي فيها:

أولاً - لكل قارئ وقارئة أن يشترك في السؤال والجواب

ثانياً - لكل سائل أو مجيب أن يذكر اسمه أو بعض اسمه، أو أن يوقع بتوقيع مستعار ثالثاً - يجب أن يكتب السؤال ووقته قبل الاجابة عنه

وأجماً - يجب أن يكتب الجواب ويخط وأنش على وجه واحد من الورقة. وإذا أرسلت عدة أجوبة أو استفسارات يجب أن يكون كل منها موقفاً باسم المرسل على ورقة مستقلة

خامساً - عند نشر الجواب لا يدرج الا لرقرة واسم السائل وعنوان الموضوع

سادساً - يجب ألا يستغرق السؤال أو الجواب أكثر من عشرة أسطر في العدد الواحد من هذه الصحيفة

سابعاً - ليس التحرير مسئولاً عما ينشر في الخلية من الآراء والاحاديث

الأسئلة

(١٠٧) لي صديقة يريد أحد اقاربها الزواج بها ولكنه ذو طباع شاذة يندر أن توجد في شاب متعلم حديث السن مثله فهو شديد الرجعية في افكاره وأطواره وهي حديثة التربية بكل ماني هذه الكلمة من معان وانه يريد أن يجعل منها زوجة تامل والدته أوجدته، وصديقتها تامل إلى رفض هذا الزواج. ترى هل هي صديقة؟

(١٠٨) شاب كان السبب في قتل والده لسوء اخلافه طرده والده وصار الآن في حالة يرثى لها فهل يستحق هذا الشاب الشفقة من الناس أو لا؟

(١٠٩) الدساجة من البيضة والثانية من الاولى فأيهما أبقى وكيف؟ ع. ع. طالب علم

(١١٠) لماذا يرفض الآباء أحياناً زواج بناتهم من يشتغلون في السودان؟ أنيس، حورية، سودان

(١١١) لماذا شيد الفرانعة معظم آثارهم في غربي النيل ولم يشيدوها في شرقيه - فتجد مثلاً أمهرام الجزيرة وصقارة وبيان للون غربي النيل ولا تجد إلا أشاء ثافية شرقيه؟ ابن إسحق، مصر، وفي

(١١٢) أشعر بأني معتقدة عام الاعتقاد أن قاطبي السيدات للتفاخر مثل اللات والكليخ وغيره مضر جداً لمن قبل اقتناعي بذلك صحيح ما هي أسباب الضرر عليها؟ (الخلعة الكبيرة)

(١١٣) توظف بإحدى الصالحات حديث بمصر وبعد التثبيت تفت إلى جهة بعيدة بينما كنت استعد للزواج بإحدى تفتادس العالية البليدة وما أنا في مركزى الجديد لا تحصل علي مد من استعيني به علي فهم درس أو تلميذ إذا ذكر معه فاني خلية النحل أء ض مشككتي هذه راجياً البحث من كل جهة مستيرة كبيرة لخليتي والي أي مدرسة انتسب وای لا انتسب إذا ذكر بدون مساعدة مع الماني ملأت حديث السن ولاهم لي لا التحصيل العلوم بأي وسيلة ممكنة. و. فرج - اسبوط

(١١٤) أديب يائس وغريب يائس حطم الدهر آماله وأمانته ينظر العالم بمنظار ا. و. د. لي تراه الا مهموما حزينا يتوقم الشر. ويستفيد الخير. هل لثله من دواء وهل في صلاحه من رجاء؟ محمود محمد علي

(١١٥) ما نوع النتيجة التي ينبغي أن يجني بها الرجل - يدة - مصرية فاضلة زاهيا في الطريق العام وكانت على بعد كبير منه

(١١٦) الزوج يطلب من زوجته أن يكون ترحبها تصدوا عليه والشرع يساعده على ذلك. وإرضاء له وحفاظته على حبه تقوم دائماً بالتفقد. فهل إذا طالت زوجة قتل في لعدر خمسة عشر طما عن بعها الذي لم يتجاوز الأربعين من عمره واشتمل رأسه شيئا أن يصدمه يند هذا الشاب محتشاً واجحافاً وهل إذا قام بتفقد. يمد مخالفاً للشرع أو أتياً أمراً إذا أي ورفض فأيهما على الحق السيد. ف. ذ. خ

(١١٧) ما هي أحسن طريقة لشاب غير متزوج يقضي بها أوقات فراغه مع العلم بأن كثرة القراءة تعب نظره ويكره المكوث بالمنزل؟

(١١٨) ما رأيكم في إرسال الاوانس المصريات بنات إلى البلاد الأوربية؟ أم ذكر الفوائد والمضار ان وجدت. اسحق جورجي - مدرس بالبنيا

الاجوبة

(٦١) زينب - فتاة تريد أن تتنحل

* أيتها الفتاة الطاهرة - لو دت لنفسك ذلك فعلى علي أن تستخلى بعرق جبينك وعملك. وب وعندي ان اشرف الاعمال وأجلبها استغفاره الفرد والمجموع ودي لي السر والنفاس. خير لك أن تستنأى باحد الملاحى أو المستغفبات وتتكون

فيه صرية فاضلة فتقومين بأقدس الواجبات نحو المجتمع والانسانية.

أي دواع طالب توى

* كل سرودي أن عرف في الفتيات هذه التهمة وكل دوي أن أفند له المساعدة الصحيحة. وفي الخي يمانى وانه لا قوة زلف تمام، فأأورد ان الشتر وسنى في الو-ول أن ذلك

بيدأ عن الواجب الفردية، لانه يستعظم أن يتقدمه مائة ألف فترك كل عام نمنا لجواربهن الحربية.

— تكون النساء شديداً التلق للآل؟

— اتين جميعاً كذلك اذا هن لم يجين.

ولكن قول دليل على أنهن يشقن اغفالهن مصالحهن المالية. بل نمل ان عاشقات منهن يجين بسخاء عند الحاجة وعند شهبها أيضاً. وأمن يظهرن رقة وكرما في صورة القساء الظروف المحتوية على التود تحت المائدة أو في صورة السهر قرب سرير المريض ليلة بعد ليلة. لذلك كان للفقراء من الرجال حظ في أن يجيدوا يوما من غير طريق السال. ان المرأة التي تحب لا تطلب مالا. والراء الشففة النفس الكريمة الموطف حقا تحبيل وتستر في شتى صنوف الاحتشام أمام كل ما يتعلق بالشؤون المالية. وعلى الجملة فالسالة تتحصر في الوقوف على طريقة ارضائهن وفي المواهب الغرورة والوصول لي تلك الغاية. وكل ذلك مازال سرا خفيا.

سمت ديكر الحظ، ثم أتي. هذه الملاحظة المهمة

— يولد المرء بطبيعته شاشا كما يخلق شواء ضاهيا. ولا يتغير بين يديه في الحالين الا صنف اللحم والطير!

يحدث خلافة لذلك باطل بطلانا جوهريا لخالفته للنظام العام.

وقته اراد الالامة دارون ان تثبت من صحة ما يذهب اليه الكيرون من مصادر زواج الاقرباء، والوصول الي قليل ما يقول به البعض من ان هذا النوع من الزوج تد يؤدي إلى ما إلى العم أو إيجاد نسل مصاب بآلات خاتمية كعصي والصمم والبكم والبله الخ، وقد استقر رأى دارون - يد ما اجراء من التجارب العلمية على اننا كان ولدا الم سليبين من كل قصور داخل في فانه ليس ثمة أي وجه لان يتجدا ارلاداً أقل صحة من اولاد شخصين آخرين غير مرتبطين بقوابة متينة

(The percent of man p. 944)

أما الاستاذ الكبير ادرج شوستر فن رايه انه في حالة وجود ضعف من نوع واحد في مادة تلتيح الزوجين، فان تأثيره في نسلها يكون اقرب احتمالا ووضحاً أو أعمالو كان النقص أو كانت الافة الموجودة في أحد الطرفين من نوع مختلف للنقص أو الافة الموجودة عند الطرف الآخر.

ومن يقول ان الظروف الكامنة من المحتمل جداً ان تكون متقاربة في الاقرباء اكثر منها في غيرهم ونسأ فن رايه ان الاسم لا يناء الم الا يتزوجوا

Edgar schuster, M. A. - D. so. p. 178, eugenics

وقد طالعت في عدد سبتمبر سنة ١٩٣٦ من مجلة scientific american، مقالا ضافيا ذكرت فيه حكاية نفر من المحرمين وجدوا في جزيرة ثائية وتزوجوا فيها وكثر عددهم حتى بلغ رقاً كبيراً وفي اليوم برغم انهم جميعاً اقرباء ومن سلالة واحدة قوم اصحاء يحبسون ناجحون ورة - حديثي زميل

لي من بلد قريب من القناطر ان سكن ذلك البلد اسلم ثلاثة من اخوة من العرب نزلوا به أيام الفتح الاسلامي، ومن ذلك فاعرف شخصاً اكبر من غيري من ابناء ذلك بلد أفراداً شيرين هم مشال الدكاء والصحة

طالب دكتوراه في الحقوق بجامعة المصرية

الرجاء لي في من مقدمة فالرأة تحدر منه ناحية المواقف والوراثة والملاحظة. أما أسطورة حب البسات المناحكات السن للشيوخ فلا أصدقها وان كثر ميثوها. وان صدقت في فتاة فكان تلك الفتاة مهياً في مستشفي الأمراض العصبية. أما ما يمكن وقوعه فهو أن تولي المرأة خدمة الشيخ وتدهي لا تقاذه من برأت المرض وتمثل لهية وسائل الراحة له. هذه عاطفة نبيلة، لكنها غير الحب. على ذكر البنات، أتأمل أن لهن مثلاً أعلى فيما يتعلق بالزواج؟

— نعم. ومثلهم الأعلى هو الرجل الذي لن يتزوج من منه. صفتان من الرجال يذلان حظوة في عيون الفتيات: من الناحية الواحدة ابن الشرير المغم بالآداب الرياضية وفنون الرقص والركوب على الدراجة وسوق السيارات الفاخرة السريعة.

ومن الناحية الأخرى ابن الخامسة والأربعين الذي ايض عارضه بعض الشيء. وقد كنت في نظره خيالات الجهاد وآثار التجربة والحكة التي جناها، كل ذلك يتله وجهه في نظرها فتجسبه يتوعد في علوم الترام ومستوعا لفنون المحبة وهناك أخيراً عدد قليل من الفتيات اللاتي يطعن في أن يصيبن زوجات لابن المثرى مهما كان غنيا

يحدث خلافة لذلك باطل بطلانا جوهريا لخالفته للنظام العام.

وقته اراد الالامة دارون ان تثبت من صحة ما يذهب اليه الكيرون من مصادر زواج الاقرباء، والوصول الي قليل ما يقول به البعض من ان هذا النوع من الزوج تد يؤدي إلى ما إلى العم أو إيجاد نسل مصاب بآلات خاتمية كعصي والصمم والبكم والبله الخ، وقد استقر رأى دارون - يد ما اجراء من التجارب العلمية على اننا كان ولدا الم سليبين من كل قصور داخل في فانه ليس ثمة أي وجه لان يتجدا ارلاداً أقل صحة من اولاد شخصين آخرين غير مرتبطين بقوابة متينة

(The percent of man p. 944)

أما الاستاذ الكبير ادرج شوستر فن رايه انه في حالة وجود ضعف من نوع واحد في مادة تلتيح الزوجين، فان تأثيره في نسلها يكون اقرب احتمالا ووضحاً أو أعمالو كان النقص أو كانت الافة الموجودة في أحد الطرفين من نوع مختلف للنقص أو الافة الموجودة عند الطرف الآخر.

ومن يقول ان الظروف الكامنة من المحتمل جداً ان تكون متقاربة في الاقرباء اكثر منها في غيرهم ونسأ فن رايه ان الاسم لا يناء الم الا يتزوجوا

Edgar schuster, M. A. - D. so. p. 178, eugenics

وقد طالعت في عدد سبتمبر سنة ١٩٣٦ من مجلة scientific american، مقالا ضافيا ذكرت فيه حكاية نفر من المحرمين وجدوا في جزيرة ثائية وتزوجوا فيها وكثر عددهم حتى بلغ رقاً كبيراً وفي اليوم برغم انهم جميعاً اقرباء ومن سلالة واحدة قوم اصحاء يحبسون ناجحون ورة - حديثي زميل

لي من بلد قريب من القناطر ان سكن ذلك البلد اسلم ثلاثة من اخوة من العرب نزلوا به أيام الفتح الاسلامي، ومن ذلك فاعرف شخصاً اكبر من غيري من ابناء ذلك بلد أفراداً شيرين هم مشال الدكاء والصحة

طالب دكتوراه في الحقوق بجامعة المصرية

زواج الاقارب

« أي الرواين أحسن صحياً وأدياً: الزواج زوجة من المالمة الزواج زوجة غريبة؟ » صليب مثرى غطاس (السؤال ٦٣ من خلية النحل)

يتحرى الانسان بغاية العناية نصب وتوع خيله وماشيته وكلاهما قيل ان يجمع بين ذكوره وانثاه. فاذا أراد هو أن يتزوج فقل ان بهن من أمر نفسه بشيء. ومن ذلك فقد كان العرب ضد مبدأ زواج الاقارب؟ فأنت تجد بين أمثالهم « اغتربوا ولا تضروا » لان الولد اذا كان ين اقتار كين في النصب جاء ضاويًا مهزولا. وقد ورد في اشعارهم

ألا فني نال العلي بهمه ليس أبوه ابن عم أمه تري الرجال تهمدى بأمه

والعني من لنا بقى بلغ الداني بهمه لا يكون أبوه ابن عم أمه، فتهندي بقصده.

ولعل الذي حدا للعرب الي أن يذهبوا هذا الذهب وغيتهم في أن ترتبط قبايلهم بشريعا عن طريق النسب فحقنا للدهاء توفرأ لأسباب التحالف بين مختلف القبائل للتنابذة، مما لا يوفر شي منه اذا تزوجوا بقريبتهم من بنات قبيلهم. ومع ما كان في أوف العرب من الشم وفي قوسهم من الافة التي تدعو بأبناء الاسرة الواحدة ان ينظر ذكوره الي انثاه بين الشيق والده، فكان الواحد منهم ينف عن قريبه ورغبين بين الاخوة وبما لمن معاملة الشقيقات المحرمات.

أما في إنجلترا وفي اجزاء متعددة من اوربا فن الرأي العام فيها يسترض على تزواج اولاد الم باعتبار ما من النتائج الصادرة. يد أن هذا الاعتقاد لا يرتكز على دليل مباشر. ومع ذلك فأنت تري قوانين بعض البلاد الاوربية تمنظر الزواج بينات الم من الدرجة الاولى وتعتبر أن كل زواج

فيلة الخيل

لك عاين على بالقاهرة والاخر بالاسكندرية .
C. xaranzis
eharif pacha str. no. 28
Alexandria
H. M. nagopian
El-mankh Str. no. 9
cairo

ويوجد بالقاهرة ناد للبراسلات الدولية به
توفر غواة من جرم المالك الخارجية وان اردت
أى شئ بخصوص الطوابع فترنى .
عيسى على يبريزى من الغواة
طنطا

كيف يمكنك الحصول على مركز ممتاز
تتم كل ما يمكنك من التجارة والتشغل والحرفة
التي تختارها . (لا تكشف بماتستطيع الحصول عليه
في عملك اليومي من المعرفة والقليل والخداقة البيرة
بل ادرس لكي تفوق رفاك في الاهلية والكفاءة
ادرس - وتعلم - واستند لتقنية ولتليل واتب
أحسن وحياة أسعد .
ان مداوس الرئاسة الدولية التي هي أكبر معهد
للتدريس التي في العالم قد ساعدت أكثر من ثلاثة
ملايين نفس وسهلت لهم سبل الوصول الى النجاح
وهي تهدر ان تساعدك أنت أيضا اذا شئت ان
تتجهز القصة وتستفيد من خدماتها .
فكتب اليوم اليها « في اللغة الانكليزية أو
الفرنساوية - وأطلب الحصول عيانا على كتابها
اليان على مشورتها وبين الحيلة التي تروم إتباعها
فان عندها أكثر من ثلاثة منسج تعريب
من جهتها تربية الطيور الداجنة والزراعة والمزول
والمنسج وادارة الأعمال والتجارة والمهندسة
كل فروعها) والفرانك الانكليزي والساحة
تحتان دوجة الجامعة والتسليم
وعتوانها كالي :-
The International Correspondence School
chareh Emad el-Dine
cairo

(٦٤) شاب - أى الكتب الطيبة يصح أن
يقرأها المراهق ؟
* لا فرق أنه يوجد من هذه الكتب في اللغة
الاربية . وان عرفنا منها في اللغات الأوربية
ما وضع خصيصاً للمراهق من الجنسين
(قاريه)

(٦٥) منتظر فايد - بعد عن المدن وعبد
أن يجد العربية والفرفسية
* اقرأ كثيراً وان لم تنته في يدى الأمر
ماقرأ ، واستخرج كل ما يمكن من أى كتاب
يقم تحت يدك . وكذلك اذا اتفق واحتمت
بشخص متميز فانهز الفرصة واستند ولو قليلا .
فالليل للمجهود كثير
(ناصح)

(٦٦) - محمد محمود الغزولي - هل يوجد
في مصر غواة لطوابع البريد ؟
* نعم يوجد بين الصرير غواة كثير
للمواهب القديمة (أجنبية ومصرية) ولهم الشرف
أن يكون على رأسهم حضرة صاحب الجلالة الملك
للفدى ، فندجلاته أكبر مجموعة مصرية . والحلات
المنوعة ليع . وشراء هذه الطوابع في الاسكندرية
هي محل فليكن كوهن صندوق بوسنة ١٩٢٣ .
ويأتى فرانجا كرس شارع محطة الرمل وحسب
كاسيس صندوق بوسنة نمرة ٨١٧ و٨١٨ . . . اذا
اردت جنابك

وفعت واتب الاسكندرية
* يوجد بمصر غواة جم طوابع البوسنة
ولكن أغلبهم من الاجاب أما من الوطنيين فنادر
جداً وجرد غواة . ويوجد بالقاهرة عدة محلات
لبيع هذه الطوابع أما لاسكندرية في أى شارع .
سرت تجد عمل لبيع هذه الطوابع وذلك لكثير
و-ود الاجاب كما هو معلوم وحسب طلبك أذكر

انتشار التمارين في القرى العامة . اكثار المستديرات
الجنانية بالاقليم . تمديد شروط عقود ايجار الايمان .
قديم النقابات الزراعية . تخفيض أسعار الحاصلات
الغيشية « في الظروف الحاضرة »
انسان
عبد النبي حسان

(٦٣) صليب مري فطاس - الزواج من
المائة أو الزواج بقرية ؟
* الأفضل للشخص أن يتزوج زوجة من
أقربه لأنه ليس من الادب والذوق أن تكون له
قريبات حائزات لمواهب الزواج التي تناسبه ويتزوج
بأخرى غريبة فيحصل من ذلك خور بين أفراد
العائلة وتتولد الضغائن . وأما من الجبهة الصحية
فهو أمر بحالة قريبته وعائلته الصحية من غيرها .
عبد : بالرقائق

* اذا وفرت الشروط التي ترغبها في خواتين
فاختر « لك زوجة » من تحت اليك بصلة القرابة
لانها تصاح خطاك وتستر يوبك لدى الزوجية
والقرابة .
* اذا توافق في زوجة العائلة شروط الزواج
فليس يضريك ازواج منها وفي التجاكت الى القرية
ترجيح بلا مرجح لا محل له في تزوج من ذوات
قربك اذا وجد من فحين أحسن وأسلم .
عبد العزيز محمد الشاعر بكفر الدوار

* ثبت صحياً أن الزواج بالزوجة التي تحت اليك
فقرية ينجب النسل . فالزواج بالقرية خير من
الزوجة الصحية . أما من الوجهة الادوية فهذا
يتوقف على المنصر الذي منه دوت الفتاة .
محمد أ. ز. موسى

* استحسن الزاج بقرية لأنها أحسن صحياً
وأدياً - القرية يرفعها الزوج في السعادة لان
لم بها الالية زافيا أما الأخرى فانه في الغالب
براهما كثيراً ويحتل بها بل وعاء تربى معها على مهل
واحد - وانقرية لا ترى لنفسها - فؤاد زوجها
من المكافاة الا ما تشاء بذره به . فاما من العمل على
راحتة والاخلاص له والوفاء في عهته ولاقتصد
على ذلك الولد أو الم الذي يترك الزوج على حكة
مرحاً بحكم القرابة والمعاداة الماثلية .
حامد عبد الرحمن المنصورة

* تزوج من فتاة غريبة بدد ن تيقن تماماً من
أمرها وحسن سيرها فان واقتك بعد الاصلاح
بها لمعرفتها فزوج بها فهي أحسن من غير من
تزوجك من امثالة

عبد التواب عيان أباطه
* الزواج بالقرية يند عادة عن حبان فشرح
صدر الزوج والاشراح طام المصحة ويخرج الملقن
وايضاً ذكياً ويحمل من الأستين أسرة واحدة
قوية عظيمة . أما الزواج بالقرية فيكون عاد : من
عصبية وضغط فيفت و الزام ويلاشي الامال
ويتج عفاً ضبابياً غولاً . قال عمر بن الخطاب
ينصح - ولا في هذا الصدد - لقد اضويتم فانكحوا
في القران

يا - الصمدي
* نسالة الزواج أشبه بمسألة زراعة «تمتن .
ان أردت إنتاجاً حسناً فلا تزوج في أوصك
ما تراه من بفرة القطن بل استحضر لها من
أرض بعيدة وتذكر أن «مقل السلف في الجسم
اليم»
جوان

وماك يا فتة مجلة طرق سنية سنية قد
تجدين بإحداهما ما وافك : - (١) أن تتلمي
للكتابة على الآلة السكتية الافرنكية في إحدى
المدارس الأجنبية - كبر لير مثلاً - لانها
قليلة النفقة ، ثم تهدي طلبك عمل الى المحال
التجارية . هذا اذا كنت ملعة ببعض اللغات
الأجنبية - (٢) أن تقدي في مصلحة التاليفات
كاملة « سنترال » - (٣) أن تتدري عند احدي
المطابع الكيرت ثم تشتغل وتنشئ لك علا
خاصاً - (٤) أن تقدي للبيم في المحلات التجارية اذا
كنت ملعة باللغات الحية - (٥) أن تحترق مهنة
تعليم انوسقي ، ان كنت تتقنها .

أليس
* عبيبة طبا كن إيتا الاوانس - فتاة متعلمة
ولا تريد الزواج !! عجب وأعجب من المعجب ،
فكوني اذا ملعة أمينة على النفوس التي تستلمها
واغمر في النشر الجديده الصفات الحسنة أو
كوني ممرضة وامسحي دموع اليأس والادجاع
فتخدمين الله والوطن والانسانية ؛ ولا تخني أعود
وانصحك أن تقيري افكارك وكوني ربة بيت
وملكة على عمارة مسفرة فتدبحين ملعة وممرضة
وأما في حين واحد .

فؤاد

(٦٢) محمد عاوي - كيف يحسن حال الفلاح ؟
* فلاح المصري . غير متعلم فهو بطيخه
الفرز . عيب للارواح لا يحسب حساباً لندة ولا
يقدر ما ستفاجئه الامم من السكوارث : الخن .
فالعلم الحقيقى لانه من حلاله البيئة وقوتها .
للتعلم الصالح : ارشاده الارشاد الحقيقى ولا
يأتى ذلك الا بالعلم الجدي للحرارة « امة »
المنتشرة بين طبقات الفلايين انشاداً مرعاً .
لما تنظم سبل الاداء لاضلوا بالاشاق والبيوتك
الوطنية الى غير ذلك من الاعمال انفة فهي في
انقرية الالية بيد التعليم . حيث يمكنه به ذلك
ان يستفيد الاستفادة الحقة من تلك الشارح
المظيعة .

المنصورة - محمد ، ضا اسنهابي
* اذا اخترت المليم وانحدر الامية للشيشية بين
طبقات الفلاح . المصريين اتسد عقولهم وتفتت
أذهانهم وغت مدارهم وتحت بدك حلتهم
المادة والادوية .

طما - منيب
* ان أحسن الوسائل لتحسين حال فلاح
المصري هو تعليمه العلم الصحيح يستعمل الاساليب
الحديثة . زواجه ليزيد محمول أونه لان حمله
يجهل مسترسلا في أساليبه الزراعية القديمة التي
تجهل الأوض وتقل المحصول . وأن تعرض عليه
أساليب الزراعة الحديثة بالسبيل التي في ذهنه من
فطره ايها ، فتلك النقابات فهي ضرورية له كي
تساو وتساوونه مدياً وعلمياً وتنبه الفلايين الى
كل طريقة تستحدث وتثبت فاعلة او ادخالها . اصابت
الزراعية اى تصلح في أرض مصر لتأثر موارد
الفلاح فيزداد ربحه .
عبد النبي مدين
بله بين العليا

* لا مراهق أنت حال الفلاح المصري يرى لها
العداء . بل لأحباب رغم نه القعود الفقري
لثروة المصرية ولك من الوجهة الصحية والمالية
والاخلاقية . ويرى الوسائل لتخفيف خطبه هي :

الشعر الجميل يزيد الوجه جمالا



فأذا شئت أن تكون جيلا فاعم بجمال
شعرك قاه لا شيء بسر العين أو بيج الشعر
ويرج المظاهر مثل منظر الشعر الجميل الذي
تختله موجات قليلة بين تنايه . حتى ان الشعر
يقولون ان الشعر الجميل هو جبة من نعم الله .
فأذا شئت أن يكون شعرك جيلا فاعمله
مرة في الاسبوع في « أمي شيبو » المنسوج
في بلاد الانكليز .
أماي شيبو يزيد في لمان الشعر ويهبطه
المنسوجة فظهر على الشعر حيث الصحة والمافية
ويزيل عنه منظر الجفاف والشوكة اذا لاشي .
أفصح من منظر الشعر الخلف الناشف .
أماي يقوى قسالات الشعر وينتج شعوه .
يوجد من أمي شيبو عشرة أنواع لتتن من
الوان الشعر .
أماي شيبو يباع في جميع مخازن الادوية
والا - واطارات ويستعمله الرجل والنساء
الركلاء - الشركة المصرية البريطانية
لاصاحبها :
نيمر لاندز ومفرج ج

AMAMI Shampoos

هكذا صيغ الجمال

القاموس ودائرة المعارف

عاجز اللغة العربية الى جميع منورها

للدكتور هيكل بك

زداد المؤلفات التي تصدر في البلاد التي تتكلم لغة العربية كثرة وتنام . ففي جانب كتب الادب ونحوها الفكر والباحث النفسية والظرفية تظهر اليوم كتب كثيرة في علوم معينة كالقانون والطب والطبيعة والفلك وغيرها . وأما المؤلفات التي يصدرها هذه الكتب في علومهم وفي العلوم المختلفة التي يكتبون فيها على ما أديت من هذه الآثار ووضع من هذه الكتب في أوروبا وأمريكا حيث النشاط الأدبي والعلمي بالغ أقصى حدوده . وأكثر هؤلاء المؤلفين في مصر وفي غير مصر من البلاد التي تتكلم العربية لا يدهون أنهم في اللغة العربية ونحوها جهابذة اعلام . والكثيرون منهم يجادلون بالشكوى من أن القواميس والموسوعات العربية المتداولة اليوم لا تتسع لكثير من الصور والاشكال والمعارف التي تتحول بتطورهم فيندفون حين تدونها الى القاموس أقرب الالفاظ العربية أدائها . وهم لا يشكرون ما يتهمهم به أنصار تقدم من أنهم لو قرأوا أكثر باللغة العربية لما احتاجوا قريبا كثر في اختيار الالفاظ التي تستعصي عليهم مذلولها أكثر توفيقا . لكنهم يذهبون في الجواب على هذه التهمة فمذهبهم ادعائها تصوير الحقيقة أن اللغة العربية على ما هي اليوم على بطون اللسان وكتب الادب متشعبة المتناحي مترامية الاطراف حتى تحتاج دراستها الى سنين طويلة . تتعني بأن يغف للباحث فيها من علمه عند هذا البحث فيصبح لنوا ضليعا من غير أن يفيد الأدب أو التفكير أو العلم فائدة تذكر ، كما ان الالفاظ على نحو ما هي مرصودة في هذه المعاجم وكتب الادب ليست معدة للماني بل يمتثل كل منها الواثمن ذلك غريب بعضها من بعض لا اتصال كل منها ببقية أو بغير غير ما يتصل به الاخر . والعلم والفكر بل الادب نفسه بحاجة في هذا العصر الى تحديد دقيق لكل لفظ يراد به أن يؤدي معنى معينا . وكثيرا ما أدت هذه الالوان من اللغات المختلفة للفظ الواحد بالكتاب والمفكرين والعلماء الى اختلاف في الاختيار قد يصل للقاري معه في تحديد غرض الواحد منهم وبخاصة اذا كان مازال طالبا في دور التحصيل وكان لذلك بحاجة الى الدقة والوضوح في الالفاظ التي تحتلها اللغات حتى اذا جرت امام نظره كلمتان مختلفتان استعمالهما ككاتبان أو طالمان كان له ان يتقن أن كل لفظ يؤدي معنى غير الذي يؤدي للفظ الاخر وهذا الامر الذي في التأليف والنشر جعل كثير من علمي التفكير فيما اذا لم يكن واجبا على الذين يكتبون العربية ان يجدوا لهذه اللغة قاموسا يحدد معاني الالفاظ التي يستعملها الكتاب والمفكرين والعلماء ويكون مرجعا لكل طالب ولكل كاتب فاقواميس العربية المتداولة اليوم بعضها قديم قاصر عن أن يفي بحاجات هذا العصر . والبعض مما جدد المحدثون قاصر عن أن يفي بالثمن الذي يطلبه الكاتب والعالم ، شوب الى جانب ذلك بأغلاط أو على الأقل بتجارب أملاها علم واضحه الوسط الذي يعيش فيه والهجته التي

يتكلم بها أهل هذا الوسط . هؤلاء الذين يطالبون بتجديد القاموس يعتمدون على مطلبهم ليس بدعة وانما يقصد به الى تهيئة الالفاظ التي وضعتها حتى لا تتسرب اليها الالفاظ قد تقدمها : خصوصا ونحن في عصر تقلت فيه اللغات غير العربية بأدبها وعلمها واستوت بذلك أئمة الاكبرين . وقدما كان هذا سببا من الاسباب التي أدت بعض العلماء الى وضع معاجمهم . قال صاحب لسان العرب في مقدمة قاموسه تمللا لاقدامه على هذا العمل الخطير : « وقتك لما رأيته قد غلبت في هذا الاوان من اختلاف الالفة والالوان ، حتى لقد صار اللحن في الكلام يعد لنا مردودا ، وصار النطق بالعربية من اللمايم ممدودا ، وتنافس الناس في تصانيف الترجمات في اللغة الاجنبية ، وتنافسوا في غير اللغة العربية ، فجمعت هذا الكتاب في زمن اهل بيوتهم فتنه فخره وصحته كما صنم نوح الفلك وقومه من يسخره » ولا ريب في أن صاحب لسان العرب كثيره من واضعي المعاجم لم ينف عند ما وضعه الذين سبقوه في تعريف الالفاظ وتحديد ما يراد بلفظهم أن جاء بما طرأ على هذه الإضافات من تطورات ظهرت في الشعر والنثر حتى عصره . صحيح انه لا يقرر هذا ولا يصرف به . بل هو يذهب الى تبرير عمله بما رأيت واختيار آخر ذكره في مقدمته كذلك حين قال « لم أجهد في كتب اللغة أجل من تهذيب اللغة لا في مصور محدث أو أحد لا زهرى ولا أكل من الحكم لا في الحسن بن علي بن اسماعيل ابن سيده الاندلسي وحجما الله روحا من أمهات كتب اللغة على التحقيق . وما عداها بالنسبة اليها من ثغرات الطريق ، غير أن كلا منهما مطلب عصر المملك : ومثل وعمر للسك : وكان واضعه شرح للناس مودعا عفا وبلادهم عنه ، واوراد لم مرعي مريعا ومنعم منه ، قد أخرجوه من قسدهم أن يرب ذوقهم : فاهل الناس أمرها وانصرفوا عنها ؛ وكادت البلاد لدم الاتيال عليها أن تخلو منهما ، وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب ، وتخليط التفصيل والتبويب . ورأيت أبا نصر بن اسماعيل بن حماد الجوهري تد أحسن ترتيب مختصره ، وشعره بسهولة وضعه شهرة أبي داف بين يديه وعظمته : فغف على الناس أمره فتناولوه ؛ وقرب عليهم مأخذهم فتداولوه وتناقلوه ، غير انه في جو اللغة كثرة ، وفي بحرها كالقطرة ، وان كان في بحرها كثرة ؛ لكن ذلك لم ينم من التصريح في المقدمة كذلك بأنه اعتد على المعاجم الخصة التي كانت معروفة في عصره . وأنه يوب فيها ورثته ، ونظم وهذب ، وزاد وشذب بما لا زيادة بعده مستريد ، بما يفي حاجة كل طالب للعلم ومريد .

ومثل هذا الأمر الذي يجده في مقدمة لسان العرب يجده كذلك في محيط الفير ويزيد في هو قد أخذ من صاحب الجوهري تربية ونظامه ؛ لكنه توسع في مادته بما أحاط باب اهل عصره وعلمهم . واللسان والمحيط ظهر في القرن الثامن الهجري : ألف صاحب لسان معجمه في مصر ، وصاحب القاموس قاموسه في اليمن . ومن بعدهم تظهر معاجم حجة في حالة العرب يمكن الأخذ بها أو الانتداع عليها ، لأن حالة المسلمين السياسية كانت منذ اواخر القرن الثامن الهجري على أبواب الانقسام والتدهور . وإذا اضطربت الحياة السياسية في بلد من البلاد وكثرت تالياتها كان عسرا أن ينجح عمل من الاعمال الكبيرة التي تحتاج الى أناة وصبر ووقت طويل .

وردد الكتاب والمؤلفون المحدثون انهم نفس الحجج التي أوردها صاحب لسان في مطالبهم بوضع قاموس للغة العربية جديد . فقد غلب على اللغة العربية في هذا الاوان من اختلاف الالفة والالوان أكثر مما غلب عليها في القرن الثامن الهجري . وقد صار الذين يتكلمون باللغة العربية أنفسهم لهجات مختلفة وأدوات للتعبير متباينة ، حتى ليكاد المصري لا يفهم الراشي ؛ وليصعب على التونسي أن يدرك سري بيات التي . ثم إن معاجم العربية للمروفة اليوم لا تفي بحاجات العلماء والمؤلفين لما هي عليه من سوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب . وثنا أن الرب منها مما وضعه الآخرون موجزا ينجحاً يجعله في جو اللغة كاترة وفي بحرها كالقطرة . وهذا لسان العرب الذي كان مثالا في حسن الترتيب يوم وضع اصبح اليوم مضطربا أمام الباحث المعمر أشد الاضطراب ، قاصراً أشد القصور عن أن يفي بحاجته . والقاموس كاللسان في ذلك سواء سواء . وليس ذلك لئيب في هذين المعجمين ولكن لأن اللغة العربية لغة حية . واقواميس التي تتي على الاجيال لا تتغير قيمتها هي قواميس اللغات الميتة التي عازت أو أفلست بحيث لا تشي شؤنا ماضية . ولا يتصل بحياتهم اذاعة التطور الزاخرة ابدأ الى الكمال . فاما قواميس اللغات الحية فلا تضبط هذه اللغات مضطبا نهائيا وانما هي تسجل تغيراتها الدائمة . رتادونها لذلك على التطور انما هي تفسر ادونه فاقاموس واللسان وغيرها من المعاجم انما تسجل تطورات اللغة العربية الى العصر الذي وضعت فيه . وتسجل كذلك صورة تفكير اهل ذلك العصر وفكره والتبويب والتفصيل لم تكن بلغت برمشة شيئا مما بلغت في عصرنا الحاضر ؛ بل كانت مازال راقعة في صورتها ومعناها عند ما وضعه الجوهري في صحاحه في القرن الرابع . ولذلك ترى أكبر عتابة هذه المعاجم منصرفة الى صرف الواو مفردا وجمعا وفضلا ومصدرا وهل جرا . وكان النهر الجاهل هو المرجع الاساسي في اللغة : فاما الترتيب افضل الذي تروى على تقدم المسلم في القرن الاخير ؛ وأما وضع القواميس على طريقة علمية تكمل لها أن تقدم لمعلم اللغة الذي يطلب في ضبط وسرعة وأن تضم لكافة التعريفات الخاصة باللفظ لكل وجوه استعمالها على صورة تلك الظاهر ولا تمل ذلك عالم يكن تطورا للغة وتند وصل بعد اليه . وذلك ما يريد الكتاب والمؤلفون اليوم أن يجدوه في قاموس جديد يماونهم في علمهم من غير أن يكدم أو يضيع وقتهم .

وقد غاب هذا العمل في الماضي أفراد اعجزوه على خير ما يستطيع فرد اعجزاه . وهذا اللسان وهذا المحيط دائما شريدان بفضل صاحبيهما فضلا على ائمة عظماء . وكثيره زبدي وإن للكرم قام في البلاد الاوروبية من حرو قواميس لغاتها . وما زال أفراد في مصر وفي غير مصر يحاولون الاستئلاع لهذا العبد العظيم . وتلك جهود تستحق لاريد أنجل الثناء والحمد . على أن تصب المعارف الانسانية وما انتهى اليه من فكرة الاختصاص بما يحتاج اليه

طريقة المعاجم الجديدة من الدقة الجامعة للامانة ، كل ذلك جعل قيام المعاجم بهذا العمل العظيم : أكثر شيئا لنجاحه . ومنذ النصف الثاني من القرن السابع عشر عهد الى الاكاديمية الفرنسية وضع قاموس هذه اللغة . ومن ذلك الحين تلك لجنة القاموس دائمة تنظر فيما يطرأ على اللغة والالفاظ وعباراتها من تطور لتسقط من القاموس ما يخل من الالفاظ ويصبح حوشيا وتدخل عليه ما يسهل ذوق العلم والادب من الالفاظ فتتحل أو تكون حاجية فم يقرها القاموس في الماضي . وهذا السبل لا يرب كليل يبقاه اللغة صافية الصقال أبدا . فكل لفظ يهجر تستقر الاذن من سماعه يرد الى حوزة اللغتي ويدخل في تدوين اللغة . وكل لفظ يجد وتره سجيته ويولد للأذن سماعه ولا يفر ذوق اللغة ولا تفهمه من اقراره يخلع عليه توب الحياة ويدخل به في حيزه القاموس .

وما أشد حاجة اللغة العربية اليوم الى مثل هذا اذا اردت بها ان تصل من قوة الحياة التي ذروتها . فلو انك جئت اليوم مايكتبه الكتاب . ويترجم به الشعراء من الالفاظ لوجدته اقل من نصف يل من ثمة ما في القواميس ، ولو وجدت كثيرا منه لاتفرد القواميس القديمة ولا يريد انصارها ان يصرفوا به اذ يقره . ومعنى ذلك ان أكثر من نصف ما تصرفه من وقتك في مراجعة المعجم اللامع ذاهب هباء في مراجعة أشياء لا حاجة بك اليها ولا فائدة لك منها ؛ بل قد يضيع من وقتك . وتلك هي تلك خط عظيم في الماضي في القاموس على ما كانت في لان القاموس . وقد عمن ان يتطور باللفظ الذي تبحث أنت عنه ويضع عليه اللغات التي أسبغها عليه العلم والادب في العصور الاخيرة . وذلك ترى كثيرين يرغبون عن المعاجم ومراجعتها ويكتفون بما اخترته ذا كرتهم من المعاجم والالفاظ . صر فونها ويستطيعون من اشتقاقها ما يكره عليهم السليون في اللغة . ولو أن قاموس يوب وورثته وهب بما يمايل حاجات العصر الحاضر لما كان لغيره من ذره ولما وجدنا لهم اتباعا يصرونهم يؤررونهم ولما رأيت ثورة تقوم على اللغة باسم التجديد تارة وباسم التطور أخرى ؛ وهي في الواقع ليست تجديدية . وليست تطورا وانما هي خروج صريح على تلك القواعد الدقيقة الكثيرة التي لا تخرج في دائرة معينة ولا الى حدود معروفة .

والعجب انك لو رجعت الى القرائن وما اشتل عليه من الالفاظ لما وجدت شيئا من الجوهري ولا الترتيب ولا عترة على لفظ شاذ مما تجد الا في المعجم . بل كل كتابه معقولة (معي) الصقل باللغة غاية النضاحة ، وكل عباراته ألين في كال البلاغة . وربما كان ذلك ان تستخرج من هذا ان لغة قريش لم تكن لتحتوي على السين أو الباقين انما من الكلمات التي جاءت في المعاجم وان هذا الجهد العظيم الذي يرى بعضهم فيه مظهر من مظاهر روعة اللغة العربية . انما كان مجموع لغات قبائل العرب المختلفة أفلا يحسن وهذه من الحال ان يكون اول عمل واضع القاموس الجديد أو واضعها ان يجمعوا منه ألوف الكلمات الجوهري والباينة وان يقتصر على الكلمات على . لا ريب مستملا او يمكن الاستعمال حسب حاجته . مطالبة ؟ فإذا تم ذلك ثم رتب هذه الكلمات على ما ووضعت لها قوائمها الجامعة للامانة . على المعاني التي تؤديها وهي في اختيار الشواهد التي وردت في كلام غول الكتاب الى العصر الاخير

رسالة فلسطين

(القدس في ٢ فبراير سنة ١٩٢٧ - مراسلتنا الخاص)
قاضي تحقيق القدس - الوكالة اليهودية - العقبة وضما الى فلسطين
برنسو وحكومة فلسطين - في البحر الميت

وقد استقصينا الصادر المالية وفهمنا ان لا صحة البتة لهذا الخبر، والحقيقة ان مسألة العقبة لم يبت فيها حتى الآن بين الحكومة الانكليزية وجلالة الملك ابن السعود. وقد روي لنا عدة مؤرخاء، أي قبل أسبوع، من نجد ان جلالة ابن السعود تسلم الحجاز بشرط ان لا يتصرف على أي معاهدة أو اتفاق أبرم بين الحكومة الهاشمية وأية دولة أخرى واستناداً الى هذا التصريح السياسي يري ان مسألة ضم العقبة الى شرق الاردن مسألة خطيرة ستبقى معلقة الى حين الظروف وقد أشار للزعيم الاسلامي للسك الذي عقد في العام للنصر بموجب مطالبة انكسار ابراج العقبة الى الحجاز اذ عدت يومئذ للنفذ الطيبين والحري للاراضي الاسلامية للقدسة.

برنسو ورجال حكومة فلسطين

نحى الى من فقه ان كبار موظفي حكومة فلسطين سألوا للسيد برنسو عن الحالة في سوريا فأجاب أنها غير مرضية البتة. وقد وجه مثل هذا السؤال قبل الى السيد دى جوفيل فقال: ان الحالة مرضية وان الثورة قد انتهت، ولن نسمع بعد اليوم طلقة واحدة. ولكن سرعان ما تقطعت ممالك الجبل والجهاد والتوطئة أقواله ومن هذا يستدل على ان السيد برنسو قد روي حقيقة الحال كما هي لحكومته وفي ذلك مالا يخفى من الفائدة لفرنسا ولوردوا.

في البحر الميت

من أبناء لشدن الخاصة ان مئة استخراج الاملاح من البحر الميت ظهرت ثانية بأهمية عظيمة في انكسار وقد نشر مهندس بريطاني كباوي معلومات قيمة ممزجة بفرائر التحليل العلمي مما يخبره جوف البحر الميت من الكنوز الثمينة. وخلاصة ما ذكره ان هذا المشروع العظيم اذا نفذ على عوده السلي ولا تصادى فيكون منه أكبر مسود كباوي للعالم أجمع، ويقدر سافي ربحه بملوني جنيه سنوياً على أقل تقدير. ونفهم ان الحكومة عميل الى ابقاء هذا المشروع باسم البلاد على ان يحل محل أسنائه لادارته. وعلمت من جهة أخرى ان الصهيونيين يسعون جهد طاقتهم للاستيلاء عليه. وتطلب الجمعية الصهيونية ان يخصص لصندوقها من سافي أرباحه ٢٥ في المائة وهو طلب غريب عجيب لانظر ان الحكومة تقضي اليه أو تعبره أقل اهتمام، وعسى ان لا يفتل العرب عن هذه الفرصة المسائلة التي يوقف عليها مستقبل البلاد الاقتصادي والسياسي في آن واحد.

سير التسجيل في القدس

ما زالت لجنة الانتخابات تواصل عمل التسجيل في المجلات الاحلامية وقد بلغ عدد الناخبين المسجلين حتى الآن ٦٠٠

وهذا مجموع ما سجل في محلات: باب حطة، باب الصواد، وتسم من عدة الواد.

كثيراً ما يشعر الموظف البرقي في حكومة فلسطين بفترة وملا من جراء ما يلبس من غطوسة واستنثار، فلا يمدد يري في الوظيفة غير مدفن لواءه، وقد تقبلا في عنق حريته الشخصية، فيلجأ الى الاستقالة مسروراً غير أسف... كان السيد أنطس حنايا يشغل وظيفة قاضي تحقيق لواء القدس وحاكم صلح دام الله وبيت لحم وأرميا، وقد ظلت مقعده على القيام بوظائفه مضرب للكل حتى اضطر أخيراً أن يرفع استقالته لاسباب لا تزي الظروف ملائمة الان لاعلاها، الا أنها على كل حال اسباب تحمل جميع الموظفين العرب على عدم الاعتراف كثيراً على مستقبلهم ومع هذا يقاطع الموظفون العرب في تشكيل نقابة تشتملهم وتكون لهم عوناً في اللغات الاستثنائية والظروف التي تتطلب أن يكون الموظف غلاماً لثروات سياسية لا يكون المدلل خدماً لها أكثر الأحيان!

الوكالة اليهودية

كانت عصبة الامم اقترت انشاء وطن قومي في فلسطين لليهود لاصهيونيين فقط، فالصهيونيين لا يزيد عددهم على ٨٠٠ ألف نفس بين رجال ونساء وهذا ما دعا الحكومة الانكليزية أن تصرح لليهود بإنشاء وكالة يهودية تتكلم باسم اليهود عامة وحرمت على اللجنة الصهيونية هذا الحق.

وقد أحر الصهيونيين في هذا المشروع أنهم سيصبحون أقلية بنسبة ضالهم ديناً كاليهود الأرثوذكس. وسياسياً كيهود أدينا وغيرهم دعكك جمهور الذين لا يهتمون مطلقاً بالصهيونية وهم السواد الأعظم، ووافن فالنتيجة الطبيعية لهذا المشروع انهاء الجمعية الصهيونية وعدم السماح لها أن تطلق باسم اليهود عامة كما أن النتيجة القانونية بحتم مسألة تنفيذ فكرة انشاء الوطن القومي الى أن يتفق اليهود في العالم أجمع على تأليف الوكالة اليهودية ويظهر ان الدكتور وزمن ادرك فلا هذه النتائج. أضف الى ذلك حاجة الحركة الصهيونية القصوى الى المال والمساعدات الادوية مما جعل الزعيم الصهيوني المذكور على عقد اتفاق مع فرقة مارشال في اميركا مؤخراً بشأن تأليف الوكالة اليهودية من الصهيونيين. الا ان هذا الاتفاق لم يرق الصهيونيين الاصلاحيين المتبينين في فلسطين وذلك عتدوا في الاسابيع الماضية اجتاء كبيراً وتل أيب قرووا فيه الاحتجاج على الاتفاق الذي عقده الدكتور وزمن مع فرقة مارشال في اميركا وعدوه تحقيراً للحركة الصهيونية وعائفاً في شيل احياء أرض اسرائيل. وعلى كل فحين لا نستطيع ان نتكهن ما تقول اليه النتيجة الا ان النتيجة الطبيعية لثل هذا الخلاف في الرأي السياسي يجر حتماً الى اقتسامات في الصفوف الصهيونية.

العقبة وضما الى فلسطين

جاء في رقية من لندن ان المستر كامبل سافر الى النجبة لتنظيم ادارتها وتوطئة لضماها الى فلسطين،

وهذا هو ما رجوه كل حب لغة العربية حريص على أن تبقى جذورها وملاوتها وعلى أن تحتل كل ما يطالب اليها التفكير والملاحظة.

وجائنا في القاموس كحائنا في دائرة المعارف. فقد عولج وضع دوائر المعارف في المصود القديمة. فلما كان القرن التاسع المجرى وضع اخر هذه الدوائر في مثل صبح الاعشي لفلتشتندي. ثم كانت بعد هذا القرن فترة الانحلال في الشرق العربي وحكم الصليبيين اياه. ولما بدأت النهضة في اوائل القرن الماضي وساجد من جاهد لاجتياز اللغة العربية كان من اثر ذلك ان فكر بعض الافراد في وضع دائرة للمعارف فوضع البستاني دائرة تمتدداً كدائرة المعارف دوائر المعارف الاوربية. ووضع الاستاذ محمد فريد وجدي آخر دائرة عربية الاسلاميه. لكن دوائر المعارف بمسما تسم نطاق العلم الى الحد الذي يلبه في هذه الاجيال الاخيرة لا يمكن ان تكون عمل فرد من الافراد دون أدنى ما أدنى من مسمة الاطلاع وشدة السبر والمجدل التأليف المطالعة والمراجعة، لذلك كانت هاتان الدائرتان أصغر من ان تنبذا المراجع فيها ما يريد الوقوف عليه.

ودوائر المعارف في الوقت الحاضر ضرورة لازمة لكل من يريد البحث أو الاطلاع. فقد كثرت المعارف الإنسانية كثرة أصبح عسيراً أن يحيط بها جماعة محدودة به رجل واحد. وصار العلماء والكتاب والفكر في أمس الحاجة حين محتهم وتفكيرهم الى الوقوف على اخر ما وصل اليه العلم والبحث الانساني. فذلك وضعت دوائر معارف مختلفة في كل لغة من اللغات الحية اشترك في وضعها، على طريقة علمية صحيحة، طائفة من الفحول والجهابذة، كل في الفن أو في العلم الذي اختص فيه. فاذا اردت أن ترجع الى أي موضوع من الموضوعات تعرف مساهمة بموضوع آخر وجدته في دائرة المعارف موجزاً وأخيراً ولكن إيجازاً شتياً وعلى صورة من الدقيق تسمح لك أن تلغ من العلم به فانك وأن تكون في تفكيرك وبحبك على معرفة وهدي.

وكدوائر المعارف العامة دوائر المعارف الخاصة بل من العلوم أو فن من الفنون ولقد اتفق أهل كل عرق هذه الدوائر غاية الاتفاق، حتى نجد في كل عمداً منها غير قليل تثر فيه على شأنك حين تشدها مشروحة أو في الشرح مبينة خير بيان. وقد يقصر بنا المقام اليوم عن التوسم في موضوع دوائر المعارف فنكتفي بما قدمنا ونختم هذا الفصل برجله توجهه الى أهل الشرق العربي كافة والى الكتاب والفكرين والعلماء مهم خاصة لا ريب يشعرون في موضوع القاموس ودائرة المعارف بما نشر به أن قد حان الحين لتناز في وضع قاموس لغة العربية جديدة ودائرة معارف جديدة كذلك. أنلا يجب التفكير اذن في الوسيلة للتنفيذ؟ انا لا نرتب في أنهم جميعاً يبيسون على سؤالنا إيجاباً فهل لكل أن يقترح طريقة هذا التنفيذ بما يراه مؤدياً لا قوم ناية؟ أما فنحن فنرجو جواباً اليوم ونأمل أن يكون لهذا الموضوع صدق تتجاوب به الابل العربية جميعاً، فبهدي به من صتون بالامر. ولعل تجاوب هذا الصدى يكون البتير ولخطوة الاولى في سبيل التنفيذ.

محمد حسين هيكل

ما يشهري السمع والنوادر وقبه الذائكة لجسالة أو لطرافته اذن لا يت هذا الانحاض من كثيرين على اللغة يحف أثره ويدأروا ويت هذا القاموس يصبح صلة صالحة بين الأدب والتدبير والمعلم الحاضر والأدب والتفكير والمقدم فزاد ما تشمر به حين تقرأ كثيرين من الكتاب المصريين من انقطاع صلتهم عن سيقهم ومن انتقال الذوق والفكر العربي الى هذا الشرق العربي من غير ان تفسله بماضى هذا الشرق أية صلة.

مثل هذا القاموس اذا وضع ثم أدم النظر فيه لاستبعاد الكلمات التي تهمل وتسيح حقيقة من بين الفاظه وزيادة ما يشق أو يتحلل من الفاظ جديدة، يكون صودة حصة لغة العربية التجلدة حياتها ما يجهد الزمن. فاما هذه القواميس الحالية فتبقى مراجع في الادب القديم وأسانيد للمصر الذي وضعت فيه. ويومئذ تكون اللغة العربية كثيرها من اللغات الحية في مجازة الزمن من غير ان نعير اتصال حاضرها بماضيا.

وكثيرا ليس اللغة العامة قواميس العلوم الخاصة فقد وضعت في الماضي توافر تراجم الاعلام كما وضعت قواميس للطب ولغير الطب من العلوم. وهذا النوع من القواميس يكاد يكون قد أهمل إهمالاً تاماً من زمان بعيد ويذهب أكثر العالمين على وضع معاجم هذه العلوم للبرم الى تأليف القواميس التي تحيط بألفاظها في لغة أوربية ومغارة بل هذه الألفاظ في اللغة العربية؛ وحجبتهم في هذا ان هذه العلوم لا تؤلف فيها اللغة العربية ما يكفي ليقر الفاظها اقروا استطاعه وضعهم تعريف عربي جامع مانع لها. وقد يكون لهذا العذر وزنه وقبته. لكن التأليف في الواقع تزداد عاماً بعد عام في مختلف العلوم. والمطلوب على هذه التأليف يشمر بحيرة غير قليلة أمام كثير من لا غلط المرة التي ترد فيها والتي لا توجد في القواميس القديمة معرفة تعريفية علمياً ولا توجد في المختصرات التي وضعت حديثاً على أنها معاجم لغة. وقد شرع بعض المؤلفين بهذا العصر الذي يلقاه القاري فاشاروا في هوامش كتبهم الى اللقائل الاوربي لافظ العربي الذي استعملوه أو اقروا لذلك شيئاً خاصاً في آخر الكتاب ولئن ذكرنا ذلك شيء في الكتب الاوربية فأنما يذكرنا وضع اثبات من مثله في أواخر الكتب القديمة كروايات كسيرة تفسير الكلمات التي دخلت في حوزة التاريخ وأسبغت انكليزية قديماً لا يستعمل في الوقت الحاضر وكثير دوايت شا كبير من الكتب القديمة. وقد يكون عجيباً ان نسطر للاجاء الى ما يلجأ اليه الاوربيون لتفسير القديم الدارس من كتاباتهم سير نزيد استحداثه في اللغة العربية. لكننا عذر المؤلفين في ذلك أن ليس لدينا قواميس في العلوم التي يكتبون فيها، وليس لدينا قاموس عام لضبط الالفاظ العربية المستعملة.

نحن نعلم أن وضع قاموس أو قواميس لن يحول دون استحداث كلمات جديدة. فكل كاتب الفاظه، كما أن لكل كاتب أسلوبه. وقد يابجأ الكاتب الى ما يرد في أحدث القواميس مما تجري به السنة العامة. لكن ذلك لا يغير في اللغة شيئاً الا ان يكون الكاتب خلاصاً ان يكون حسن الاختيار والاتجال فيقدر على ادخال هذه الالفاظ في اللغة وفي القاموس وهذا هو ما نشتر اليه من تطور كل لغة حية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

پہلی فی ۲۱ خاتمہ طر اسلما الخاص

اعتذار — حادثة دلمى وقتل سواى شرداتند — تأثير الحادث فى دهمى — سلوك المسلمين — قتل مسلم واصابة ثوبه باصابات خطيرة — المظاهرات — زعماء المندوس والحكومة — اتهام المسلمين بالؤامرة — وقع الحادث فى ١٠ رجب جوهانى — رأي ماهامنا غاندى — مليونى لنشر الوثيقة — أسباب الخلاف بين المعتصمين — موقف العناصر الاخرى — حياة سواى القتل وعبدالرشيد القتال

كنت أتحي ألا تنقطع رسائلي عن السياسة
الاسبوعية الترامولكن اشغلا لى خاصة استندعت
سفرى الى ولايات الهند الشمالية حيث يشتد الان
البرد وكنت به مستهتما فوفقت فريسة له وهو
ما حجب عن القراء رسائلى . وهائنا اليوم وقد
تماثلت الى الشفاء أعود اليها .

كثبت رسائلى الاشيرة من دلى ونحن على
أبواب مؤخر الهند العام الذى عقد فى «جوهانى»
على الدوام .

في الماضي والعشرين من شهر ديسمبر الماضي .
وذكرت أن من بين المسائل العويصة التي مستطوح
المبحث أمام المؤتمر مسألة التوافق بين النصرين
الإسلامي والهندوسي . وثلت اذ ذاك أن الحالة
التي هي في الشعبين والاتق السياسي الخيم على
البلاد لا يساعدان في الوقت الحاضر على تزييب
مسافة الخلاف بينهما ولعل تكون قراءات المؤتمر
هذا الصدد أكثر من صرخة في واد .

وقد جاءت حادثة دلهي الاخيرة قتيبة فسفت
أ.س. التضامن بين المنصرين واجتث كل أمل
كان يخالف بعض النفوس في امكان ازالة ا.س. ب
اختلاف والعمل على التوفيق .

وتتلخص الحادثة في أن رجلا من مسلمي مدينة دلي اسمعبد الرشيد في نهايةالحلقة الرابعة من عمره تقدم يوم ٢٣ ديسمبر الماضي بحمل في قلبه الحقد والضغينة وفي يده سمس برادنتج إلى

سواي شردانند أكبر رجال الهندوس اليوم وماه
برصاصات خمس فأرداه قتيلًا وتركه يسبح في بحر
من الماء . وقد سارع استخدام على سماع صوت
الحيوات النابوة إلى غرفة خدمومه ، ولكن القضاء
كان قد سبقه ولم يكن نصيبه الاخر غير رصاصة
سادسة أرسلته سريعًا إلى العالم الاخر . ثم خرج
عبد الرشيد من المنزل هادئًا مطمئنًا واسلم نفسه
لرجل الشرطة الذي حفر لجل الحادثة وقرر أنه
اوكتيك ما ارتكب في سبيل الله وخدمة لسلمى
المقدس انتقاما من الخبيث عليه لمساعيه للتواصله في
التمكنا بالاسلام والمسلمين .

وماكد ينتشر الخبز في احياء المدينة حتى استولي النصر على الجميع وسارع المسلمون الى اقتحام حوائطهم والتواري في البؤوت فزاد من التضامن مع المهندوس الذين لميت برؤوسهم ثورة النضب فتجمهروا في الشوارع والاسواق ونفروا بالاذى لكل مسلم خائنه والتقدروا آخر عن التواري فكانت الضحايا كثيرة ولكن لم يثبت في دفتر الشرطة

غير خمس حوادث بإصابات خطيرة توفي أحدها في نفس ساعة الإصابة وبقى الاربعة في المستشفى بين الحياة والموت . ولم تستطع السلطة المحلية أن تتحكم في الموقف الا بفضل سلوك المسلمين الحسني الذي كان مدعاة للاعجاب والثناء . لانهم لم يأتوا أرواحا لنفوسهم الكريمة العنان وقاموا عنف الهلندرس بثله لاتسع الخرقولم يقف الهياج عند حد دلهي بل كان تمهيدا الي الذين الاخرى التي قام الهندوس

المسلمين فيها برفع استقامته من المؤثر العام الى رئيسه والى مآثمات غاندي والى مبرأبادوا والاعضاء المسلمين احتجاجا على الروح العدائية التي هيمنت على جوارب المؤثر للمسلمين واتهم مدها الى خارجة، وهي حال لا يصح السكوت عليها كما لا ينفع معها الاستمرار في المؤثر لان التضامن غير موجود والوحدة التي يشبوهها اصحبت بعيدة النال بساؤك المهندوس هذا الطريق المؤثر .

وحتى ماهاثما غادى الرجل الهاديي الوديع
الذي يقبونه رمز السلام لم يأنف أن ينج نفسه
في حماة هذه الحركة المنعزلة وأن يعتبر الحادث
نتيجة دعاية دينية مقدره (هكذا) وأن عبدالرشيد
كان ضحية تعاليم المرولية الفاسدة وتكتات الجرائد
الاسلامية المنصعة. وما نظن أن فائدي وقت أن
كان يخطب في القوم بهذه الالبهة تحتل أمام ذهنه
آلاف الجرائد والمجلات والمنشورات الوثنية التي تحمل
على الاساموا مدعين ومؤسسات جمعية «أرياساماج»
وجمعية «الساها» وغيرها من الجمعيات الوثنية
المنشورة فتوهم في جميع البلدان والقرى ولا فاض
غمار هذا البحث ولما سمع هذه بامداد و هذا الحرك
دون تقدير وطأة الدعاية الوثنية على نفوس المسلمين
وميل تأير طرقها الشاذة المنافية للحكمة وخمرة
الاديان الاخرى بل والحرية الشخصية على عقلية
الشعب الجائش اني لا تزال يذكر اياه الاولى
ولا تزال: تاذ مجيده مائة اماع نظريه رها كل
وقت وحين .

وكا نيناها ما غا فدي وقد فقدت نوده ولم تحق
اطماعه في ميدان السياسة ومجال الاعمال الحرة يريد
أن يسترد ما فقده بالقرع على وتر العنصرة هو
الاخو كما يفعل سواء اليوم من دعوس ارجنيين .
ولقد كان لكتلام فاضلي في هذا الصدد صدى بعيد
اذ ذم الغشطاء واقترحوا اقامة اثر اجسام لذكري
سواي بواسطة اكتاب تام ففكرت ان يكون
الاكتتاب بملون روية بصرف في سبيل نشر
الدعاية الثوبية في الهند وفي خارجها . فلما كان
هذا الاكتاب لتفتح مدارس يتعلم فيها البناب المنصرين
جبا الى جنب فقول الوشحة ينهم ويحل الزمان
وقتل بل تعدم الحزرات المنصرين ؟ لكن الهند
هي الهند مستاتي منغمسة في الجايات المنعوية
ويتقي هذه اوج متغيلة علي اوج اوجى ولا
تقوم البلاد قة حتي تقوم الساعة .

والمدرك للقراء ، بل من خطر هذا الانقسام والتقسام
ماه . نذكر لهم الأسباب الأساسية وهي أربعة
أولها — أغرق الانقسام في المستوى الأدنى
والعالي بين الفصحى . لأن المسلمين بعد احتلال
الاحتياط للبلاد وقبوا عن ادخال أولادهم مدارس
الحكومة لتلقي العلوم العصرية . لكن اهتمامهم للاحتلال
وتسكا بالقدرة . ونشأت عن ذلك حالة دقيقة هي
ان المدارس بطبيعة الحال تهود اسرا لكونها حكومتها
لأنهم ليس لهم التمسك بالاق في البلاد . وتدخلوا
تبعاً على كل فروع الحياة الاخرى في الخدمة
كالعجزة والصناعة والزراعة . لأن المسلمين وقد
كافوا في الماضي حكماً « لا غير » لم يستطيعوا ان
يعتدوا بسرعة من طاعتهم بعد تسليطهم بالاحتلال
فشارت أودع من سبي الى أسوأ . وإلى عهد
قريب كنت لا نجد بين تسعين طيبي . تعلموا
الطريقة للارضية الحديثة ولا غمياً ولا مهنتاً
ولا غيرهم . وتوالياً للجان في ضرورياتهم الى رجال
أمة نوس أنفسهم .

١٠٠ — النجاة الحكيمة وقد كان في

الاسلحة وأحدها لفصير عري الاتفاق بين الصليبيين
اذ سارت مدارس الحكومة على طريقة شاذة
في تعليم الاولاد تاريخ المذهب في عهد الحكم الاسلامي
فصورت المسلمين للتفاخيم بصورة وحشية ونسبت
اليهم كل انواع المظالم من انتهاك الحرمات والتضييق
على حرية الاديان وقييد الحرية الشخصية
واستباحة المفكرات قنشات الاجيال التي تلت
دروسها في مدارس الحكومة وقولها لاى بالحد
على المسلمين والضغينة لهم بوق نفوسهم الفترة
منهم . وساعد على نحو هذه العاطفة وسريان هذه
الروح تباعد المسلمين عن الاختلاط بالهندوس
وركنهم في تاليف ابيائهم الى الطريقة القديعة
طريقة الفقهاء ورجال الدين . ولم يعبد المسلمون
عنها الايمد تأسيس جامعة على جر .

ثالثاً - قيام جماعة البشريين من الجانبين ودعوة كل فريق الآخر لترك مذهبه وإستباق دين الداعي . وهذا مايشأ عنه في الغالب الصادقات العنصرية التي ترهق قبيها الارواح وتضيق الفتنة بين الشعبين خصوصاً وأن ما يفسد عن هذه الجماعات من الشرعات يكون دائماً مكتوباً بروج عدائية ليس فيها أثر للحكمه وحسن النوايا لاحتجابات الباطن فيها بقصد التأثير والايهام وهو ما يوقظ الفتنة ويذكر ناولها فالانصراف من حيث السهولة من هذه الوجهة على حد سواء .

وابها — ان سياسة الحكومة في كل ما أصدرته
وتصدره من القوانين المتعلقة بالمراسيم الدينية
سكالا الضميرين مما يحصل الخلل بينهما أضرأ
مستحکم الخلفات . فبينا زأها تمتد اخذلات الوثقة
من المرد أمام المساجد الاسلامية وبيع للمسلمين
ذبح الأبقو علنا وعلى سرهي من الهندوس، رأها
قد عدلت عن ذلك الى تقبضه، ولكن بدأ
تكون صدور الهندوس قد امتألت بالفتنة
وبالحقد والكراهية للمسلمين الذين لم يراعوا
الحكمة واللباقة فيما أبيع لهم فيتمد الهندوس
وقد جاء دورهم اني النكبة للمسلمين فيعرون
مخلفاتهم . قدعما الموسيقى أمام السادة الاسلامية
ليأثروا لانفسهم مما ألحقه المسلمون بهم من الاكاذب
يوم انك كانت كتمهم ارجح .

لم تنف سراسيم الحكومة عند هذا الحيد بل
انما نفسها أوجدت الفوارق العملية بين المنصرين
بأن جعلت في محلات السكة الحديدية محلات استراحة
« ووفيات » خاصة بالحدس وأخرى بالسلطان،
وتبع النعمة الحكومة في خط سيرها تنقسم وأنت
بالقطار والباعة بالخطات يقولون « شاي ونئي »
« شاي اسلائي » « ماء ونئي » « ماء اسلائي »
وهكذا تفلقت عوامل الانقسام في النفوس واتسم
مدها . راداً كان أنصار الحكومة يدفون عنها
بأنها معتمدت الى هذا التقسيم الا بمدمارات وأندر
الخلاف بين المنصرين فلا يفتون ان التوفيق بين
عناصر الشعب واجتاحت أسباب الخلاف وأكملت
على وحدته هو من ارادى واجبات كل حكومة
وعيداً وجازاة الحكومة لهذا التيار ان لم يكن
تقصيراً في الواجب وقصر نظره وعجزاً عن معالجة
الامور بالحكمة فهو بلا شك جناية وخيانا .
التي تستمد منه قوتها المالية . واذا كانت الحكومة
بصلها تريد أن يفهم الناس وضاعاً عن هذا
الانقسام فهي تفرير يكون على انبياء العامة الجهلاء
غير التشجيع والاستمرار في هذا الطريق او هو الخلف
ولم تنف الحكومة عند حد تنعيم هذين

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

مسألة الامتيازات الأجنبية

بين مصر وتركيا

لرأسنا الخاص في تركيا

أعلا يقصد الأتراك من ذلك إبقاء الامتيازات الأجنبية هناك، كدليل أنهم ليكونوا أول من وافق على النافذة في الدفعة التي تقوم فيها مصر بالنافذة والتخلص منها. لكننا نرى أنهم (أي الكاتب العاجز) يحض على قبض ذلك رغمًا من إقامته في تركيا ولذلك أطلب باقائه من تركيا.

أما ما أفاده عمرو (الحاكم المالية) من أن الاختيار بالحاجة الامتيازات فلا أصل له بالطبع؛ لأننا كتب منذ خمس عشرة سنة؛ دون أن يخط قلمي حرفًا في مصلحة انكسار، بل كان كل ما خطه عبارة لاستمرارها.

أجبت إذ ذاك على كلام حضرة النائب العام جواباً بأنه المحكمة مقنعة بقررت برأى؛ ولكن لا أرى حاجة لاثبات جوابي في هذا المقام، لأنني نشرته بنصه وفصح في (الأخبار) إذ ذاك ولأنني أنا أؤم أن أوضح العقيدة التركية في مطبوعة تركيا بالامتيازات الأجنبية في مصر.

وقد رأى القراء من أقوال النائب العام لحكمة الاستقلال أن المسألة في نظري تركية مسألة وتشريفات دولية. قيل كل شيء.

ومعنى ذلك أن الأتراك لا يسمون بأن تتمتع الدول الأوروبية كفرنسا وإنجلترا وإيطاليا وغيرها بحقوق لا تتمتع بها تركيا كذلك؛ إذ يؤدي هذا الحرمان إلى اعتبار تركيا أقل شأنًا وأقل احترامًا، وهذا ما لا يرضى به الحكومة التركية، التي ترى نفسها في صف الدول المحترمة، الحائزة على مقام نبيل في عالم السياسة الدولية. والتي تعامل معاملة الدول الكبرى من طرف الدول الأوروبية العظمى. فلا وفاء لها أي دولة من تلك الدول إلا سفيراً كبيراً كما هي لا وفاء إلى بلاد تلك الدول إلا من هم حازون على تلك الدرجة من الصفراء.

يبد أن المسألة وإن كانت تسكن على قاعدة التشريعات الدولية إلا أنها ترى إلى استفادة تركيا من المنافع التي يمتنع بها الأجانب في مصر، وللأثر ذلك دليل لا يقدرون بها لاثبات أهميتهم كدولة من الدول الكبرى في الأمم. فثلا قال لي صديق تركي مرة:

— ألا يستمر اليونانيون بالامتيازات في مصر؟

قلت له:

— أجل.

— إذن لماذا يجرم الأتراك منها؟ ...

هذه هي وجهة النظر التركية في هذا الموضوع.

فكيف تقابل مصر وحكومتها هذا الطلب؟

لا شك أن مصر مصر هو التخلص من الامتيازات الأجنبية بجماء، كما تخلصت منها تركيا من قبل.

وعلى قدر كون كلفت تركية من تلك الامتيازات؟

قررت الحكومة التركية قبل دخول الحرب الكبرى إلغاء الامتيازات الأجنبية دفعة واحدة، وبلغت

(البقية على صفحة ٣١)

الامتيازات في يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٢٧ لم نطلع على تفاصيل المطالب التركية الخاصة بتمتع الأتراك في مصر بحقوق الامتيازات الأجنبية بعد، بل لم نطبع في الصحف التركية أي كلمة حول هذا الموضوع إلى الآن. أما لا يمتنع هذا من أن تطرق الموضوع وإن نشرح طرفاً مما تلمع عنه. لأننا لخاصة به. وقد حدث لنا أننا كنا اطمنأ قبل عامين تقريباً على مقالة تركية نشرت في إحدى صحف الاستانة، محوم حول ضرورة المطالبة بالامتيازات الأجنبية للأتراك في مصر، فرددنا على تلك المقالة في (الأخبار) وداء حرفه أحد الوشاة وروى عنا أننا تكلمنا في رونا بما يفيد احتقارنا للدولة التركية واعتبارنا إياها أقل شأنًا من الدول الأوروبية. فكان من المراجع التركية، التي تحرص على شرف الدولة ومكانة تركيا حرصاً قبيحاً عليه، إلا أن حققت الأمر معنا ثم أرسلتنا إلى اقترع في مثل هذه الأيام من العام الفارط لنحكم إزاء محكمة الاستقلال التي تقضي باسم الشعب التركي. فحينئذ لنا صلة قوية بهذا الموضوع، كيف لا وقد ظل شغلنا الشاغل شهرين كاملين، قضيناهما معقلين في الاستانة وفي اقترع.

وقد أدبنا امتثالنا إذ ذاك إلى أن شاعت عنا اشاعات كثيرة. فمنهم من ظن أننا رجعيون، وقد اشتركنا في حركة رجعية، فكتب عنا ما شاء أن يكتب، ومنهم من ظن أننا تبحرنا إزاء المحكمة المحترمة واحسبنا بالياسا بوط المصري الذي يشي على الحياة الانكليزية؛ «حتى أن جريدة (الحاكمية المالية) التي تعتبر جريدة شعبية بالرسومية كتبت عنا في نسختها المصادرة يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٢٦ مقالة افتتاحية قالت فيها مني:

إن ذلك «المسلم الصميم» الذي نراه اليوم إزاء محكمة الاستقلال بين الرجعيين الذين يريدون أن يصنعوا البلاد بأكها بالدم، ولأننا نريد أن نلبس الأمة القمعة؛ ونظر البنا بغرور مصري «مفتخر بحماية الدولة الانكليزية»

أما جاء النائب العام لحركة الاستقلال فأوضح أننا لا علاقة لنا بالرجعية مطلقاً، لكننا كتبنا ذلك المصالح التركية بما يرضى بتمتع الأتراك بالامتيازات الأجنبية في مصر.

وقد زاد سعادة النائب العام إذ ذاك كمال على هذا الاتهام ليبرهن لي أنني غطيتي فقال ما مفاده:

«إن بين الأتراك والصيريين روابط كثيرة أو حصة متعاقبة قديمة. أفلا يمتنع للأتراك إذن أن يستمتعوا في مصر بأكثر مما يتمتع به الأجانب من الحقوق. وإذا كان الأجانب يستمتعون بالامتيازات الأجنبية في مصر، أفلا يصح أن يعامل الأتراك مثل ما يعاملون به على الأقل. إن الدولة التركية في مصر يجب أن تكون أعلى مقاماً وأسمى نفوذاً من سائر الدول.

آثار أعماله بين ظهرانيهم أمدهم بالمال من غير أن يحاسبوه وفوضوا له إدارة دفة أعمال الدعوة الوترية فوجه سواي هم إلى الطبقات الفقيرة جداً من المسلمين واستعان عليهم برسائل لا يعمل لذكرها هنا. وأنشأ للتلاميذ اللاولاد والبنات وجاء بهم من الطرق والازقة - طوعاً أو كرهاً - وأقام على تعليمهم رجالاً من خريجي مدارسهم ممن تشرعوا بروحة واحسوا بأحاسيسه:

وكان سواي في كل ذلك يرى إلى تكوين جيش مدرب قوى من الشباب الناضج يحس بأحاسيس الأمل لخلق الوترية من العاد يخرج أبنائها من حظيرتها فيعمل لأوجاعهم إليها بكل الوسائل مشروعة أو غير مشروعة ولهذا السبب الأخير رجح مقتل سواي لأنه عمل على اختطاف ابنة أخى عبد الرشيد ووضفها في أحد ملاجه. وقد أعيت الحيل عبد الرشيد في الوصول إليها رغم ما اتخذ من الاجراءات الرسمية وغيرها من الوسائل الشخصية لأن نظام جماعة سواي كان متيناً وقويًا بحيث ضاعت منه مجهودات عبد الرشيد وفقد الأمل في خلاص الابنة.

لقد كان سواي رجلاً قوياً الشكيمة صعب الراس أميناً لبلاده وكاتب شجاعاً في أداء أوائه لا يداري ولا يداهن ولا يجامل. وكان له في السياسة الهندية رأي خاص. هو أن الهندوس لا يصح لهم أن يطالبوا بالانحياز بالجلاد عن الهند قبل أن يتخاضوا من المسلمين لأنهم لو استقلوا وكان المسلمون على مام عليه اليوم من القوة (مهم أمة أقلية بالنسبة للهندوس لأن المسلمين ٧٠ مليوناً والهندوس ١٦٠ مليون) فكانهم مكونوا المسلمين من عتقهم وفي هذا القضاء عليهم قضاء لا يقيم بعده ومهم هذه الأراء فإنه لم يخرج على إرادة الجماعة يوم أن كانت الهند كدولة واحدة سنة ٢١ - ٢٣ واشترك معهم في الحركة إلى سد معين. وبعض الناس يقول أنه لم يشترك فيها إلا دفعا للأذى الذي كان متوقفاً له من المسلمين لأنه زاد في طينته عليهم بل هو يتهدد ويجاري التنازل لكان يومه لم يتأخر حتى اليوم.

وبروي رجل عظيم من رجال المسلمين الاجلاء أنه كان يتحدث مع سواي في مرامي جمعياته ولاجه فصيح له أن غرضه هو أن يجعل الهند كلها وثنية ولا يهيم أن يكون عدد المسلمين ٧٠ مليوناً اليوم فإن العمل التواضع يؤدي إلى هذه النتيجة، وقال له في سياق الحديث إذا كنت لا تمتهن خروج المسلمين من الأندلس فلا يصح أن تستعرب قس الوترية على زمام الهند كافة.

هذا هو الرجل الذي قضى عليه عبد الرشيد بسدس خال بينه وبين تحقيق آماله. أما عبد الرشيد فرجل في سن الأربعين من أهالي مدينة دلهي، وكان محرواً في الجرائد الوطنية بين دلهي ولاهور وهو ممن تعلموا قليلاً وسطاء، ولهذا لم يطق صبراً على مالحته من الاهانة بالخطن ابنة أخيه فقرر الهجرة إلى الأفغان بعد الحادثة (منذ سبع سنوات) وكان غرضه الاساسي الحصول على مدس والحضور به إلى الهند للاقتحام والاختد بالنار ممن لهم يد في مصيئته. فنجح في الأولى ووجع للهند ومعه المدس. اختطف به روح سواي وخادمه ولكنه كما قرر في اجابته غير مسترخ انفس تماماً لأنه لم يقض على رؤساء العصاة جميعاً وهو ما يرضى به «رجال الله» أن يقوموا بأعماله. فهل سنرى مسألة أخرى بعد هذه؟؟؟

لنصيرن ضد بعضها بل إن سياستها التقليدية الخفية امتنعت إلى المناصر الاخرى ففري لغارات في ارجاء الهند عامة قائمة بين المسلمين والسنيك والكاثوليك والهندوس؛ ولقد كان لهندوس المنصرين حادثة قريية في الاسبوع الماضي لم يضر لها حداً سوى قوة الجيش من الخيالة والسيارات المسلحة والبيادة. أما قوة الشرطة فلا تفتن ذلك اليوم شيئاً واضمحبت من الميدان بمد جرح رئيس القوة ووكيله وأربعة ضباط آخرين وعدد ليس بالقليل من الجنود. فهل يمكن أن تقوم قائمة لئله هذه الامة قبل أن تجتث هذه القوارق من اصولها ويربى لشوها الحديث على أصول وطنية خالصة لا تنسوها للذهبية ولا تمكرصناها؟

وأخيراً جداً فمن هو سواي شردنا الذي يضحي عبد الرشيد حياة من أجله؟ هو رجل يبلغ من العمر اربعمائة وسبعين (٧٤) سنة تلقى علومه الابتدائية والثانوية والمالية بمدارس الحكومة. واشتغل بالحجارة بعد أن تخرج من كلية الحقوق مباشرة ولم يتطلع للاحتكاك بخدمة الحكومة استغلاً بشخصيته وتطلعا إلى اكتساب المجد من وراء الاشتغال بالأعمال الحرة. فبرز في مهنته وتنفق فيها واكتسب ثقة الكثيرين؛ وكان له فيها مجال كبير حتى إذا بلغ الخمسين من عمره قرر أن يوقف باقي حياته على خدمة الوترية ونصرتها والاخذ بيدها فطلق من أجل ذلك الحماية وجرد نفسه من متاع الدنيا، وبدأ يعمل ولكن في عبارة البدع والخرافات التي أدخلت على الوترية، يريد الرجوع بها إلى حقيقتها الأصلية كيوم جاء بها الأديون إلى الهند. غير ناظر إلى ما يعنور طريقه من الصعاب والمقبات والصدام مع رجال الدين الجامدين.

وأكبر ما كانت تصبو إليه نفس سواي أن يتم اتناز تفسير كتابهم الذي الذي وضعه بضعة نفر من متعلمي الهندوس للتشوير ويتفق مع مقتضيات العصر الحاضر، ورفع القواعد الثابتة التي وضعها رجال الدين من تحريم قبول من خرج من الهندوسية ثم رغبت في الرجوع إليها. وكانت هذه الغاية عند سواي هي غاية النيات والامل الذي أوقف حياته على تحقيقه. ولم يكن سواي أول وانته لهذه الفكرة بل سبقه إليها أربعة آخرون، تولوا نشر الاعاية ولكن بشكل غير منظم وبجهود فردية. وكل من أولئك لاقى حتمه في سبيل الغاية بيد أئمة. ولكنهم يد «وثنية رجعية». فلم يكن لقتلهم في ذلك الوقت من الصدى والتأثير ما كان للحادثة الأخيرة نظراً لصفة التنازل الدينية والجو الذي حدثت فيه الحادثة؛ ولقد أدهشنا لفسادة في شخص سواي الذي أتى بالعجزات في هذا المييل.

لم يشأ سواي أن يبدأ الاعاية قبل أن يؤسس لها مركزاً ثابتاً ويوجد لها أشخاصاً أكفأه مسلمين بقوة اليقين، والتفاني في خدمة الوترية. ولهذا انشأ في أول الامر مدرسة أولية للبنين واستطاع أن يقنع كثيرين من أغنياء الهندوس بوجوب ارسال اولادهم في سن الماشرة إلى مدرسته ليقتحم العلوم المصرية ويهيئهم لقيام بأعمال التبدير. وقد لاقى كثيراً من الصعاب في أيامه الأولى، ولكنه جاهد جهاد البطال ولم يضعف عزيمته؛ وأخذ ينال المعاقيل واحدة فواحدة حتى أتى عليها جميعاً، وأخرج مشروعه من عالم الخيال إلى الحقيقة، وامتدت فروعه إلى بلاد كثيرة من الولايات المتوسطة والبنغال والبنجاب. ولما رأى انصار

رحلة في البلاد الصينية

اللغة الصينية - اتساع الصين - الاحزاب الصينية - زعماء الصين

كنت ارى من الفضول القاء نور على هذا البلدان الواسع الخطير لا استقر في مقرها وانتفاء الوم والخطا الذين منشؤها الجبل . ولقد عولت على اتخاذ اختياراتي الشخصية اساسا يبنى عليه لمطالع نظرياته واقتناعاته .

اللغة الصينية عبرة اللغات

كنت ذات يوم في مطعم صيني في مدينة شنغهاي . وكان يصحبي شاب صيني هذب ، يحسن الانجليزية ، وقد وقف نفسه لرافقتي في مدة اقامي في تلك المدينة ؛ فكان يعطيني بعض الدروس في اللغة الصينية ؛ ويترجم لي حينما توجهنا ويشرح لي كل ما اودت فيه مما يقع نظري عليه . ولحظت انه في حديثه مع صاحب المطعم يبدى التردد ويثقل عن الجواب احيانا . فلاح لي انه لا يفهم لغة القوم ، ودهشت لذلك لان الرجل صيني بن صيني . وكنت اوم ان اللغة الصينية واحدة في كل ولايات الصين كاللغة العربية في مصر ، ولما ربحنا المطعم اشترت الي ما خافني من هذا القبيل ؛ وقلت له: الظاهر انك لا تفهم كل جملة فتبسم قائلا: ليس لي في ولاية بكين سوى اربعة اشهر ، ويلزم المرء ان يدرس اللهجة نصف سنة على الاقل ليفهم كل جملة . فقلت : ومن اين انت ؟ قال من شاكيان . قلت وما الفرق بين شاكيان وبين ينج تسو ؟ فقلت اللغة الصينية واحدة في الولايات الاربعة . فقلت نعم ان اللغة الصينية الاصيلة هي واحدة بصيغتها وضوابطها . ولكن هذه اللغة الواحدة ، انقسمت الى لهجات متنوعة في مختلف الولايات الثمانية عشرة . فاذا انتقل الانسان من ولاية الى ولاية لا يفهم لهجة أهلها ولا يفهمون لهجته . فقلت ان يدرس لهجته كما يدرس لغة اجنبية ، ولكن مدة قصيرة - نحو ستة اشهر - فوجعت الى الخريطة لاري ان موقع شاكيان فاذا هي اقرب ولايات الصين الى ينج تسو ، والى مدينة شنغهاي . فها كالجزيرة وبني سويف ، كما يضح لك ذلك بلقاء نظرة على الخريطة الصينية . فاذا كان التمام معدوما بين ولايتين متجاورتين فاقولك بالولايات المتباعدة كنشوريا وكوان طونغ فلا او يكف تسو وسنكيانم . وهذا الاعتبار تذكرت حينئذ لما سألت احدهم ما ترجمة اشرك باللغة الصينية ؟ قال : طوسيان . وسألت شابا آخر نفس السؤال فأجاب انما : طوشيان . غرت في علة الخلاف بين الجوابين . ولكن استاذي اوضح لي ان كلا من اللتين اللذين سألتها هو من ولاية . وقد اجابني كل واحد في قاموس ولايه والفرق جزئي بين كلتي طوسيان وطوشيان

الاقسام الصينية

لا أنسى الابعاد الشاسعة التي قطعناها في بحار الصين ، وانا لا نساها . فقد جئت (رانكون) وهي أول المدن في الهند الصينية ، في 18 مارس وغرت بنا السفينة اربعة ايام باليابا حتى وصلنا جوجوتون في جزيرة يندانم . في مدخل زقاق لمصنعنا في جزيرة يندانم . في مدخل زقاق

المديدة شرق الاوقيانوس الهندي ؛ «ملاسبا» وللانجاشيون جنس من الناس غير القوقاسي وغير النغولي والزنجي . وهم يمدون نحو سبعين مليون . وأكثرتهم مسلمون ، ويقطنون تواجي الاوقيانوس الهندي كداسكرو وسومطرا وجانا وسليبي وبرونيو وأرخيل هولوا وأرخيل فيلبين وشبه جزيرة ملقا . كل هؤلاء من الجنس الملاياني وكان سكان جوجوتون من حيث البرين قديمين مسلمين وبوذيين . وقال لي رئيس احدي الدارس المالية هناك « ان محيطنا الملاياني وهو على الصواب فيا نال فان سكان الجزر المجاورة للزقاق يربون على الاربعين مليوناً وكلهم تقريباً مسلمون .

وسرنا من جوجوتون . برمين بالباخرة الى سنجاپور أو سنجاور . وهي مدينة صينية تقع في آخر نقطة في شبه جزيرة ملقا وهي قرب نقطة في قارة آسيا الى خط الاستواء . وقد تركت هنا في فندق صيني وجعلت اتمتع لغة القوم على قدر الامكان وجعلت اتمتع سخطهم وعيونهم الزرودة . وركبنا البحر من سنجاور سبعة ايام باليابا الى هنغ كنغ وهي جزيرة صينية يملكها الانجليز ، وموقعها بحار بر طونديكي أو كوانطون . وحاضرة هذه الولاية كتون التي لم يكن سفراء الدول فيها سلف يجرؤون على الخلو في غيرها من مدن الصين وعلى جزيرة هنغ كنغ مدينة واحدة اسمها فيكتوريا ختلها الانجليز سنة 1842 يسكنها نحو نصف مليون وكاهم صينيون . ويسكن القوارب منهم ستون ألفاً كنت اصر بهم عاذين الصاطي . فأحسبهم مدينة بحرية . ذرت بعض العلماء في هذه الجزيرة وحديثهم وأخذت عنهم قرائد ثينة تعلق بالصين والشرق الاقصى اجمالا وبذلك اضطررت ان اغير ارائي في كثير مما كنت قد تلقنته في مداوس بلادنا وجغرافيتها عن الصين .

وركبنا البحر أيضا ثلاثة ايام باليابا وفي رابع الايام وصلنا شنغهاي ، وهي أهم ام كل الشرق الاقصى وعاصمة الصين الاقتصادية ونجوم ماسرته في مياه الصين نحو عشرين يوما باليابا . ومن ذلك لم أعظم الا قوساً من دائرة الصين العظيمة ، وقد حسبت انه يلزمي سبعون يوما لا دور عيط الصين بالباخرة لو كانت الصين محاطة بالياه كجزيرة .

هذا كله ولا ازال على الشطوط فكيف لو تبطلت بر الصين وسحت في شاميه ومنعرجاته ؟ سهلا وجبلا . اذا لاقتني ذلك صين عديدة . وقد لا تنكي لغة اللواصة وسو . الاحوال

سعة الصين

الصين اكبر بلد تسكنه امة واحدة تحت مياه الكرة الارضية ، وترتبه مساحة الصين على 960000 كيلومتر مربع يسكنها نحو اربعمائة مليون وهي مقسومة الى ثمانية عشرة ولاية يدعونها الصين الاصيلة عدا منشوريا ومنغوليا وتركستان الصينية وتبت . وكل ولاية لا تؤدى الى ذهن قرائننا لها مصر مثلا ؛ بل هي اشبه بمملكة حبشية منها ولاية أو مصرية ، ولكل وال من النفوذ ما يشاوع نفوذ رؤوس الحبشة الذين هم ملوك .

ثم ان تلك الولايات واسعة الجانب ، كثيرة السكان . ففي الولاية الواحدة منها عشرة ملايين فسا فوق الى 40 مليوناً . اعني أن سكان ولاية واحدة من ولايات الصين بنحو سكان القطر المصري كله ثلاث مرات . وتفصل بين هذه الولايات ابعاد شاسعة ليس فيها من المخطوط الحديدية الا ما مده الاجانب حديثا وأكثره يقع بين كتون والعاصمة متصلا بشنغهاي .

واكثر اقسامها الداخلية عديمة المواصلات عديمة الابنية . ويقضي كثيرون من اهالي تلك الولايات حياتهم ولا يبرحون حدود ولايتهم لمسه المواصلات وانتزاع الامن في الطرقات فتكثر في داخلية الصين عصابات اللصوص ، وفي بحارها جماعات اقرصن . ولا يوجد قرصان اليوم تحت السماء الا في الصين ، وهم مهاجرون السفن الصينية ويسلبونها وقد يقتلون من بها من بحارة وركاب ليصور القاري . اننا جئنا القطر المصري كله من اسوان الى البحر المتوسط ثم طرأس التراب تونس والجزائر ومراكش وشفنا الى المجموع فسلمين ومسورية وبلبن والعراق وكورستان وارمينيا والناشول وجعلنا كل هذه الاقسام كتة واحدة وأقيناها في الصين لا غفلت كل أرضها بل ظلت حولها رحاب بعيدة الاطراف .

وأقول - وانني على ثقة من صحة ما اقول - ان الفرق بين هذه الاقسام كلها هي اقل من الفوارق بين الولايات الصينية ، والمواصلات أوفر والطرق آمنة مما واقسام الصين وجمع كتة الاهلين في مختلف ما ذكرت من البلدان اقل واقرب الى العقل من جملة ابناء هذه الاقسام ؛ واذا سافرنا للفرق من واط أو من الدار البيضاء الى اللوسل أو طرايزون فانه لياض الى القوم ويشعر في نفسه بشيء من الروابط الروحية اكثر كثيرا مما يجد الصيني في نفسه وقد برح ولايته الى ولاية المجاورة .

احزاب الصينيين

والاحزاب عندهم غيرها عندنا لانها لا تعني احزابا - سياسية برلانية ، بل هي الحزب احزاب متنافرة متضاربة اكثر مما يبدو في اهالي نجد واليمن نحو بعضها في الوقت الحاضر .

حضرت جلسة سرية سياسية لهم في إحدى عواصم الشرق الاقصى . وقد ذهبت اليها بصحبة قنصل تركيا الجنرال بالوككة فأكرم القوم وفادتنا ومكثنا الى نصف الليل ثم استأذنم بالانصراف ولم تبق عندهم عمالهم مد . ولا يجوز لي ان اصف حوادث تلك الحفلة السرية ؛ وان بعد انقائها ، لان لم علي عهد السكتان . ولكنني استطيع ان اقول - ولا أفشى بذلك سرا واجب السكتان - ان تلك الليلة جسدت طريقتي الى الاحزاب السياسية . وسألت أحد رفاقي : أهذه جمعية البكوس الشهيرة ؟ فأجاب بل هذه شدها . فأت والفرق بينهما . قل ان جمعية البكوس ترمي الى نصرة الأسرة المالكة وحفظ التقاليد الصينية ، ومنادى بالاجانب ، وهذه الجمعية عكس تلك أو شدها في كل ذلك . ومن طرائف غرائب سياسي اجتماعي تلك الليلة : انك كنت في الدكة في صدر المكان بوضعة رجل مع كثير آخر منهم . وفي وقت في الوسط رجل ذو شخصية بارزة فسألت عنه فقلت لي : (من يتصن) فحولت نظري عن كل ما في المكان من التراب وحضرته من أحسبه زعيم أربائة مليون من

بن آدم . وكل كان خنوق قلي مغليا لا انظر من الدكة وجعل يتنقل في جنبات ذلك المكان ؛ ومحدث كل جملة بعد جملة حتى انتهى اليها . وهل أقدر ان أصف خنوق قلي لا صافحه والمعرف يقول (له كثور سن يتصن) . فالحق أقول انني نسبت سموات أهلي لما وضعت يدي باليد التي أحسبها قابضة على زمام الصين . ولا أدري ماذا يكون انفعال من صافح أحد اللاتكة اذا كانوا يضافحون .

هنا تبعت أقدم حواميس التجميل والتجميل واشقت اليه ما وورثته عن سادق الابرار أساتذة التأديب في غمالية أدب الجلالات ولم أنس البهارات والتوابل ، وخفض الصوت والاقسام اللوكانية . الخلاصة انني كنت اخطب رب العرش والصولجان في أعظم بلاط في الدنيا . وكان الرجل عتقا فاحتل من كل تلك التيجلات التي لا حيل لواحدة منها من الاحزاب . وقد ذهبت عن اقبصمات جاري ثلاثين للستر كورديج . ولما ودعنا ككورديج واصرف يجر قاي وراءه ذبلا طويلا كدت هالي التفت السيد جولدبرج باسمه وقال « الظاهر انك تحسب الرجل سن يتصن . الزعيم السياسي الشهير . » قلت من كل بد أليس هو ؟ . فقال : الاسم مشترك بينهما ولكن ذاك غير هذا ؛ فهل أشعر اذا بقليل خجل وخيبة أمل ؟ . فاسكن ايها القلب الخنوق .

الجنرال فونغ المسجي

وأشهر من يذكر في الاحزاب الصينية الجنرال « فونغ يوسيان » القائد المنتصر . وانني أناسيت كثيرا لاقتالي ما قصه على استاذة المستر لويس الامريكي في مدينة يوكوهاما في يابان . وقد ذرت الرجل في بيته وحدتي طريلا قال : حضرت من أمريكا سنة 1872 لتعلم اللغة الانجليزية على حساب الحكومة الامبراطورية اليابانية ، وقد مررت في هذا البلد 46 سنة . وتلا على مسمى نيت آم الفوائد والاخلاق الصينية والقيمة عن أوال الشرق الاقصى - مدة ساعتين -

وكان أهم مادار به لسانه قصة تليفه فونغ . وهو معجب به شديدا الاعجاب . والقي أدركه مما رواه لي ان الجنرال في دوائر لصين العالية خصوصا أشدها . وقد كادوا له واوشك ان يرد موارد الملاك . وكانت نجاته بملسة أمجيبي . وان له كذلك أنصارا لا يستهان بهم وطولم ولا أدري هل يستطعم فنن ان يمسد دواية كرموا على مسرح الصين . وبسبب على القليل أن الجواب بالسلب لان الصين غير انجلترا واليوم غير الاس ومن أشد مزاحيه ومزجه جنرال فونغ فقولين الستار منشوريا وكذلك سنغفون سن يتصن الستار يكتون مع أشياع ابيه اللذين حوله وقد شكروا حكومة سموها حكومة جنوبي الين ؛ وفيها السياسيون والنواد .

وقد استأثر كذلك « ووباي فو » بأواسط حوض ينج تسو وسكان هذا الحوض أكثر من مئة وثلاثين مليوناً واستأثر بالشمال الغربي « كومن شان » عدا حكومة كينغ سو المستقلة حاليا وعدا منغوليا وتبت .

فهل حان الوقت لجم كتة كل هؤلاء ؟ وهل تنكس أمامهم انجلترا ؟ على الزمان ان يجيب . وهو أصدق من أنبا . فلتنظر وسواء تمت أماني القوم أو لم تتم فإن الحركة الحالية هي اعظم خطوة خطوها في سبيل استقلالهم الفعلي . ولسوف نرى (حنا جبال)

الاسبوع

في مجلس النواب

(لرنا)

باريس في 22 يناير سنة 1977
أعطى الشعب صباح يوم الجمعة 21 يناير في جلسة عامة في مجلس نواب فرنسا من فضيلتي من حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

وهو أقيم حاشية . أحسنه انما لا يهنا . اني حلت في ذلك المذبح . وقد تناولت فيها واحدة بعد العشر وكان ارفعهم حديثا . فترددت في ذلك الا في الساعة الثانية . وماذا كان في الساعة الثالثة تماما بحضور من مجلس النواب الجديد . وكان طويلا جدا . ولم يجد في شفه السوداء قنصية تكسب لسانه في خلال . فذكرت ان في مجلس النواب في الشراكية من « حزب العمال » في فرنسا . الذي كان زعيم الاقتراحات والبرلمان . فاشهر . اثنى في السنين في نهان مله ومعلمه ومعلمه اسرا . وهو في لجنة لانتداب .

الاسبوع في باريس

في مجلس النواب الفرنسي - تربية النبات
(مراسلتنا الخاصة)

باريس في ٢٢ يناير سنة ١٩٢٧

أعطى المصنف صباح يوم الجمعة ٢١ يناير من جلسة عامة في مجلس نواب فرنسا. فسميت حتى حصلت على تذكر للدخول. وذهبت في الساعة الواحدة بعد الظهر وكان الزحام شديداً جداً. وبعد التفرج من نساء ورجال بعدة آلاف. وما دخلت المجلس الا في الساعة الثانية. وما بدأت الجلسة الا في الساعة الثالثة تماماً بحضور ميسو بريسون الرئيس الجديد. وكان طويلاً جداً، وجيهاً جداً في بذلة السوداء الفخمة. نكسوه علامات اوقار والجلال. فشككت في أن يكون هذا الا في اشتراكاً من حزب الما!! وتذكرت في اللبابة للشباب الشهيد اتأق في السرف في شهورات قلبه ومطعمه ومسكنه اسرافاً يدر في طبقة الاشراف!!

وتم أهمية الجلسة واحشاد الناس لرؤيتها لم يكن حاضراً عند افتتاحها أكثر من ٦٠ عضواً!! وكان الموضوع للعرض على المجلس «أزمة البطالة وغلاء المعيشة». فانتبه الكلام للسيواسيل بوزيل وتبعه الديوماروسيل كاشان الخطيب المذموم الذي رأينا تلخيص خطابه لتكون لدى قراء السياسة الأوروبية فكرة مما يجري في مثل هذه الشؤون في المجالس

الاجنبية. وترجو أن يسمح لنا انوقت فتمرض للمقارنة بين هذه المجالس المريعة وجمالنا الفتي الذي أظهر حكمة يخط عليها. بدأ الخطيب بقوله: انه قليل الايمان بالاقتصادات الرسمية! فقد أعلنت وزارة الاشغال في الجريدة الرسمية أن عدد المايل الماطلين هو ٣٨,٣٧٤ بينا عدم في باريس وحدها يجب ألا يقدر بأقل من ٣٠,٠٠٠ - هذا فضلاً عن أن كرامة المايل تأتي عليه الالتجاء الى تسجيل اسمه عند الممثلة الا في آخر وقت ممكن. ووجدنا هذا هؤلاء الذين يشتغلون في الاسبوع بضع ساعات معددة تزيد في القلة يوماً عن آخر.

وحسب للشباب في باريس، بصناعة الملايس فقال: ان المجال الكبرى امتنعت من اعطاء اشغال الى التمهيدات والعاملات في بيوتهم وعددهن لا يحصى. وكذلك افتلت مصانع صغيرة كثيرة في منطقة باريس للمواد الغذائية والاحذية والزجاج والمعادن أبوابها. وخفضت غيرها للترتبات.

وأستجاب هذا الموقف، مروة: في ان السوق انطوى حتى قد كفت عن الاستيراد. وان السوق الداخلي قد شاق وزداد كل يوم شيئاً مادامت الطبقة السامة تحت ضغط تخفيض استهلاكها باستمرار، وعلى ذلك بدأت أسماراً في أشياء عديدة

تتفوق أسعار الخاروج. ولن تلبث البضائع الاجنبية أن تراحمنا وتسقطنا في قلب بلادنا وذات أسواقنا. وليس شك في أن أصبح المضاربة الدولية لها شأن في الازمة. وقد عملت هذه المضاربة بكل طائفة على رفع قعدنا. وبذلك غنمت ورجحت. ولكن العامل المسكين واللوظف الفقير رأيا نحن الاثمان وذائقا مر الغلاء.

ثم خاطب ميسو بوزانكاري رئيس الوزراء بقوله: - ماذا تريد يا سيدي من العامل أن يرى في سياسة تنتهي برفع القرفك طلالاً أن أسعار الحاجيات تنزل. أراك تهني نفسك بأعاده الجنيه الى سريره منذ عام، ولكن فأتاك انك لم تعد الأسعار الى مستواها منذ عام!!! وما يزيد الطين بة انك وقتت بازاء المضاربة في القمح والقمح مكتوف اليدين!!

فاحتج الميسو بوزانكاري قائلاً: - ان الحكومة قدسنت قانوناً عن المضاربة غير المشروعة وهي تعتمد على البرلمان في اقراره.

وجعل الميسو كاشان يلزع أبواب الصناعة الذين يقترحون، علاجاً لازمة البطالة، تخفيض للرواتب وزيادة ساعات العمل فقال:

- انهم يرون الازمة المحاضرة فرصة لتهيب والارتفاع بأعلى الاسعار!!

ثم راجع في آخر خطابه يبرري محو الاشتراكية مذهبه الفضي، ومن غلابة وأصاذه المدعويين، فطالب من الماطلين الذين لاذهب لهم فيما وصلت اليه الادور الزاغة ان يسطروا ما يلزمهم للمعيشة ثم وعائلاهم!!

وبعد ذلك أخرى من ميسو بوزانكاري تأجل الاجتماع الى يوم الجمعة القادم باغلبية ٣٨٠ صوتاً ضد ١٥٠

لعل من أظهر الأدلة على ما بلغت مكانة المرأة في فرنسا عما استفرد له رسالة خاصة، القرار الذي صدر أمس من المجلس الاعلى للتعليم بقبول الفتيات في مدرسة المعلمين العليا (التورمال) وهي من أكبر مدارس فرنسا، ويجري الدخول اليها بمساعدة خاصة بعد امتحان شديد الصعوبة. وهذا القرار يحلل ما أدت اليه همه الفتيات من التفوق على الرجال أنفسهم اذ امتطعت الانسة جاكوتان ان تكون الثانية في التناجحين في مسابقة الدخول لا تتمكن من تلي الدروس والمحاضرات الا بأذن خاص كريم من الوزير. وهكذا ترى ان لافضل الرجال في هذا القرار التأديبي في حياة التسليم في فرنسا، وان المرأة هي التي تشق لنفسها طريق مجدها وبجد وطعها يديها (احمد)

* أرسلت سيالك ذهبية على شكل قضبان تبلغ قيمتها نصف مليون جنيه من كروين الى كوتونيا وهذه أمن صنفه أرسلت بطريق الهواء الى الان

* وجدت في ستونهافن بعض المايل البشرية موسوعة في وسط احجار كبيرة مصنوعة على شكل الاكفان على مدى ١٥ بوصة من أومية طريق حجري في البلدة

* نزل الانباء الفرنسية على ان كياتيا فرسيا تمكن من صنع بطول صناعي من عدة مواد

* تعيش النورديلا احياءاً بالانين او اربعين سنة

اسم - تعملوا سماء :

ترو سلفات الالماني
تروات الجير الالماني
الذي يحتوي على ٢٦-٢٧ في المائة ازوت الذي يحتوي على ١٥-١٦ في المائة ازوت
اذا أردتم محصولاً وافراً وتحسيناً في أطيابكم
فاطلبوه من موردة الاصلي

ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية
باسكندرية : شارع اسحق النديم عمرة ٢ بالقرب من شركة النود
او في المستودعات المعتمدة في القطر المصري
تلفون عمرة ٢٤١١ صندوق بومستة عمرة ٢١٢٢
وللوقوف على فائدة استعمال تروات الجير الالماني
المرجو من كل راغب مخاطبة المحل بالاسكندر يديليرسل اليه كيساً صغيراً مجاناً للتجربة

سَبَايَةُ السَّبْعِ

عركة الازهر - غاياتها الحقة واغراضها الحقيقية

من زمان يمينية تتردد فكرة اصلاح الأزهر على أنهر الصحف وفي حديث المتحدثين وأكثر الناس لهذه الفكرة ترديداً الأزهريون أنفسهم . ولقد قام الأستاذ الامام للنفوه الشيخ محمد عبده من أكثر من خمس وعشرين سنة يتنادى بضرورة هذا الإصلاح . وفي سنة ١٩١١ ومع المرحوم فتحي باشا زغول قان الأزهر والمعاد الدينية خطوة في سبيل اصلاح الأزهر . ومن ذلك التاريخ الى اليوم ادخلت على نظم التعلم في الأزهر والمعاد الدينية من أسباب تعديل والتحور ما اعتقده الذين ادخلوا سياسة لاصلاح حالة هذا المعهد الاسلامي القديم وبشأنه كي يضارع في مكانته الحاضرة مكانة الجامعات في البلاد المتحضرة الاخرى وكي يوتي دائماً علماً على تقدم المسلمين وعلى عز الاسلام .

وفي هذه السنين الطويلة لم يقل أحد يوماً بأن إصلاح الأزهر اعتداه على الدين أو مآ به بل كان الأمر على العكس من ذلك يعتبر أعزاً وأجانب الدين بتقريب رجاله وتهدئتهم التهذيب الذي عندهم من دقة حجة خصرمه وإقليم أعاده كنهه وما زال الأزهريون أنفسهم في هذا الطرف الحافض تشد الناس الحافض في الطالبة بإصلاح مذهبهم وشيعة العلماء والطلبة ترى في شيوخ من علماء الأزهر تجاوزوا في السن حدوداً بعيدة عقة في سبيل هذا الإصلاح ويرجون أن يقوم بأمر الأزهر من رجاله من يكون له في العلم مقام سام ومكان واسع آفاق النظر وتفكير. ويؤكد كثيرون منهم أن رجلاً كهؤلاء مجرد إدراكهم لحالهم على الشيوخ الأقدمين الذين يسرون على سياسة عترة لا تلائم روح هذا العصر أن يفضوا بهذا المعهد الكبير من يعمدوا له بعد الماضي وظلمته

وفي أثناء هذه السنين الطويلة وجد التعلّم الديني في البلاد ، وانفتحت المعاهد والمدارس الكثيرة لهذا التعاليم . وعهد بأمرها الى وزارة المعارف . واذا كانت هذه المدارس بحاجة الى المعلمين فقد انشأت وزارة المعارف منذ زمان طويل مدرسة المعلمين العليا ومدرسة دار العلوم لتخرج ما يحتاج اليه ذلك التعليم الديني من الاساتذة . وبقيت دار العلوم تابعة لوزارة المعارف منذ انشائها في سنة ١٨٧٤ لان وزارة المعارف هي التي تتفق عليها وهي التي ترأب التعليم فيها ، وهي التي تعين مخرجيها موظفين في مدارسها . ولم يكن لاحد من الناس في هذه السنين الطويلة أن يعترض على هذا الامر أي اعتراض . ثم انشأت الحكومة في سنة ١٩٠٧ مدرسة القضاء الشرعي لتخرج قضاة شرعيين يكونون أكثر اتصالا بالبيئة الحديثة من رجال الأزهر . وأتمت هذه المدرسة بوزارة المعارف ثم قلت مع مدرسة الحقوق الى وزارة الحفانية . اعيدت بمذلة الى وزارة المعارف ، فقبل أحدثها ولم يشك احد بكلمة لان هذا هو الطبيعي المألوف مادامت الحكومة هي التي تفتق عليها وهي التي توظف الخريجين فيها . وكذلك كان شأن في مدارس المعلمين الاولى التي انشئت منذ سنة ١٩١٠ وألحقت بوزارة المعارف بإتاحة على التعليم الاولى .

للحكومة ما يطلع عليهم من مهربات ضخمة
إزاء عرض وطالبوا اليهم العونة في محاربة
الاستور بحمارة الحكومة الدستورية . ولم يكن
ممكنا أن يخذعوا الطلبة في وزارتهم بخدعهم
به في وزارة روت ، فذكروا الجانب السياسي الى
جانب المصالح الخاصة ووضوا مطالب أهموها
مطالب الأزهرين وتقدموها الى أوزارة الخوا
يريدون التمسك في إقرارها وكلها لا تريد على
طلب وظائف و « فليس » للأزهريين .

وذلك نحو الرجس الطاية الذين اندفعوا بحسن نية الى المظاهرات والشغب . لكن الجو السياسي لم يكن وقتئذ صالحا لتبليغ هذه الحركة القاعية التي اراء: الرجس أن تبليغها خلفوا في صيف سنة ١٩٦٢ ما سمحو قضية المؤامرة على العرش للوصول كذلك الى غايتها . لكن التحركات التي أجرتها لتيابية أظهرت أن هذه ليست الا مؤامرة مدبرة في دؤوس من دورها لتايات لم تكن واضحة أمام الناس ومثيرة وكان منظروا أن تنجلي وتضج في وقت قريب . لكن مقتل العيرلي ستاك باشا حاكم السودان العام في شوارع القاهرة غير وجه السياسة وتقل مصير الرحمن من أن يتصل بالعايد (١) بنية الى أن يتصل بدور النموية بالبحريريطاني لم تضج نبات هؤلاء الرجس وغايتهم الي بيشد ، وكان كثيرون ما زالون محبسون أنهم القوا سلاحهم منذ صدر الدستور . واهم يريدون تخصيصين أن يتجاوزوا وهذه الامة في السعي والتمسك بالبرع المكان الذي يجب أن قبله . لكنهم ما رهبوا في الحكم حتى بدأت فياتهم تظهر شيئا فشيئا حتى اذا انت أخريات سنة ١٩٦٥ تبين أنهم يريدون تغير الحاة البياوية والقضاء على دستور البلاد .

عرفت الأمة كلها يومئذ غاليهم وقامت تطلب
تدعيم الحياة النيابية، وانقاد البرلمان وقام الحكومة
الاستورية في مناصب الحكم وكانت قومتها هذه
بعد أن دأت بالبحر والعيان أن الحياة الدستورية
في سر صوها خير ألف مرة من حكم الاستبداد
تقدرات حكومة ارجح بين تسخر منها وهزأ بها
وقومها من الوان اللذة والموان ما لا يرضاه
إنسان له ذرة من الانفة أو الكرامة كما رأيت هذه
الحكومة الرجعية تعبت عصالها سر عبث وتفرط
في حقرقها القنصة كل التفريط . ونأسف كل
الأسف إذ تقول أن كبار رجل المعاهد الدينية
لم يشر كوا في قومة الامة هذه ولم يرفوا فيها
هوتوا ولم يقدموا للأمة شيء عر أنهم لهذه الحياة
النيابية حجة التورى . أفصار مؤيدون . بل
خلوا في صمهم منتظرين بومارحى السهم ارجحون
فيه ليناثوا الدستور وليطالوا الحياة النيابية .
وعت الانتخابات وألفت الوزارة الدستورية
وانتقد البرلمان فكان من أول ما ألمح اليه نظره
أن يقضي على يردة للنسائس الرجعية . والسبيل
الى ذلك هين منسود لاحتاج الى أكثر من أن
تنتقد المعاهد الدينية مع الامة في سلا الحياة
الدستورية وتخرج من هذه العزلة المريبة في حى
نجليها الى نور العلانية وتعرف الامة من طريق الوزير
للسئون على هذه المعاهد أمام مجلس البرلمان كيف
يسير التعليم فيها لرضة شان الدين وامراز
الذكرا الذى يعمل شبه بالגיעة السرية ويعددها
م . نسائس ارجحيين . وأذن فذا . . . يجب أن

فعلن الحرب : بل هذه الأنكبة بكل وسيلة من الوسائل ويجب أن بهم القاذور بها بالروقي والسكر والالحاد ولركاها مسلمين من خيار المسلمين وكانوا أشد تقوى لله من أر دين وانذاب بالرجيعين . ويجب أن تدار الرجعيون الساعية لاعلان الحرب على هذه غفكرة ، ويجب أن يتعجلوا تلك الساعية فليغيروا إذن الاحتجاجات على كل عمل يتهم منه مساس بهذه المبادئ وان فالرجعيون كانوا اليوم وواوأتهم قد ضلوا دار السلام والقضاء الشرعي ومدارس اللعين الالوية إلى اعادة للمعاد النيابية لترداد هذه : اهد قوه في تدبير ما يرجى به اليها وان كره طلبة هذه المعاهد أبت تركوا وزارة هذه المدارس كما كانت تابعة لوزارة المعارف . أمام هذا التصرف نفخ في بوق الحرب . وتفتح هذه المرة على صورة واضحة لا شك فيها ولا ابهام ، فافزعوا المشايخ إلى الطلبة بان البرلمان يستمر محاربة المعاهد الدينية يجب ان ينادي الطلبة بسقوط البرلمان وسقوط مجلس النواب الذي ورا عاده تلك المعارف إلى حظيرة وزارة المعارف . ويجب أن يبرر الطلبة منتظاري هاتين هذه الدانات . فان سألهم ما فسر كمن أن توددوا العلوم والقضاء الشرعي والعلوم الاولى لوزارة المعارف كما كانت تابعة لم يجروا حواجا واكتفوا بالقول أن حركة تدبر ضدكم في برلمان . هم لا ينفرون من أمر هذه الحركة شيئا وانما الذي به فم ولتلك الرجعيون وأذنتهم في الازهر ممن اهدوا الطلبة وسخرهم تسخيرا ولم يخف الرجعيون غاتهم من تحريض الطلبة على الاضراب . فقد كتب جريدتهم بد يومين من حدوثه تزعم أن مجلس النواب ، اذ رمتناقشة بمزاينة المساعد الدينية وطلب الحاقها بأحدى ووزرات الحكومة ويتحدث بعض اعضائه خارج المجلس في ضرورة تعديل نظام الاوقاف اهلوية ، من سيد استوسور ياعوالنص : ان الاسلام الدولة والفة العربية لها الرسمية . ومع أن ذلك هراء صريح لان تنظيم المعاهد أو غير المعاهد لا يس احكام الاسلام في شيء ما دامت قواعده محترمة محطلة . فاجاب لها من الاجلال فقد بنى الرجعيون على هراءاتهم هذا الطالبة بكل مجلس النواب لاشتمال الامة في هذا الببدأ وذلك رغم نص الدستور على أن القانون — أي الهيئة التشريعية — تنظيم استعمال تلك سلطته في أمر المعاهد الدينية والوقف ، على أبت كثيرين من طلبة المعاهد الدينية وكثيرا من هذه المعاهد أدركت عام الادراك النامية الرجعية التي أرادوها . بعضهم من تحريض الطابة على الاضراب في تشارك فيه . وكثيرون من الطلبة الذين شاركوا في الاضراب ممن حسن نيتهم وادركوا نامة الرجعية التي أراد تحقيقها من وراء اضرائهم فأبت عليهم كرامتهم ان يكونوا آلات مسخرة لخارج الامة في نظامه الاساسي . وقد سلكت الحكومة في أمر هذا الاضراب الاخير مسلك الحزم القوي بالمحكمة بقوة عند تحذد الارشاد وتنفيذ القانون تفقدنا . وفقدنا أن الروح الدستورية المتسكنة في سميت هذه الحركة الرجعية مريما . بل أن إصدار أن يحق للمعاهد الدينية بأحدى وزارات الحكومة ويخرجها من مستها التي تحملها قعية مريمة لادولة الدولة . ليا ليا به كنه

مصر مجمع تجارة

المنودعات العامة في الزوايا

طہارۃ النفل بن محمد

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

مصر مجمع تجارة الشرق الأدنى المستودعات العامة في الاسكندرية وبورفؤاد

نظام الممارك بين مصر وجاراتها الشرقية

يسرنا أن نقول في صفح «جاراتنا الشرقية» اشارات واضحة الى ما أدلينا به من نظرية خاصة بما يليق أن يربط مصر وهذه الجارات من علاقات، ويسرنا أن نقول فيها تحييداً للنظرية ودعوة الى تحقيقها.

فم أن الاشارة الى الموضوع لم تتابع فيها الكتابة بمجرّد سوريا وفلسطين التائب الذي نزل في صحف العراق، لكننا تق الثقة كما أن العناية بالموضوع واحدة عند الجارات جميعاً، وانما ان لم تلح واحدة في صحافتها جميعاً فأما رجم ذلك الى أن في فلسطين وفي سوريا من المصالح الحلية ما يستحق الأهتمام وفي الأولى حركة الانتخاب للبلديات وفي الثانية حديث «الوحدة السورية» وما يريد القوم اقتحامه في سبيلها من عقبات.

وقد قرأنا في صحف بغداد شبه دعوة الى عقد الموائد التجارية بين العراق وفلسطين وشرق الأردن وسوريا كذلك. وانا نقابل هذه الدعوة من جانبنا بالترحاب والتأييد لأن تحقيقها يسهل تحقيق ما نريده نحن من ربط بين هذه الكتلة الثلاثية ومصر المجاورة لها جوار اتصال وثيق العرى.

ولقد كانت مصر في عصور التاريخ كلها «مجمع التجارة العالمية» ومكان تبادل منتجات الشرق والغرب معاً: تأمينا للاخشاب والجلود من الشمال والشرق، وقائماً للتوابل والروائح العطرية من الجنوب والشرق عن طريق البحر الأبيض المتوسط. وعن طريق البحر الأحمر والمحيط الهندي، ثم يقابل التجار ما لديهم من «أصناف».

ولم تكن مصر طوال العصور التي ظلت فيها محط وحل التجار من قسماً للعمود برأية ان تكون كذلك لأنها كانت كذلك بحسب، بل كانت قائمة بان هذا المركز الذي هيأته لها الطبيعة يجب المحافظة عليه ويجب حماؤه قدر المستطاع. ولعل هذا وحده هو الذي كان سبباً لما قام بين اسطوطها واسطوط البرتل من حروب مستمرة عند اكتشاف طريق «واس الرجاء الصالح» الذي حسب مصر اكشافه مما يضعف من مركزها التجاري الخاص، فأرادت قهر الاسطوط الذي كان آفة من آفات منافسة هذا المركز المصري الخاص.

على أن حفر قناة السويس قد عاد الى مصر مكانها الأولى ون تغير موضعها بعض الشيء فأصبحت ممرًا للتجارة بدل أن كانت مستودعاً. لكن الحالة التي نشأت من جراء الحرب العالمية الكبرى والتي فصلت بلاد سوريا وفلسطين والعراق عن «الدولة العثمانية» دعته هذه البلاد الى الاتصال بالعالم التجاري لان طريق تركيا والآنضول مل عن طريق مصر وعن طريق خليج العجم. وقد زاد الاتصال التجاري بين سوريا وفلسطين من ناحية، ومصر من ناحية أخرى على أن أقطاع دمشق وفلسطين ومدينة حلب التي

عليهم لسرعة النقل أولاً، واتصالهم بواحد النقل الكبرى التي تفرق قناة السويس تأمينا ولاقتصادات النقل البحري التي بدفوتها من حيفا الى بورسعيد والى الاسكندرية تأمينا.

وليس بعيداً مع هذا كله أن تتبدل الاقطار الى أن تجعل أنابيب الزيت التي يفكر في إقامتها من الموصل الى حيفا ليس بعيداً مع هذا الاتجاه الجديدان يغير القوم وجهة تلك الأنابيب فيجئون بها من الموصل الى «بورفؤاد» أيضاً. وعند ذلك تتم السككة للشرق الاسوي الجديد ويصبح من غير متاعزة تفر الشرق الأدنى كله، يطل على البحر الأبيض المتوسط وفي طريق التبادل التجاري العالمي الأكبر.

على أن «بورفؤاد» ليست وحدها المدينة المصرية التي تذكر في صدر الرجوع الى اعتبار مصر «مجمع تجارة الشرق الأدنى». فهناك الاسكندرية وبورفؤاد وحاضرها التجاريان العتيقان. وهناك خاصة تلك الاعمال العظيمة التي تمتد لتنظيم ميناء الاسكندرية نظماً يزيد من قدرتها على الحزن اتساعاً وتندوا وتنوعاً. والبناء في الاسكندرية قاعة لاحتياج لبذل كبير في سبيل انشائها كما تحتاج ميناء حيفا وأوسنها قاعة عجزها بالحديث من الآلات والادوات. وما أعد لها من مشروعات مقولة يضمن لها التفوق في سبيل ذلك كله على أية ميناء من موانئ شرق البحر الأبيض المتوسط.

واذن فطرق المواصلات الجديدة والبحرية والبرية وسيرة كلها جعل مصر «مجمع تجارة الشرق الأدنى» وطرق المواصلات الهوائية في سبيل هذا التيسير نفسه كذلك. وللبناء المنظمة قاعة. وخازن الاستيداع فيها قاعة لاواء العديد من البضائع اللازمة لمصر ولجاراتها الشرقية جميعاً. ومن السهل جداً لسبلة أن نتج «بورفؤاد» مثل ما ان الاسكندرية من أقطار. واذن فالامر حينئذ هو واقم لا يحتاج كل تحقيقه التحقيق بعض التفاصيل الحسنة.

بقيت مسألة لابد من التعرض لها ومحاولة حلها بما يتفق مع الصفة الجديدة التي تريدها مصر في علاقاتها مع جاراتها الشرقية. وتلك هي مسألة «الملاقات البحرية».

والواقع أن مصر قد سارت الى الآن على قاعدة (الباب المفتوح) بأن جعلت رسوم الجوارك عندها أقل رسوم ممكناً وجعلتها واحدة تسري على جميع الاصناف وتسري على جميع الدول التي نصت في اتفاقاتها التجارية إجمالاً على قاعدة (معاملة الدولة الأفضل رعاية).

لكن ارقام كذلك ان مصر قد أحسست خطأ ليسر على هذا النظام انى أصبح غير معمول به في بلد من البلاد، وانها ساعية في الخروج منه في اتفاقاتها الجديدة التي تمدها بعد أن يتجني أجل أبعاد الاتفاقات أجل وهي لاتفاقية المصير، والاتفاقية في سنة ١٩٣٠، وانها أحالت الموضوع لهذا تعرض الى المجلس الاقتصادي الذي أفتى له لجنة فرعية خاصة تدرس تفصيلاته وتقر دعائهم من الآن حتى تكون معدة للتنفيذ بمجرد ذلك الاجل. ولا شك ان من حق الحكومة المصرية - دون دخل الامتيازات الأجنبية في هذا اطلاقاً - لا دخل لها في المسائل التجارية بتاتا - ان تختار في المعاملة بين البلاد الأجنبية التي لها صلات

خاصة كصناعات الجوار مثلاً التي تستقيم حتماً كثيرة التعامل، ولا سيما في منطقة الحدود، والتعامل في مواد قد تكون أولية كالماشية وبالمالها من حاصلات عادية.

وقد يلوح ان الحكومة المصرية قادرة هذا الامر قدره. وقد اشتهرت وزارة الخارجية بمفاوضة القومية الألمانية في سبيل عقد اتفاقية تجارية بين البلدين فاشترطت أن معاملة (الدولة الاكثرواوية) لا تسري من حيث المساواة على المعاملة التي قد ترتفعها مصر لملاقاتها مع جاراتها الشرقية القريبة فلسطين وطرابلس. وهذا وحده دليل على الاتجاه الحسن الذي تتجهه السياسة المصرية في صدد علاقات مصر بجاراتها الشرقية. نستطيع أن نضيف اليه حداً يؤكد هذا الاتجاه الذي نذكره وهو حدث اتفاق بين الحكومة المصرية والسورية على التناقد جركياً بحيث لا يستثنى من واردات سوريا الدخان السوري كما هو حادث في علاقاتنا مع اليونان والصين وغيرها من البلاد التي تفتح من أصناف الدخان ما يستهلك في مصر أو ما يدخلها ليضم فيها سيجار.

نم أن هذا الامتياز قد يدعو الى ضرورة العمل على توحيد النظام الجركي في مصر وفي جاراتها. حتى لا يكون هناك عل لاستفادة بضاعة من نظام سهل هرويا من نظام صعب كان تدخل البضاعة فلسطين لان ضريبة الواردات فيها اثني عشر في المئة وتدخل منها الى مصر بلا ضريبة بل أوث تدخل مصر تدفع خمسة عشر في المئة مثلاً. لكن الواقع ان من المواجهات الجركية لا يطبق اول الامر الا على منتجات البلاد المتبادلة قائلين لا يكون لها دخل في التقديرات الجركية. على أن هذا تفصيل لا يروق الاتفاق عليه عائق جدي. ولا سيما ان الوقت ليس هو وقت الدخول فيه مباشرة اذ النظام الجركي الاستثنائي مع جاراتنا لا يمكن أن يجيء أوان بحثه والاتفاق عليه قبل الانتهاء من بحث النظام العام وتقريره. انما يصح طبعاً أن يكون مبدأ الاستثناء مقررًا من الآن حتى نراعه البقية التي تدرس النظام العام وحتى يراعيه الفاعلون المصريون في مفاوضاتهم مع مندوبي الدول الاخرى عند ما يجبل وقت المفاوضة والتناقد. ولا شك عندنا ان أعضاء اللجنة الفرعية داخل المجلس الاقتصادي وأعضاء مجلس كاه واقفون على هذا الذي عورسته وزارة الخارجية المصرية على المفوضية الألمانية، عند ما عشت عليها فكرة التناقد التجاري بين البلدين وعلى هذا الذي قبلته بالذمة للتعاقد مع سوريا دون استثناء الدخان. ولا شك عندنا انها كما قدمنا دليلاً لحيوان ساطعان على الاتجاه الذي تريده الحكومة المصرية للملاقات التجارية والمعاملات الجركية مع جاراتنا الشرقية ومع طرابلس أيضاً.

تلك اعتبارات أدليناها لمناخية ما أوفاه في صحف العراق من اهتمام بما ينبغي أن يكون بين بلاد الشرق الأدنى من علاقات اقتصادية مثبنة، نرجو ان يعيرها أصحاب الشؤون والكلمة في مصر وفي جاراتها الشرقية ما هي جديرة به من عناية وتقدير، كما نرجو أن تتناولها أقلام الكتاك والمفكرين بالبحث والتحقيق.

محمد عزمي

محاضرات في تاريخ الحضارة

الحركة الفكرية والادبية في ألمانيا في القرن الثامن عشر
خلاصة محاضرة للاستاذ سانيك أستاذ التاريخ الحديث بالجامعة المصرية

ألقى العلامة المؤرخ الأستاذ سانيك محاضراته النامية في مساء الثلاثاء الماضي في موضوع يستحق الاهتمام والانتباه هو «الحركة الفكرية والادبية في ألمانيا في القرن الثامن عشر» وهذه المحاضرة التي يلقيها الأستاذ سانيك في «تاريخ الحضارة» وقد كانت محاضراته هذه شائعة جامعة، أم فيها بدقائق الموضوع وعمق وعمود مسلحة، وملك على الحاضر والماضي بحسن أدائه وروعة بيانه. وهذه خلاصة بحثه الفيس:

يري الأستاذ سانيك أن الحركة الفكرية والادبية في ألمانيا في القرن الثامن عشر، أو بالأحرى عصر فردريك الكبير، كانت وجهته وشكلها أعظم عصور التاريخ الألماني، أو هو العصر الذي تكون فيه الفكر الذي العظيم الذي لبثت ألمانيا تستمد منه غذاءها الفكري حتى أواخر القرن التاسع عشر حينما غلبت عليها النزعة العسكرية وتمت بانتصارها في سنة ١٨٧٠، وأن ليس ثمة عبرة أبلغ وأصح في حياة الشعوب من ذلك العصر الذي تضافت فيه الحياة السياسية، وإذا كانت ألمانيا القرن الثامن عشر خلوا من الحياة إلى ما قبله تحول الألمان إلى ألمانيا بمتقن عقولهم ومفكرين وبنيت هناك حركة استنارة Aufklärung وكانت هذه الحركة بالخاصة تجديدية فلسفة ديكارت وإيفرت لان المذاهب العقلية القديمة لم تكن تقنع الألمان بالمعظم الناقد. فتمتعت الحياة الفكرية وتطورت الفلسفة العقلية على يد فلسفة كانت النافذة وبرزت كانت يدعو إلى تضامن الأفراد والامم وإلى السلام الخالد بين الناس؛ وبرز هردر من أحياء أخرى يطلب عقل الفرد وتهذيب نفسه بأكثر ما يجب ترقية الشؤون المادية للحياة اليومية. وفي فلسفة كانت وفي فلسفة هردر يستكشف الأستاذ سانيك دروساً أخلاقية سامية يجب أن تكون في رأيه نبراساً تهدي به الامم.

يقول الأستاذ سانيك وقد عنيت هذه الحركة الفكرية بالناحية الاخلاقية بنوع خاص وفندت إلى جميع نواحي الحياة الألمانية قيدات الدين، وما لبثت أن غيرت فكره الأساسي وأساسه الروحية ذلك أن الفكرين الألمان أرادوا أن يستخلصوا التوحيد من الدين، أو بالأحرى أن يحوروا الدين من شوائب العقيدة والشك، وأن يستخرجوا من الكتب المقدسة ما هو معقول وضروري، وبالأخص ما تلقن منه بقواعد الاخلاق التي تقتدر بشئون الحياة اليومية: تلك هي نظرية التنصيص التي ترى في تطبيق التعاليم المقدسة بأساليب مع مشاركة الشعوب التي خضعت لهذه التعاليم الشعوب القائمة الحية، لا شعوب الماضي ولا شعوب المستقبل. وقد عنوا قبل كل شيء بالنظريات الاخلاقية ولم يهتموا بالنظريات التزليل ولا تعرضوا لوجود الهمم عدمة، وكانت هذه الفلسفة الجديدة خلاصة تفكير جارية مثل كانت، أدت حركتهم إلى تطور الروح البروتستانتية في ألمانيا والنمسا؛ بل أدت إلى تطور روح الكشافة. وأكثر من ذلك أنها نفذت إلى اليهودية ذاتها فنهض موسى مندلسون، زعيم المدرسة اليهودية الحرة وأحد أقطاب التفكير

الألماني في القرن الثامن عشر؛ وخاض غمار هذه الحركة وترجم إلى الألمانية كتب موسى المقدسة كما ترجم مارتن لوتر إلى الإنجليزية، وقد ألقى في هذه الوجهة المعبرية المثقفة وإلى بيت ضرب من الروح القومية في الآداب اليهودية المقدسة، وحل بذلك إلى اليهودية كثيراً من المبادئ الحرة والاخلاقية الحديثة وذلك على كره من الاحبار اليهود وانصار الرجعية اليهودية.

والى جانب هذه القوى المتحركة التي قادت القرن الألماني في القرن الثامن عشر؛ قامت قوة جديدة تشد أزر المبادئ التحررية والاخلاقية الجديدة، تلك هي الجماعات السرية، أعظمها كانت في جمعية البناء الحر (الماسونية) التي أمس فردريك الكبير دوراً عظيماً في تنظيمها وأندج فيها وتزعمها وانتهى بان غدا الرئيس الاعظم للمحافل الألمانية ثم جمعية الشمل البافارية التي انشأها ووضع مبادئها آدم فيسبايت. هذه الجماعات وأمثالها شددت أزر الحركة التحررية، وعملت مع ما تقدم من الناصر والقوى على وضع ثقلها على الدين لم يكن من الممكن أن ينجح في ألمانيا التغييرات القديمة من الاضطهاد والمظالم الدينية والسياسية.

وجاء دور الدوافع بعد التفكير، واشتغل القلب بعد العقل في زرع المبادئ الحرة وكتابتها العظام. وكانت الحركة تملك بادية في هذه الأحياء النشأة والدوافع الجرمانية القديمة في نوبالشم والادب. ولكنها جنحت بعد ذلك إلى تحجيد الحب والمواطف والحرية، فقدم كرويتزفوك بنظريته العاطفية الشعبية الألمانية إلى الاهوا. فالصفاة والحب المنظم والمبادئ الثورية. ثم تلا ذلك عهد العاصفة والثوب Sturm und Drang وبرز في طليعته شيلر وجيته. وهكذا تكون تياران متضاربان من الآراء والدوافع. ولكن جيته مالبث حوالي سنة ١٧٨٨ أن تحول إلى رجل آخر ولا سيما بعد رحلته في إيطاليا فقد تحول في فير وفورتر من الاسطددام بالهناي الثورية وأساليب الحياة المضطربة إلى اعتناق المبادئ الهادئة والانساني. المنظمة: وكتب في ذلك الحين نظمه ودواياته هادئة ودوية بديسة كالصايد اليونانية. تلك المصايد التي سحرته وأعجب بها تحت مياه بوسنوم وصقلية، وأخذ من ذلك الحين يحسن من حياته مثلاً أعلى لتفكيره وصنعه، فخرجت آفة كبري من آيات الفن، كما جمال وكلها تناسق لم تشهها صرخة بدهض، بل تفيض كلها حيوية؛ ذلك أن الشاعر لم يعرف الاحقاد القومية ولم يحلم به، بل كان مثل كانت يصبو إلى اخاء الانسانية، وكان فرداً من افراد العالم لا تقلب عليه نزعة قومية معينة.

وهكذا انشأه بان التياران اللذين كانا يكبران يناقضان احدهما الآخر بادية بدء، ثم لم يلبث أن صافيا واتقانا اتفاقاً وساء بينهما ونام قوي. وهكذا استطاعت ألمانيا التي تجمعت وجهة النظر القومية واقتضت وصولها إلى اتصال بومية واحدة إلى وجهة النظر الانسانية.

محمد عبيد الله عثمان

وزارة المعارف

واعانات المدارس الاهلية

من نظام وزارة المعارف العمومية أن تمتع بعض المدارس الأهلية اعانة سنوية تستعين بها على مواصلة السير في عملها وتزويدها بالكتب والأدوات التي دعت الوزارة إلى وضع نظام الاعانة هي وغيتها في الاشراف على جهته المدارس التي ليس في البلاد قانون يميز للوزارة الاشراف عليها أو التدخل في شؤونها، فلما أرادت الوزارة أن يكون لها هذا الاشراف أوجبت نظام الاعانة واشترطت في منحها أن تخضع المدرسة التي تطالبها لأشراف الوزارة، وتكون في من الادوات ووسائل التعليم ما تشير الوزارة باستيفائه. فلما أرادت الوزارة أن تقدم الاعانة للمدارس التي لا تلتزم على المدارس الأهلية مسألة جوهرية حرساً على أخلاق التلاميذ ونقلهم حتى لا يتسرب اليها الفساد من ضعف أخلاق المعلمين أو جهلهم.

والواقع أن في المدارس الأهلية مدارس جديدة بالاعانة والساعدة، ولكن عدداً كبيراً منها في حال لا يمكن أن تصلحها إلى أن الضعفة التي تدفع اعانها، أما لعدم صلاح الكادر فتنهله الدولة وعدم القدرة على أن يستبدل به مكان خير منه لقله الاعانة. ولما نقصت الاستعدادات المدرسية من جهة كفاية المعلمين وقلة الادوات وعدم كفاية اشاء المعلم وكلها مسائل تحتاج لتفقة كبيرة لا تقوم بها مبالغ الاعانة الضعيفة.

ولا كان القانون بأمر هذه المدارس يحتاجين أولاً لأن يمشوا ويضموا بقية مدارسهم التي هي مصادر رزق لهم، فليس من المنقول أن يتفوقوا ما يأتيهم من اعانة قليلة في سبيل الإصلاح؛ الذي قد يمد في نظرم كاليا، قبل أن يتفوقوا في طريق حاجيتهم وحاجيات مدارسهم كاجر للكان ومشتريات المعلمين؛ لهذا فالتا تشك الشك في أن الاعانات التي تمنحها وزارة المعارف لاغلب للدارس تصرف في غير الوجهة التي تؤدي إلى تحقيق غرض انزادوة من منحها.

ولكي تقف على ضآلة مبالغ الاعانة وعدم كفايتها لتحقيق غرض الوزارة من منحها تدل بالبيان لا في من قيمة الاعانات التي تمنحها وزارة المعارف وعدد المدارس التي تمنح لها.

تمنع الوزارة ٤٤٠ مدرسة أولية بمبلغ ٦٦٢٠٠ جنيه في السنة فيكون معدل نصيب المدرسة ١٥٠ جنيه في السنة. وتمنع خمسة مشاغل بمبلغ ١٥٠٠ جنيه في السنة فيكون معدل ما يصرف لكل مشغل ٣٠٠ جنيه في السنة.

وتمنع ١٠٩ مدرسة ابتدائية للبنين بمبلغ ١٢٠٠٠ جنيه في السنة بمعدل ١١٨ جنيه في السنة لكل مدرسة. وتمنع ٥٧ مدرسة ابتدائية للبنات بمبلغ ١٥٠٠٠ جنيه في السنة بمعدل ٢٦٤ جنيه لكل مدرسة.

وتمنع ٣٣ مدرسة نوبة بمبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه في السنة بمعدل ٦٦٣ جنيه لكل مدرسة.

ملكستان

وتمنع ١٧ مدرسة متوسطة بمبلغ ١٤٠٠٠ جنيه في السنة بمعدل ٧١١ جنيه لكل مدرسة.

فمجموع هذه الاعانات ٦٦٥٢٠ جنيه وهو مبلغ في نفسه كبير ولكنه متى توزع على ٦٥٣ مدرسة كان ضئيلاً وكان مشاكساً جداً في أنه يتبع الأثر المطلوب من نظام الاعانات، ويكون خيراً في هذه الحال أن تنشأ الوزارة هذا اللبام السنوي فيدارس قديرها لحسابها، ولذي لاشك فيه أن هذا المبلغ كبيراً في بعض المدارس الأهلية هو مقدار اعانة مدرستها الشروط الواجب توافرها في المدرسين الصالحين لتعليم الناشئين وتزويدهم على أن يكونوا يربوا أكفاء ذوي خلق قويم، فكثير من هؤلاء المدرسين تنقصهم الكفاية العلمية أو الكمال الأخلاقي، ولا يجد الشيء لا يستطيع أن يعطيه، فمقابل ذلك لا يتيسر في مقدورهم أن يخرجوا رجالاً خير منهم.

على أن هناك إلى جانب المدارس التي تطالب الاعانة مدارس لا تطالبها وهذا قسم طائفة من المدارس التي لا تستطيع أن تستوفي الشروط التي تميز لها التمتع بهذه الساعدة الحكومية، وهذا يصح لنا أن نتساءل هل من الصلحة في منح هذه الاعانة هذه المدارس أم الصلحة كل الصلحة في التنازل عنها لما تشتر من الفساد المالي والأخلاقي.

لقد كن من وأدنا دائماً ولا يزال هذا السؤال في مهمة الاشتغال بالتعليم يجب أن لا يكون ملقاً بحتمها كل من أراد لأشرط ولا يحد بحكم أن الحكومة تشتغل للاشتغال بالأطباء ليو الجاهل أو الهندسة أو غيرها الحصول على اجازات خاصة لكل منها، فوجب كذلك أن لا يباح الاشتغال بالتدريس إلا للأشخاص على اجازة مع، من إحدى مدارس المعلمين المختصة؟ وأن يشترط لتدريس أي مدرسة أن يكون جيه من وتكون التدريس فيها من المعلمين على اجازات المعلمين حتى يكون هناك ضمان على عدم العبث بأخلاق الأطفال وحقوقهم.

فن رأينا أن يكون جسيم لا يلزم الأهلية في مصر - سواء منها من تطالب الاعانة ومن لا تطالبها - خاصة رقابة الدولة على المدارس الأهلية حتى الاشراف عليها، أما أن يترك أمر المدارس فوضى فتشها من شاء وبدون ضمان أراد من الامام لهم الأمر المعلم ومن يقيم مائة الخلق، فساء ليست من مصلحة الامم بل من كثر.

إن المدارس الأهلية في مصر - سواء منها من تطالب الاعانة وأدلة المعارف أو التي لم تقدم لطلب الاعانة لشدة ردها بالجزء - استيفاء الشروط المطلوبة لها - أعما هي مدارس انشأها أصحابها ليعيش على الخراب إذ لم يجدوا إلى الرزق إلا غيرها وما نظن مثل هذه المدارس بالقادرة على أن تؤدي مهمتها على الوجه الكامل.

لهذا نرجو أن تعني وزارة المعارف بأمر هذه المدارس وأن تفكر في غير وسائل الاستعانة بالمبالغ التي تصرف اعانة لدارس قد لا تستفيد شيئاً من اللبام السنوي البلية إلى تخصصها. وأن تفكر كذلك في القضاء على أوضاع التعليم لتتسنى في من قانون يجرم الاشتغال بمحنة التدريس على غير الحازين لاجازة مع. فأنها بذلك تحرس على مستقبل عدة كبير من الناشئين الذين تربت بمقولههم الصغيرة وتفرحهم البرية مدارس أقل تأموت به أنها ما رقة نائية على «المدرسة».

ملكستان

ليس لشاعر أن يكون مؤرخاً
وليس لمؤرخ أن يكون شاعراً

في الدوائر الادبية الفرنسية اليوم منحة أي منحة حول رواية « روي بلاس » التي وضعها فيكتور هيجو « دوام » ساحراً ، والتي دخلت في عدد مائتين من المجلدات الجديدة المطبوعة في فرنسا في عام ١٩٢٧. ومصادر هذه الرواية في التاريخ الفرنسي ماury لوز دو رولان إحدى قريبات لويس الرابع عشر عشت أنهم زوجها من ملك اسبانيا وهي لم تخبر له خلفا ولم تر له وجاهاً وكانت تطعم في أن يقترب بها ولي عهد فرنسا التي رآته ورأها ومالك اليه ومال اليها ؛ فيكت أن حرمت من مال اليه قلبها ، وبكت عرشاً تصبو اليه كبرياؤها . ثم تمنت إذ قبل لها ان مصلحة الدولة اقتضت ذلك وانها ، بعد ، ستصبح ملكة لها مانشا من أمر وهي . فأذهنت البرقيس وسارت الى عريسا في مراكب من نيلاء قصر فرنسا ومن الحاشية التي اعتدت عليها ، وسارت طرقات طويلة ، وأياما وليالي طويلة ، على مراكب تجرها خيرول بعد خيرول ، ومطرحا ليل بعد ليل . قاست العروس سفراً شاقا قبلت حدود العريس ، وكانت تحسب العريس حين يقابلها شيئا من المواء عن التناوب التي قاسها . لكنها ما كادت تجاوز حدود فرنسا الى اسبانيا ويستقبلها العريس حتى ودت ان يذهب بها الطريق الى كل قصر وكل صحراء . فلقد رأت كل لوى الثاني ملك اسبانيا وأبلى وفرائس كوتيه وهولندة ومالا تكاد تقرب منه شمس من ممتلكات تاجه العظيم ، شكل غفريت . ثم ان عمره لم يكن يتجاوز الثانية والعشرين قد كان النايعة والدانة فالتاريخ يذكر طاعة شقيقه ونحالة جسمه على قصر في طوله وطول في ذراعيه . ويذكر له أنما لم ير أبدا الا مكثفا يتبدل . ويذكر في خلقته كل ما هو يشم وقيل . ومع ان عظم الاورس يمدون مادة من اللورين الماصرين ما فاق وصف خلقته ، ومع ان هؤلاء اللورين الماصرين لكل لوس الثاني لم يشدوا من هذه القائمة طبعاً ، فم كل ما يملأوا من تاسم ومن ملق في الوصف لم يسمهم الا اذ يدقرا فالعريس « يا » كان « ذا جبهة غائرة وعين خورين وشفتين متدليتين وفم ابدا مفتوح ولون اسفر اخضر ورأس ماعرف في سياه الشعر وياقن غاية في النحولة وركبتين غايتي التواء ، وبأن وجهه كان طويلا غير مألوف ، وبأن بيته كانت بنية شيخ غلوه الاسقام »

والبرقيس من اجل خيل فرنسا ، ومن اكثرهن رقة وطرفا . زف الى عريس وقسائي في اوقات ماضى من مشاق السفر الطويل ، فاذا هي وقد استقبلها العريس نقاه عفرتها . ثم اذا هي تؤخذ الى اقرب صومعة في الطريق لربط عقدة الزواج خشية أن تقرق ثم ادا هي متأكدت لمدر يد حتى تسلم ليدى كيرة الكايريات التي حولت مطلق السلطة على الملكة الجديدة في تدبير أمرها ولاشراف على كل نطق تنطقه وكل حركة تتحركها . ثم حرم على الملكة ان تقرب من أفذة . وحرم عليها ان تكلم أي انسان ، وحرم عليها ان تفتي بصلدى الى فقير . وحرم عليها ان تشره ، وان تفتي ، وان قرأ ، بل وان تجل ونسبح في خيال دون ان تأذنها بذلك

ديستيا كيرة الكايريات

وكان عليها لزاما ان تزد فرانس التوم في الساعة العاشرة سيقا وفي الثامنة والتصف شتاء . موعده كيرة على قناه تربت في فرنسا وعاشت عيشة القصور المالكة في فرنسا فكانت تحتال على ابياده ولزقلا باطالة الملك على مائدة طعام العشاء ، لكن الحيلة لم تكن تفلح ، فما كانت الساعة المحدودة لتومها تدق حتى تسرع وسيفلتها بسرعة في ترع ثيابها وهي ما تزال على مائدة الطعام وما يزال فيها محتلة . لا يالين بشي من هذا فبعضهم يمكن على ترع ثيابها وبعضهم يتسلل تحت المائدة لترع حذاءها وجواربها ، فان هي الادفات ممدودة حتى تكون الملكة شبه عارية فتصل الى السرير ولو بقي فيها بقية طعام .

لا بل كانت الملكة شرأ من هذا . حرم على كل رجل كانا من كان ، ومعا يكن فيلا وكريم الحسد ، ان يسلم الملكة . ومن يخالف فقوته بسيطة ؛ هي الاعدام لا أقل ولا أكثر . فاذا اتفق للملك ان يمدود في حاوية أو سقطت عن ظهر جواد ولم تكن وصفتها موجودات لاسماها فيجب ان تبقى كذلك طريحة الارض ولو على ملا جيش كامل لان احدا لا يستطيع ان يأخذ بيدها فيمسها . واتفق ذات يوم ان اختل توازنها وهي تركب جوادا فردت عن ظهره وبقيت رجلها معلقة في الركاب ، واستمر الجواد يركض بها وهي على هذه الحال فلم يجرؤ احدا من رجال الاسطبلات الملكة ان يقترب لينقذها وركضوا ينتظرون في احترام ان تسقط الملكة نهائيا عظمة الرأس مطلقا الحياة ليمودوا يملون على مكان مقتلها . لكن اللروة أبت على رجل من النظار ان يقف يشهد هذا النظر للريم مكثف اليدن فاقض على الجواد فلك ناصيته وأقذ الملكة . وكان يجب ان يلقى جزء هذا الاعدام ، لكن الملكة ظلت يوما جارية على قدي الملك صارخة اليه ان يغفر للرجل ذنب اتفاده اليها . من الموت . فيمدعظم الماعفر الملك للخالق الذنب يمدد ألقفه ما في ذنبه من خطورة يستحق عليها لاعدام فاولد له ان عاد فان مبعته سوف تكون شر ميتة ؛ لكن هذا هو الغضب كيرة الكايريات فضت تمسح وتولوا : ان الغضب يفقد تقاليده الكريمة في الحياة الرفيدة والبش النوى ؟

ولم يكن هذا كله ما لقيت ماري لوز الملكة من عناء وشقاء هذا الزواج بل كان لها في فرانس ومها فزع أي فزع ودوع أي دوع ، ذلك بان الملك زوجها لم يكن يزور غداها الا متخفيا حتى ليس لذلك « بتقولا » تحت الحذاء ؛ وحتى يستغنى الى غداها بمصباح شليل يحمله في يد يينا يحمل في الاخرى حساما . وانها لتوقظ فاذا هي أمام عنوت يحمل ويدشمة . وفي الاخرى سيقا . وانتهت هذه النظرية الفرنسية « بأن أصبحت « قعودا » جسا وفكرأ ، فسمت اذ لم يكن لها من عمل الا أن تأكل وتنام . وازدادت سمنا اذ لم تحم ما يشغلها ؛ لا الطعام . لكن كيرة الكايريات ظلت تضايقها وظلت تخفق منها الانفاس حتى ضاقت بها ذات يوم ذرعا فذ تلك عن ضربها كفا من هذا اليوم بدأت الملكة تضف وغرض بالسم الذي وضعته لها كيرة الكايريات ثم اذا هي تموت في أشد عذاب . فتزوج كل لوس الثاني بعدها من ماري دي نوووج ، وهي الاخرى فرقية ؛ لكنها كانت

الى حملة الخلفة ، نائرة الاعصاب غتد يدها بالضرب ورجلها بالركب قبل أن ينطلق لسانها بالباب . فلما تكن تبالي بأحد ، ولم تكن تحذر شيئا أو تخاف انسانا . أوثيسة الكايريات ؛ لقد أصبح لها الملكة ولها الملك عكس بصرها حتى تسقط تحت قدمها فتقتدها وتظل جالسة فوق ظهرها سامات ، هذا الى سوط أفذة لها خصيصا تلبس جواربها زنتا من التهار واخر من الليل . وأخيرا صفت الحسب بان قتلها بالسم الذي قتلت ماري لوز دو رولان . من غيرها ؛ الملك ؛ لم تنفع شجته ولا سيفه ولا تحمله في جناح الليل عفرتها مفرعا خيفاً ، فلقد كانت الملكة عملا الدنيا عليه صراخا ولقد كانت تكرر في وجهه كل شيء تله في طريقها ولقد كسرت عليه ذات ليلة أنات خدم نومها برمتة فهدموا ونحوا بجراح اللفة . وهكذا صارت « بالناية » مع رجال القصر والوزراء بل ومع شعب مغرب ، فكانت تسوقهم جيما بالمسا . وكان الشعب لهذا يقفها ويستقبلها أينما سارت بالعمير . لكن الغريب في بيكولوجية هذا الملك انه كلما ازدادت امانة للملكة اياه ، وكلما أخذت جراحا وشهيا ، ازداد لها رغب دامت حبا وبها ميا .

هذه هي الوقائع التاريخية التي اقتبس منها فيكتور هيجو روايته « روي بلاس » لكنه بدل أن يستمد ذهاب الزوجية الى ماري لوز دو رولان استمدها الى ماري دي نوووج « أبي أجداث » . وهذا هو سبب الضجة القائمة الآن في فرنسا عند رواية حازت اعجاب العالم طرأ منذ ثمانية وعشرين عاما . وقد عرض الناقد الادبي في الطان لهذا الامر فقال « ان الخفاقة في الواقع على خلاف « فأي ضرر يلحق التاريخ وشووه من اقتباس شاعر واقصة من وقائع أو حادثا من حوادثه يسبب عليها شعرا جيلا ساحرا » . الناس حين يستمعون لرواية شاعر لا يستمعون لما فيها من تاريخ ، فالشاعر ليس مؤرخا ولا يمكن أن يكون مؤرخا ؛ وانما هم يستمعون لما فيها من شعر . على ان هذه الضجة القائمة لا تخلو من درس فهي تفهم من لم يفهم بعد أن الشاعر يجب ان يتحاشى أن يكون مؤرخا بقدر ما يجب على المؤرخ ان يتحاشى أن يكون شاعرا . فللشاعر الاتفاق الحرة التي ليس لها مدى وله أن يشب فيها ويقفز ما شاء ، وله الاجنحة ، وله ما بين الارض وأبعد سماء سياحة وطيرانا . وللمؤرخ طول الاناة والصبر وله الارض وحدها لا يرحبها والواقع وحدها لا يمدوها ، وله الدم الهادي وطول التأمل والتفكير . وليس شرأ على الاخير من أن يصاب بصعيرة وهذا هو الذي حدث ليفكتور هيجو .

هذه هي القصة ، وانما نحمد الله أن شعراءنا منها غرابة

نوفيس قرغلي

استماضت بعض المصانم عن البراميل احشوية المستعنة لشحن الفراكا والاشياء المختلفة ببراميل مصنوعة من الورق المضغوط وميزة هذه البراميل لا تكلف أكثر من ثلث ثمن الخشبية . يبلغ السعير الان من القوى الكهربائية العالية التي تبلغ قوة ٤٥٠ مليون حصان ثلاثين مليون فقط . قام اريمة بنالين من كلكتا برحلة حول العالم على دراجات

حكايات كتاب

الجمعيات السرية والحرقات الهرامية جاءتنا الكلمة الانية من أحد أدباء بغداد حضرة رئيس تحرير السياسة الاسبوعية أفهم أن الاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي أقفل - في كتابه تاريخ الجمييات السرية - ذكر جمعية كان لها شأن كبير في حجارة الاسلام ، والاديان الاخرى ؛ والاخلاص العامة ، في الخفاء . تلك هي جمعية البكتاشية التي كانت في الاناضول ومزقتها حكومة الجمهورية التركية شر ممزق ، حين تولت أزمة الحكم . وأني لألفت نظره الى الجريدة التركية المسبوع (بورك غزته) المنشورة في استانبول حديثا . في العدد الرابع منها المؤرخ ١٨ تشرين ٢ - ١٩٢٦ والعدد السابق له ، والعدد الاقرب بعده ، مقال مسهب كتبه قطب قديم من أقطاب البكتاشية ؛ لم يسبق أن كتب مثله مؤرخ أو كاتب باحث ؛ منذ كانت الجمعية في عنقوان شبابها ؛ حتى انطلوت صحيفتها من عالم الوجود . ومما كتبه الجريدة مقدمة للقسم - من مقال - المنشور بالعدد الرابع :- « الامة التركية ؛ النجسية ، الاصلية ، بعد ان مزقت النكاح ، أكنان الفسح والرفيلة والفسل - التي كانت تأكل أحشائها - تنشي بقدم مائة في طويتها الى الرق بدون راحة ، أو وقوف » . وتمنى هذه النكاح ، البيوت التي كانت مراكز وقروعا للجمعية البكتاشية ، في البلاد التركية كلها . أما غاية الجمعية فكانت كما قال الكاتب ؛ « هدم القواعد الاخلاقية الاساسية للاسلام والسليحية » . وكانت تدور أعمالها على هذه الواد الثلاث : ١ - طرد الأيمان الديني من صدور اعضائها طردا لا رجعة له بعده . ٢ - ديهيم في بحر لجي عميق من اللذات . ٣ - التأليف بينهم بحيث يكونون كتلة واحدة قوية . والجنة - بجورها ووالداتها وشراها - عندها فهدم الحياء الدنيا . تختلف طرق ادخال الاعضاء في هذه الجمعية باختلاف أعمارهم ، وحالهم ، وأديانهم فالعسلم طريقة خاصة ، والمسيحي طريقة ، واليهودي طريقة غيرها ؛ كما أن للشباب البالغ المازب طريقة وللرجل المازب طريقة ، وللرجل ذي الزوج طريقة غيرها . ليس للجمعية ميل الى العلم ، ونقد حرم ملزها كما في تزييف العقائد الدينية وأزودها بالصلوب مقيم بالذات ؛ بل واقع . ولقد تظاهرت بالدين الاسلامي منذ ادوار الدولة المشانية الاولى . وكان لها شأنها المعروف فيها ، الذي دام عهدا طويلا ؛ لا أنها كانت قوية باعضائها المتدينين اليها ، قوية بطرقها التي اتبعتها في حفظ أسرارها عن الناس . وقد تستغرب اذ تعلم ان كثير من عظماء الدولة المشانية وقوادها ، كانوا أولئكها ، وبهم انكشرت طريقتهن اقتشارا كبيرا . من هؤلاء الرجال : الصدر الاعظم فريد باشا ، يتلوهم فريق من الشعراء والكتاب الشاعير ، والامناء . محمود أحمد بغداد

اللغة العربية في جاوة

د. عبد الجبار

مثل النحو والصرف والبلاغة . حتى أن د. ضم تعمق فيها تعمقا عظيما . ولكن للأسف أن الطريق السوي قد عجزت فيروا هذه العلوم العربية وحفظوا قواعدها ودققوا فيها من غير تطبيق على كلام عربي وممارسة مخاطب به .

فوجد القاريء العالم الجاوي يقرأ كل الكتب العربية ولكن إذا حاول أن يكلمه بالعربية يجد في نفسه ولكن يسرع على العالم الجاوي أن يرد مخاطبه بالعربية فلا يجيبه الا سيرا مع أنه يجيدها كتابة وقراءة .

ولقد كان العلماء الجاويين تأليف مؤلفات العربية فيها كتب التفسير والحديث والفقه والنحو وغيرها . وما حكى عن أحد العلماء الفارسي أنه أقام عكة المكرمة وأقبل بأحد العلماء الجاويين وكان قد ألف كتابا بالعربية فأراد الأول أن يزور الثاني ويحدث معه لكن استغرب استغرابا عظيما لما وجد الثاني لا يتكلم بالعربي الا قليلا وزاده تعجبا لما رأي مؤلفاته الكثيرة .

ذلك أن التطبيق هو الوحيد الذي ينقسم في درس اللغة العربية ولو أنهم اهتموا بأيدي الامور الى طريقة مثل الاستطاعة استعمال العربية كتابتها ولا أصبحت لغة كثيرة الانتشار في بلادهم .

وإن القاريء ليدعش عند ما يعلم بمقدار الكتب العربية التي ترسل من مصر الى البلاد الجاوية انها لكميات عظيمة جدا . ومع ذلك فان تمكن أهلها من التحدث والكلام بالعربية لا يزال ناقصا قليلا . ولا ينطق من الجاويين بالعربية الا من فارق بلادهم الى مصر أو الحجاز من البلاد العربية .

ومن الموانع القاعة أمام المتعلم الجاوي في اللغة العربية دسه من الكتب القديمة الفقه بالليل والقال والشروح والتعليقات أمثال الكتب الفقهية والعربية القديمة . وهذا يجعله لا يفهم الكلمات المستعملة بالجرائد والكتب الحديثة ويخجل كاتب هذه السطور وكل الجاويين يعتقدون ان اللغة العربية لغة غير حية . لا تستخدم الا في تأليف الكتب الفقهية .

ولقد سرفى سرورا عظيما يوم رأيت الجرائد والمجلات العربية والكتب العلمية المختلفة . وهذا الرأي يبني اعتقادي ويزيله ازالة تامة .

أما اليوم فان في جاوة وما حولها نهضة مباركة تأخذ في البحث والتنقيب عن كيفية تعليم اللغة العربية . وقد قامت اللجنة المحمدية بمجاورة هذا العمل وسعت سمعيا مشكورا . وزادهم بعض الانارة في طريق التعليم العربي ما لمدارس الجالية المحمدية من نظم وقد أخذ الجاويون ينشرون بعض مجلاتهم وجرائدهم بالعربية شيئا فشيئا .

وقصارى القول ان اللغة العربية عند أهل الملايو وسواة لها مكانة سامية واعتناء عظيم مما يجعل الامل في نهضة اللغة العربية وتوسيعها بين الامم الشرقية عظيما . وما يظهر كل حين من تلك الجزر النائية يدلنا على ذلك وان أهلها أخذوا يشعرون بوجوب التعارف مع سائرهم والعالم الاسلامي لانه يتعاونهم فقط يصلون الى آمانهم الشريفة ويتأخرون بتحقيق غايتهم المنشودة . والسلام .

عبد القهار ، ذكر الجاوي

ما فتح الاسلام بلادا من البلاد أو قادة من القارات الا واللغة العربية تسربت في ديوها . ذلك كما هو للعلم ان نشأ الاسلام شبه جزيرة العرب ونشره أهلها .

دخل الاسلام جاوة متأخرا عن سائر البلاد الاسلامية ، وقد أوصل بالترحيب والتبجيل فدخل سائلا مطمئنا ولم يصادف مقاومة الا قليلا وذلك في سنة ١٣٠٠ م . وكان الفتح في دخونه تلك البلاد يرجع الى التجار الهنود الذين نشروا الدعاية الاسلامية في سوق عظيم اقيم في شبيه جزيرة الملايو . وكانت ولايتها تابعة للابرةطوية الجاوية .

بدأ في تلك الايام ، وكان يؤم هذا السوق تجار من الانحاء المختلفة بينهم العرب والهنود وأهل جزيرة الهند الشرقية . فكانت حظ التجار الجاويين أن اعتنوا الدين الاسلامي بدعاية هؤلاء العرب والهنود . فطبيعة الحال بدأ الجاويون يتفقدون اللغة العربية بعد اعتناق الدين الاسلامي وتدرج ذلك ال ما وصلوا اليه الان . وليس كل من دين بالادلام في صدر اسلامهم فيضطرون الى درس اللغة العربية بل يكفي في ذلك علم اؤهم وعوامهم أو من يريد قطب علوم الدين .

أما الدوام فتكتفيهم معرفة الضرورية منها مثل النسخة في الصلاة والقرآن . ولكن بعد توالي الايام والهدور اصبح الجاويون عموما في حاجة الى دوسها لما بها من صلة بشريتهم وعلاقة متينة .

ولا غرابة إذن ان اللغة العربية تسربت بين لغاتهم واختلطت بها اختلاطا عظيما ، حتى فقدوا حاني بعض الكلمات العربية من لغاتهم بعض الاحيان وحقيقة اختلطت العربية بالجاوية والملايوية وغيرها واختلطت بالملايوية أعظم منه من الاولي ، فلا يجد القاريء كانت ملايوية الا وفيها بعض الكلمات العربية . واستعمل أهل هذه اللغة الحروف العربية لكتابتها . ذلك كانه نشأ من املهم بدنيهم والعربية بهما عظيما .

أما الجاوية فان لها حروفا خاصة وآدابا وشعرا تجعلها أقل مشوبة من اللغة الاخرى ، ولكن لا تخلو كل لغة من الاختلاط باللغة الاخرى .

وإني أذكر أقرءاء مبلغ انتفاء الجاويين وأهل جزر الهند الشرقية باللغة العربية من معلومات تاريخية . حوالى القرن السابع واثمان ذكر الرحالة الشهير ابن بطوطة المغربي ان سلطان جاوة في تلك الايام كان يدرس الفقه الشافعي كل يوم جمعة في المسجد ولا شك أن للألوف عندنا في درس علم مامن العلوم الدينية بقراءة نصه العربي أولا ثم ترجمته الى الجاوية أو الملايوية . فهذا يدلنا على مبلغ اعتنائهم باللغة في ذلك الزمان . وقد ازداد كثرة وعظما حتى يومنا هذا .

لجبار بين رغبة عظيمة في درس العربية ولكن لم يمتدوا منذ قرون الى طريق مستقيم الا في السنين الاخيرة في طبقة معينة . كان علماءهم يدرسونها بقرائها أولا ثم ترجمتها فانها وهكذا تستمر الطريقة القديمة . وعلى هذا المنوال درسوها ودرست دروسهم يقتصر في الكتب النسخية فقط ولكن ظهر لهم انه لا بد من درس العلوم العربية

رخاء أميركا المدهش

هل يروم الى الابد

نشرت جريدة المانان الباديسية مقالة افتتاحية بقلم رئيس تحريرها السروستيفان لوزان ضمها الكاتب حديثا جرى له مع المستر كلارك بارون من كبار أديان الصحف بأمريكا ومن أشهر رجال الاعمال . ومما يؤثر عن هذا الرجل أنه من كثرة أعماله وتقدمه في السن له ذاكرة مدسنة وبكاد مسدرة يكون مجموعة احصاءات تجارية واقتصادية متعددة .

ومما قاله لحدثه عن الرخاء في امريكا : ان الولايات المتحدة تملك نصف ذهب العالم وثلث ثروته وأن إيراداتها يادل ٥٥ في المائة من إيرادات سائر الشعوب مع أن مساحتها لا تزيد على ستة في المائة من مساحة الكرة الأرضية . وعدد سكانها لا يزيدون على سبعة في المائة من مجموع سكان العالم . وسأله الكاتب عن أعظم الصناعات شأنًا في الولايات المتحدة فقال له : انها صناعة الاتوموبيلات في الاحصاءات الرسمية الاخيرة أن الشركات المشتركة الكبرى التي تشتغل بصناعة الصلب (الفولاذ) في امريكا ربحت في العام الماضي مائة وتسعة وسبعين مليون دولار . حاة أن العشر الشركات الكبرى التي تشتغل بصناعة الاتوموبيلات وجمعت ٢٠٩ ملايين من الدولارات . فترى إذن أن هذه الصناعة تشتغل في الولايات المتحدة حيزا عظيما .

وفي الواقع أن بيعات الاتوموبيلات في امريكا بلغت في العام الماضي اثني عشر مليار دولار أو الدين وأربعمائة مليون جنيه مع أن إيرادات السكك الحديدية الاميركية لم يزد على ستة مليارات ريال وهنا قاطعه الكاتب وقال له : اذن فلا اتوموبيلات قد قتلت السكك الحديدية .

فأجابه المستر بارون قائلا : كلا ! بل لقد ساعدتها مساعد عظيمة ادمكتها من ترك الخطوط الصغرى التي لم تكن ذات ايراد كبير وحصر اعمالها في الخطوط الكبرى . وبهذه الطريقة عم النقل بواسطة الاتوموبيلات وتم توزيع بضائعنا في جميع الجهات بعد أن كانت تترك في جهة واحدة . وفي الواقع أننا لا نستطيع أن ندرك الا ائمة العظيمة التي قد جنتها من نظام الاتوموبيلات عندنا . ويكاد يصح القول بأن اتوموبيلاتنا هي أساس عظمتنا ورخائنا .

فسأله الكاتب : وهل تعلمون أن هذا الرخاء سيدوم ؟

فأجابه المستر بارون : لا شك في ذلك . فهناك أمر يجب أن يعزب عن البال وهو ان حديثنا أحسن نظم مالي في العالم ولدينا من الاموال ما يفيض على حاجتنا . فاذا فرضنا مثلا أن نحصول قسما أو قسما اعمل (وهو أمر ممكن) فان لدينا من الذهب الاحتياطي ما يكفي من شراء ما نحتاج اليه من الخارج . فإذا قبل المحصول فان نظامنا التجاري يتكفأ من صنع الاعنادات الكبيرة لعلنا لا نشتريها منا من في حاجه اليه . فترى إذن أننا نستطيع أن نتجنب تقلب الاسعار وتلاطم بنا . فسأله الكاتب : ولكن الا تخشون من أن نظامكم الممرك يضرب بمصالحكم لانكم تبيعون على مبدأ حماية للتاجر والخدمة الوطنية وهو مبدأ لا يخلو من بعض الخطر : أو ليس ثمة خطر من أن بعض الدول تخال غلبكم . لعل تخشون على بئناكم من الضرائب الثقيلة ؟

فأجابه المستر بارون : كلا ! ذلك غير ممكن . اننا نشهد بمبدأ الحماية الممرك لان بلادنا تستطيع أن تتمتع على مواردها في كل شيء . فنحن ثمان واربعون ولاية تتبادل التجارة داخليا بلا حواجز جمركية على الاطلاق . وإن أوروبا تخطيء في اعتقادها خطأ فاحشا باعتقادها ان في وسعها ان تسج صناعاتها ومناجرها ببيع جمركي كساجيا . فلا هي قوية ولا مواردها تكفي لسد حاجتها . فاذا أرادت ان تقاوم منافجرا وتقايل عملنا بالمثل فيجب عليها قبل كل شيء ان تزيل الحواجز الجمركية التي تقفل بعضها من بعض لتصبح التجارة حرة وتستطيع ان تتبادل البضائع التي تحتاج اليها . فان قلت ذلك امكنا ان تؤثر الضرائب الجمركية التي قد فرضناها على منافجرا . وقد علق السيد ستيفان لوزان على اقوال هذا الاميركي بقوله : ان المستقبل سيبين خطأ السياسة الاميركية في هذا الامر او صوابها . وإن أعظم العلماء قد يخطئون في اقتد الامور اذ تقيب عنهم امور هي في غاية البساطة .

مهر الاساس

جرت العادة عند باء دار أو معهد أو ما أشبه ان يلتصق اصحاب ذلك المعهد من رجل وقبع القدر ان يتفضل بوضع حجر الاساس . وليس حجر الاساس هذا هو حجر الاساس الحقيقي الذي يكون ذات تحت سطح التربة . مستورا عن الانظار بل هو حجر الزواية في اول طبقة من الحجارة المنحوتة التي تقوم عليها جدران البناء والتي هي عادة ظاهرة للعيان . وأغلب ما يكون هذا الحجر ايض اللون . نقوشا عليه اسم الشخص الذي وضعه في موضعه وتاريخ وضعه .

وقد جرت العادة ايضا ان يقام لوضع حجر الاساس احتفال خاص . والبريونيون يهتمون بهذا الاحتفال اهتماما جديا لانه يتزلة اعتراف منهم بما لبعض المشروعات الادبية والعمرانية . فندمونا مقام خاص . وفصلا عن ذلك فان حجر الاساس هو تاريخ ثابت البناء بقي ما بقي البناء نفسه . وكما انهم يحتفلون بوضع حجر الاساس كذلك يحتفلون بانعام البناء . وكل ذلك دليل على اهتمام القوم بالمشروعات الادبية والعمرانية .

مطر من دم

ذكر العلماء انه كثيرا ما عطر السماء بظفرا أسود او احمر . وقد نزل في فرنسا حديثا مطر احمر على ثمر حبوب صاففة قوية . فشاع بين الناس ان السماء أسطرت دما قانيا وكان ذلك في كليمون وهيرو وبرينين وطولون . وفي الوقت عينه وقم المطر في مدينتي ايس وادل . واسود في مدينة هايبر . ولا شك أن لون الارض هذه الألوان يرجع الى اسباب طبيعية . لمخها وجود غبار احمر او اسفر او اسود في قط المطر للتقاطه . وقد ثبت ان تلك النقاط كانت تحتوي على ذرات من رمال سحاري افريقية وكانت الريح قد دفنت الغيوم المتكونة في ساء افرقياقو أوصلها الى ساء فرنسا وهناك اطلقت الغيوم ما كانت تضمه من الذرات الملونة .

وليدت هذه اول مرة نزل فيها الامطار الملونة فقد تكرر وتوفي في فرنسا وانجلترا ورويا كبا مرارا متعددة .

شرح الشروع

بمنا

بمنا

بمنا

بمنا



انهيار صرح الشيوعية الروسية

برنارد شاو

نشرت جريدة اللاتان الباريسية فصلاً ممتازاً للسيو هنري دي كوراب يسطر به حالة الشيوعية الروسية الحاضرة وحاول أن يثبت أن عراها قد بدأت تتفكك بشهادة الروس أنفسهم وأنه لن يطول الوقت حتى ينذر نظامها انهياراً تاماً تعود روسيا إلى أحضان النظام العراني القوي واليك خلاصة ما قاله الكاتب:

وصلت اليانا من موسكو أنباء خطيرة مستقاة من مصادر لا شك في صحة روايتها على الإطلاق، ويؤخذ من هذه الأنباء أن المؤتمر الشيوعي الدولي الأخير الذي عقد في موسكو في شهر ديسمبر الفائت ختم جلساته في السادس عشر منه وأن اللندنيين الفرنسيين والالمانيين والتشيكيين والسوفييتيين وغيرهم عادوا إلى بلادهم وهم على أشد ما يكونون من القلق والخيبة. وقد انتروا اجتماعاً بأثر الشيوعية الروسية التي كانت تملأ خيالهم قد زالت وحل عليها نظام أشد أرة واستبداداً من جميع النظم التي عرفها التاريخ الروسي. فكان مثل أولئك اللندنيين مثل أنقار الذي جازف بكل ما يملكه رهاناً على جواد معين فكان من الخاسرين.

بل إن حاكم أموا من حال ذلك المراهق فهم لا يحدون من يثون له شكوى أو يبسطون له أسراً لأنهم يشعرون بشدة خيبة أملهم بذلك على ذلك أنه في الرابع عشر من شهر ديسمبر الماضي - أي قبل انقضاء المؤتمر يومين - اجتمعت لجنة البروجاكتة الشيوعية وقررت أن الأبيوس اللندنيين بشي عما رواه أو سمعوه وإن لا يبدعوا شكواهم لأحد لكي لا يمتد بهم العالم. على أن مثل ذلك القرار يصعب تنفيذه أو التقيد به لأن في روسيا نفسها فرقاً من أعداء البولشفية بل هناك الحزب المعروف بحزب المعارضة، وهو لا يسكت مما يرى في أذاخته مصلحة له لا سيما أنه غير مقيد بعدد أو رابطة. وكان بعض الناس يظنون أن المعارضة في روسيا اسم لتفسير مسمى أو أنها من الضعف بحيث لا تجرؤ أن ترفع صوتاً. ولكن هذا بعيد من الحقيقة فإن أقطاب الشيوعية الروسية لم يستطيعوا حتى الآن إسكات معارضهم إسكاتاً تاماً من كل ما جاؤوا إليه من وسائل الارهاب. وفي الواقع أن الشيوعيين أنفسهم أدركوا أن من مصلحتهم وجود حزب معارض (ولو بالاسم) ليكون من قبيل ذرأ ما دق العيون وقد أطلقوا على هذا الحزب اسم حزب اليسار وهو في الحقيقة حزب الاشتراكية التطرفة التي تدعى بجمال ماركس وتدعى اليسار ستالين (من أقطاب الشيوعية المعارضة) عن شيوعية ماركس أن مبادئها نظرية قائمة على الاوهام والخيالات وأن الايام قد أثبتت أنها لا تنطبق على مقتنيات العمران. وقد كانت في الواقع مرصداً لم روسيادها من الزمن وهامي الآن في دور النفاضة منه وهذا الدور يخيف دعاة التطرف لأنهم يرون في حالة روسيا الحاضرة ما يندب به إمام صرح البولشفية للتطرفة. وكثيراً ما يبرز المعارضون في روسيا منشورات ينعون بها مبادئهم ويسألون قائلين: هل في روسيا شيوعية حقيقية؟ وهل من مقتنيات هذه الشيوعية ن يتفق المؤظفون من مكان إلى مكان عن ثبات النوم حالة أن العمل يسافر في هربات البيام

نظام الزواج الشيوعي

القوى الاجتماعية في بلاد الرويات

من المشاكل التي لم توفى حكومة السوفييات إلى حلها مشكلة الزواج. فقد قام زعماء البولشفيك برحلات كبيرة في طول البلاد وعرضها وأخطبوا تدل على القوي التي وصلت إليها هذه المشكلة. وكان غرضهم من ارتياد البلاد والغناء الخطب جسد نبض الجمهور والتوفيق في رعاية هذه المسألة لتنفيذ القانون الذي اتفق الرئي على تنفيذه من أول هذه السنة.

وقد طاف الستراكرز وأنسوم - مندوب جريدة اللانستر جارديان - في روسيا في هذه الايام وكتب عنها سلسلة مقالات. وتناول بحثه مشكلة الزواج فتخرج القوي التي وصلت إليها عند القوم. وما ذكره أنه اتحاد جمهوريات السوفييات أراد منذ ثلاثة عشر شهراً أن يتقن قانون الزواج الذي كان ساري في البلاد. فوضع مندوبه مشروع قانون لهذا الغرض، ولكنه لم يقم من جمهور الروس وقد احسنه إذ قام عليه الناس في كل الاتحاد ولا سيما طبقة الفلاحين الذين لا تزال فيهم بقية باقية من الخنثى إلى الانظمة السابقة.

ويؤخذ مما كتبه الستراكرز وأنسوم أن زعماء البولشفيك اتفوا في خلال الثلاثة عشر شهراً الماضية ستة آلاف خطبة في موضوع الزواج وعقدوا ألقافاً من الاجتماعات في طول البلاد وعرضها للبحث والمناقشة. وكانت وزارة الحفانية قد أرسلت منشورات عديدة إلى جميع الاتحادات لاستطلاع آراء الجمهور في مشروع القانون الذي وضعت في هذا الشأن. ويظهر أن بعض زعماء القانون هناك طعنوا في المشروع طعناً قاسياً حتى اضطررت وزارة الحفانية إلى تأليف لجنة لتنقيح، وإعادة إلى الوزارة.

كان قانون الزواج الذي وضعه زعماء البولشفيك على أثر الثورة يحل الزواج مدنياً بحتاً. ومع أن الاهالي كانوا مقدين بهذا القانون فقد كانوا يعترضون على الزواج المدني أيضاً ولم تكن الحكومة تقترض على عملهم بشرط إتمام الزواج المدني. والزواج المدني عبارة عن تسجيل عقد الزواج أمام كاتب المقود. أما الطلاق فقد كان يتم باتفاق الزوجين أو يطلب أحدهما. ولم يكن معلقاً على الأسباب التي تدعو إلى الطلاق في البلاد للتمتددة كأن الزواج لم يكن يقضي بالشركة الدينية بين الزوجين إذ كان يسمح لكل من الزوج والزوجة بأن يحتفظ بما هو ملكه الخاص. وقد ثبت من حوامت الزواج والطلاق أن في روسيا أحد عشر طلاقاً لكل عشرة آلاف نفس، وأن فيها نحو سبعين ألف زواج غير رسمي أي زواج غير مسجل. ويقول زعماء السوفييات أن أهم سبب حله على تنقيح قانون الزواج هو مسألة الاولاد والاعتراف بهم. ومع ذلك فإن جمهور الشعب الروسي لم يكن راضياً عن مشروع القانون الجديد وأما كازي طالب تنقيح القانون القديم وإصلاح ما فيه من نقص فقط.

ثم إن الولايات الروسية المختلفة تسلك بإزاء هذه المسألة سلوكاً مختلفاً. ففي روسيا البيضاء مثلاً لا يعترف إلا بالزواج الرسمي المسجل. وفي أوكرانيا يجيز القانون لكل الزوجين والمرأة الساكنين

مما إن يذهبا إلى مسجل المقود في أي وقت. إذا وبصرحاً بأن زواجهما قد أصبح رسمياً. وبمجرد ذلك أيضاً لو أحد منهما فقط إذا أراد جعل زواجه رسمياً. وفي هذه الحالة يجب على الزوج الآخر أن يبدى رأيه في ذلك في خلال ثلاثين يوماً والأصح الزواج رسمياً.

فترى إذن أن الرجل في أوكرانيا يمكن أن يصبح متزوجاً من دون أن يعلم أنها لو ادعت سرية بأنه زوجها وكانت هو غلباً لم يدر بماذا سمع فإذا مر شهر ولم يتصد لأدخال دعواها أصبح بنت زوجة وأصبح هو زوجها من غير أن يعلم. على أن المسألة ليست ذات صعوبة كما يبدو لأول وهلة إذ يستطيع الرجل الذي قد أصبح زوجاً على غير علم منه أن يطلب الطلاق بمجرد تقديمه طلباً بذلك إلى مكتب تسجيل المقود.

ولا ريب في أن تعميم قانون واحد في بلاد واسعة الأرجاء كروسيا هو أمر معتذر لأن البلاد تتألف من شعوب وعناصر مختلفة. ومثل ذلك فإن قانون الزواج الجديد يتناول معظم ولايات السوفييات وينص على أن تسجيل الزواج هو في مصلحة كل من الدولة والجمهور، والغرض منه حماية حقوق كل من الزوجين وحماية الاولاد. ولهذا فهو ينص على شرعية الاولاد حتى لو ولدوا من غيرهم من زواج غير شرعي. بشرط أن يقدم أحد الوالدين طلباً بتسجيل شرعيتهم مع تقديم البراهين التي تثبت الأموة.

وقد كانت من الزواج بحسب القانون القديم - والقانون السابق للثورة - ثمانية عشر عاماً للزوج وستة عشر عاماً للزوجة. فأصبحت بحسب القانون الجديد ثمانية عشر عاماً لكل من الزوج والزوجة. ثم إن القانون الجديد لا يرفع الزجاء على أن تنجب زوجاً إنما يرجع. وهو يجب على الزوجين الطالين تسجيل زواجهما أن يوقعا في اقرار. وإذا أن اولادها في حالة جيدة من الصحة خالون من الأمراض الوراثية كالزهري والسل والذئب العقلي أو الجنون. على أن المعارضة يقولون إن هذا الشرط في قانون الزواج لا بد أن يؤدي إلى الاكتثار من واث الزواج غير الرسمي.

ولا يزال في روسيا جمهور من العقلاء يرون في هذا القانون خطراً على الاجتاع ويعتقدون أن الاختيار سيبرغ زعماء البولشفيك على تنفيذه ولا سيما لأن البلاد لم تستقر حتى الآن على حالة من القلق بسبب ما قد مرت به من الحوادث الزووة المختلفة.

ويظهر أن فرض البولشفيك من هذا القانون هو الاكتثار من السل والتدريس عن الرجل الذين قد تبهم روسيا في زمن الحرب. فقد دلت الاحصاءات على أن عدد النساء هنالك زاد في أولادهن. الحرب على عدد الرجال زيادة كبيرة حتى أن النساء الذين تختلف أعمارهم من عشرين إلى اثنين عاماً هو الآن نصف عدد النساء الخوالي في تلك السن. ولعلنا لهذا النقص أبلغ الررس في عين الجديد.

سَاعَةٌ مِنْ حَيَاتِي لِصِحَافِيَةِ

مهر لیدہ "طواسۃ اُرمیہ"

مقدمہ و مجلس جنید



مختصی ہینرو

آن في صباح ذلك اليوم لفر من أيام شهر ديسمبر أن يقدم فرفسوا يويله ماعليه من الدين للمجتمه الانساني على حد تعبير وكلاء والنيابة لانه خلق ماري ترواى وهي أرملة ناهزت الستين من العمر بلغم قلة احتياطيها ان تركت في أحد الادراج في دارها أربعة فرنكات وخمسة وستين سنيا هي التي مرقها فرنسوا يويله . وقد ثبت أثناء نظر القضية أنه صرف « هذا المبلغ ك » في إحدى مواخير المدينة حتي وصلت الشرطة الى النقص عليه بسبوة .

كانت أروستو من الصالحين جنائما من باريس
لقد نفذ حكم الإعدام في القاتل . وما أشبه
سلحة أفس كل واحد منا في خلاها « أجل »
جرعة كتب عنها « أجل » إعدام حضرة . وكلما
اتمني أحدنا من قسمة أربع مصور شاب كان
يصحبنا في التظاهر بأنه يأخذ صورة فوتوغرافية
وهو يعزم بعينين كلهما خوف وجزع
قضيتا السهرة متقلبين في جبال المدينة
الصغيرة الأرم . وإذا حانت الساعة الأولى بعد
الاستشفاء الأيسل أغلقت جميع النواهي حتى قوة
السباح نفسها ووجدنا أنفسنا في شارع الجمهورية
الكبير ولا تسليمة لنا إلا أن نقرأ ما كتب من
مقتضد الحكم بالإعدام قد أخبرنا في لطف أنه
لا يعمل « قبل الساعة السادسة صباحا وكان علينا
أن نغشى أكثر من أربع ساعات في الشارع لأن
من الصعب علينا أن ن فكر في النوم بعد أن اشتدت
عصاينا من تعب السفر ووحشة الانتظار .

ولكن شارب «الرامبار» ليس بمبدأ من هذه
كان هذا الشارع مركباً من حاطين وكانوا يتقاطعون
وأولاً قاعة وفي نهايتها منقطع منزل أخضر الدهان
نقعى به اللور بالحديد فانوس شديد الحرارة كتب
فيه رقم وكان علامة استقفاً قاعة وسط الدليل
مهم، وفتحت لنا عجوزاً تقادنا إلى قاعة كان بها أحدي
مات قهوة فيها مواثمن الرخام وفيها مقاعد من
نظيفة الحراء عليها من النكريات ما جعلنا نتمثل
بألم التي قضيناها في الخدمة العسكرية
أخرج ثلاثة من زملائنا أوراق اللعب من
بهم وجعلوا يلعبون، أما اللور فلف الآلة
توتوغرافية في معطفه وتوسدها ونام. وبقينا
معنا نساء أربع يحاذرننا في أدب قديم لهنهذه الأ
أهلنا من سكان الراف. وقد وقفنا نحن على
الجند المشرق الذين كانوا يربوا التجارة فيها

ورجال القضاء. وقتنا على هذا التنازع مما فيه من ملج. وكذلك مس الحديث رجال الدين فكنا نتحدث في محس حتى تظاهر بشقونا إلى هذا الحديث. وكانت ربة الدار قد حولت مجراهم بمهارة إلى ملاحظات عامة عن مدفن فرنسا الجنوبية وما انقردت به كل واحدة منها من مزايها خاصة وإذا بأبواب يفتح وتدخل منه امرأة كأنها اللهب يخرج من سود من الحديد. كانت تلبس رداء أحمر يظهر من خلالها جسمها العادي، ولم تتردد، ولم تخطو خيل البنا أيها تستمت من ملاسبارح ذلك الرجل الذي سيفتح حكم الاعدام — أه! في هذا الصباح جثم لكي تشعوا: اعداده، ساد سكون محرق، تبادلتنا وسطهم جارنا فتارة واحدة فلنا منها كل ما يستطاع من توضيحات سرية. ما هي: كان يبدو كأن هذه المرأة قد طبعت بطابع خاص وأنها كانت مبهمة نور خاص... فتحت رداءها لتكشف لنا عن ذلك الجسم الذي كان أحر القاتل وكسبه من جريمته. كانت تتحدثنا بنظرة متعالية وبإسماة هازئة كأننا رجال الشرطة أو رجال القضاء.

اجتراً ا کبریا مناعلی الکلام فقال :-

— اُکنت قبر فینه من قبل؟ — لا

هذا كل مادار من الحديث على رغم أسئلة
سرية كانت تحرق شفاهنا؛ ولكننا ما كنا نستطيع
أن نوجه واحداً منها . كيف دخل الي هذه الدار .
كيف . . . كيف اختارك ؟ وكيف تبك ؟ وما
الذي جرى في الغرفة حين اختابنا ؟ . ما كان أحد
منّا أن يقدر على أن يضم واحداً من هذه الالسة .
أما هي فأطالت النظر إليها وقد ارتكزت يدها على
المائدة التي كنا يجلس حولها . أما زملاؤنا الذين
كانوا يلعبون فقد بالتوا في عدم ا كثرانهم بها
ولكنهم اقتضوا عن اللعب حين شرعت المرأة
يجيب على أسئلة صامتة قرأتها في صوتنا .

— دخل في هذه القاعة كما يدخل يافع مجمل كل شيء في الحياة .

اختاروني لاني كنت متحمية ناحية يسبب انني
كنت اشعر بألم في أسناني وذهب مني الى حجر
قد أمسك يدي . وبدون ان اطالب اليه أي
شيء وضع ثلاث فركات على الطاولة ووضع يديا
نهما فركا رايما أعده لي . واتزع ملابسه في
سرعة غائل مرعتي في اثناع ملابسي . ثم همما
سحكا في الخارج فدا نحو الباب واغلقه بالفتاح
عاد بعد ذلك فأسكنني بين ذراعيه ووضع رأسه
على صدري ولم يقل كلمة واحدة ولكنه شرع
بكي بكاء هادئا أزعجني كثيرا . قلت نفسي هذا
رجل محزون لواء زوجة . فركته وشأنه نحو
نصف ساعة ثم تغلب النوم علي ولأشك اننا كنا
في على هذه الحال الى الصباح لولا ان ربة الدار
فت الباب . لوجد ان يتركني واذ كان ذلك في مساء
سبت عشية يوم السوق فقد طلبت النجدة من
شرطة .

قالت هذه العبارة في بقاء كائناتها تسع مادة
لأربعة حياتهم المزدوجة
كان هذا الطلب طبعياً كما آمنه الطبيعيون
في مدينة بين أروع جدران في شارع الزا جاد .
أنت تكفي هذا شخص على حصة كاملة واحدة

علي اللأس الاخرة التي مشهده فصلها الخامن في
فجر ذلك اليوم من أيام شهر ديسمبر . طلبت
النجدة من الشرطة لأن الرجل لم يشأ ان يترك
الفرقة ولا لم يكن يستطيع ان يدفع عثر فرقات
لقضاء الليلة . اما اذا قتل نفساً بريئة ...
لا زعجها أن ضمت بين ذراعها رجلاً دس
يده بالقتل . لم يكن لها من وراء ذلك من الفخر
مثل ما بالعاهرات اللاتي يراجهن أمير أو صاحب
مصر . كانت كأها ارحاها لا يهمنها من أية
ناحية من نواحي الصحراء ظلت العاقلة
تبادلن الفطرات ودفعن أكثر ما شجاعة عن
ماتواتلنا من الشروريات ثم تقفنا سامتين واحداً
بعد واحد لنحي هذه الاملة كما نمر في اللأسم
أهل البيت .

اصلاح الازهر

بقية للنشور على الصفحة الاولى

خطه ، ان كانت لانغوني التذكيرة — أن
هذا المزدلين الله كان في بعض المواقف الكبرى
أهل الأزهري شتاً من الحلو ، ويخلف عليهم
بعض الكسبي ، ثم يأمر بعد ذلك بأن يرضوا
بشرط ظهور البغال ويساقوا في الشوارع والأسواق
في هيئة يزعمها نبش في نفوس العامة إذا رؤوا ،
جلالاً واحتراماً وروعة في دن الفاطميين .

وما برح الأثر ووليد السياسة ناشئاً في أحضانها
 راجعاً في أكنانها ؛ تبسطه السياسة ويملو تقيضه ،
 ورفعه حيناً ثم تخفضه ، الى يومنا هذا والى ما شاء

فهل يمكن أن تكون الدعاية السياسية اذن
الشيء الذي يراه من الازهر ، والعالية التي يجب
مخفي في طريقها ؟
ذلك من غير شك رأى كثير من أهل الواجهة
قوة و يريدون أن يكون الازهر كذلك ، وأن
يكون ذلك معناه وتلك غايته .

وهناك آخرون يرون أن يكون الازهر
معدة علمية كجاءات العلوم في الامم الراقية ؛

احترسوا من اكل الشوكلاطة والحلويات



لا يوجد شيء يقصر المدة ويؤذيها مثل
اكل الشوكولاته والحلويات الفاسدة المصنوعة
من واد زخيمة تجارية . ان اكلها يقصد اعماء
الاطفال والبنات ويحبب معدوم ويقصر مساهم
لكن اذا كانت الشوكولاته والحلويات
ومصنوعة من المواد التفلقة الفاخرة ومن
اللين النعمة الطازجة فهي الطفل غذاء للجسم وأخف
شيء على المدة وأنعم طعام للأطفال والبنات
لهذه الاسباب فخذ قراء هذه الجريدة
من الحلويات الزخيمة ونذكرهم ان حلويات
«توفي» وشوكولاته مكتوش الانكليزية هي
اغنى الحلويات في الدنيا كلها وهي الحلويات الوحيدة
التي تأكلها العائلة المألحة في انكلترا

﴿ اُطعم اولادك حلويات مکتوش ﴾

مکتوش توفی

يساع في جميع محلات البقالة
وفي مخازن الادوية

الوكلاء والمستودع - الشركة المصرية البريطانية في مصر والاسكندرية وبورسعيد

المؤلف

باعتها لأنها لم توفى لك المصاريف المستحقة
إليه أخيه صبرة يوم القيمة
وخمسها «صبرة حاصه»
لوراثته في النساء - الموراثه في الأناضول -

[illegible]

Handwritten family tree diagram showing a lineage. The top ancestor is connected to two children. The left child is connected to two children, one of whom is connected to a child. The right child is connected to a child. The bottom ancestor is connected to a child. The names are written in Urdu, and dates are written in the margins.

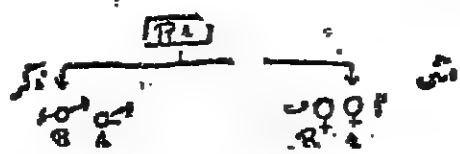
1. موضوع
 2. تاریخ
 3. محل
 4. موضوع
 5. موضوع
 6. موضوع
 7. موضوع
 8. موضوع
 9. موضوع
 10. موضوع
 11. موضوع
 12. موضوع
 13. موضوع
 14. موضوع
 15. موضوع
 16. موضوع
 17. موضوع
 18. موضوع
 19. موضوع
 20. موضوع
 21. موضوع
 22. موضوع
 23. موضوع
 24. موضوع
 25. موضوع
 26. موضوع
 27. موضوع
 28. موضوع
 29. موضوع
 30. موضوع
 31. موضوع
 32. موضوع
 33. موضوع
 34. موضوع
 35. موضوع
 36. موضوع
 37. موضوع
 38. موضوع
 39. موضوع
 40. موضوع
 41. موضوع
 42. موضوع
 43. موضوع
 44. موضوع
 45. موضوع
 46. موضوع
 47. موضوع
 48. موضوع
 49. موضوع
 50. موضوع
 51. موضوع
 52. موضوع
 53. موضوع
 54. موضوع
 55. موضوع
 56. موضوع
 57. موضوع
 58. موضوع
 59. موضوع
 60. موضوع
 61. موضوع
 62. موضوع
 63. موضوع
 64. موضوع
 65. موضوع
 66. موضوع
 67. موضوع
 68. موضوع
 69. موضوع
 70. موضوع
 71. موضوع
 72. موضوع
 73. موضوع
 74. موضوع
 75. موضوع
 76. موضوع
 77. موضوع
 78. موضوع
 79. موضوع
 80. موضوع
 81. موضوع
 82. موضوع
 83. موضوع
 84. موضوع
 85. موضوع
 86. موضوع
 87. موضوع
 88. موضوع
 89. موضوع
 90. موضوع
 91. موضوع
 92. موضوع
 93. موضوع
 94. موضوع
 95. موضوع
 96. موضوع
 97. موضوع
 98. موضوع
 99. موضوع
 100. موضوع

١٥
 ١٤
 ١٣
 ١٢
 ١١
 ١٠
 ٩
 ٨
 ٧
 ٦
 ٥
 ٤
 ٣
 ٢
 ١

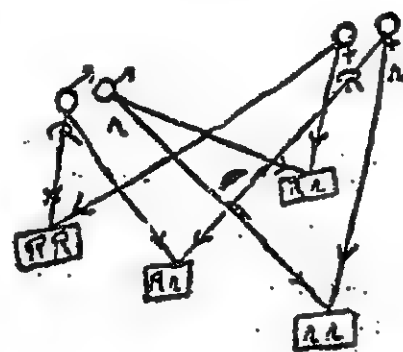
100-443887-100

الوراثة

وحيث ان الجبل الاول يحتوي على عاملين
 $(R \text{ و } r)$ حيث الانقسام في الخلايا التناسلية
 بحيث أن أحدها تحتوي على المامل الاحمر والاخرى
 على المامل الابيض ذكروا واتانا هكذا : —



وسار التلقيح بين هذه الغلايا الاربع بأبدي
المصادقات امان تقابل (د) (ب) ويتحدان او (د)
مع (ا) ويتحدان او (ح) مع (ب) ويتحدان او
(ح) مع (ا) ويتحدان ويتبع عندها اربعة نباتات او
بالحرى ثلاثة مختلفة هكذا:



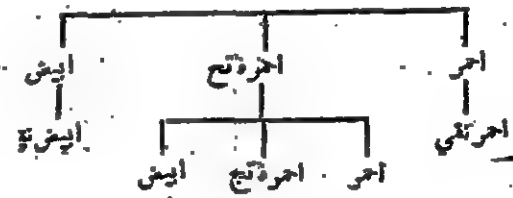
ومنا نلاحظ النتيجة الطبيعية التي حصلنا عليها
مر قبل، وهي اننا اذا اخضعنا الجيل الاول مع نفسه
انخرج لنا الـ rr والـ Rr انجبروا نتيجة RR والـ Rr
ايضاً نتيجة rr والنصف خليطاً من الـ rr والـ Rr
ويصل الى الجرعة الناعمة Rr Rr واذا حملنا
مجددنا على قبائين مختلفان في الطول والون كان
كان احدهما صغيراً واخر وطولاً وايضاً
ولصقنا معاً ما مالم اخذنا الجيل الاول ولصقنا مع
نفسه اتج لنا بدهيا ستة عشر نباتاً من هؤلاء
واحد فقط احمر تي وطويل وايضاً تي قدير
والباقى خليطاً من الارب الفئات . وهناك حالات
تكون فيها احدى الصفتين متبعية على الاخرى
فمثلاً اذا تخننا نباتاً اسود باخر ايضاً كان نسل
الجيل الاول اسود «ظاهرياً» بينما هو «حقيقياً»
خليطاً من الاثنين . وهنا يقال للصفة السوداء
«غالبة» $Dominant$ وللبيضاء «متتجة» او
 $recessive$ والدليل على ان الجيل الاول خليط انه
اذا لقح مع نفسه اتج لنا نباتات سوداء وبيضاء
بنفسه 3 من الاول وواحد من الاخرين من بين هذه
الثلاثة واحد تي والاخران خليطان من الاسود
والابيض . . .

ووظهر أن أجنة الـ *Drosophila* وغيرها تتوقف على عاملين يتدخلان في مصفاة بعض إلتجانات الصفة على أن حقيقة تركيب أو منشأ هذه الـ *Drosophila* غير معروف. ومن للمعلم أن «الكرموسوم» هي التي وحدها تقوم بحمل الصفات الوراثية في الحوان والنباتات ولقد امتنحت ذبابة الـ *Drosophila* وجود مجالاها أرضة كرموسومات فقط. بينما بها أكثر من مائة صفة مختلفة، فبدعي أن تكون هذه المائة الصفة موزعة على الاربعة الكرموسومات، والانسان يحتوي على 44 كرموسوم في خلاياه، بينما به صناد لا عددها ويظن ان العوامل في الكرموسوم الواحد مرتبة ترتيباً طويلاً على هيئة «سلسلة» وأن كل حبة من السلسلة تمثل عاملاً حاسماً

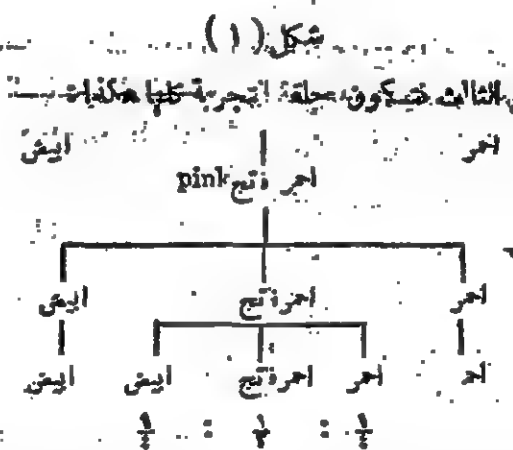
وخلصها حضرة صاحب الامضاء

الوراثة في النبات - الوراثة في الانسان - الوراثة في الطباع والامراض

وجله يتلق بالابيض وجد أن نسلهما مآ عبـل
الى الجرـة القاتـحة .
واذ أخذ نسل هذا الجيل الاول وهو الاحمر
القاصح ولحقه مع نفسه وجد أنه يخرج ثلاثة
أنواع من النبات : نارح ذو أزهار حمراء والريم
ذو أزهار بيضاء والنصف أحمر قاصح
وعذا هو نسل الجيل الثاني، ثم أخذ نسل الجيل
الثاني هذا ولحقه مع نفسه فوجد أن الرعم الاحمر
يعطي نسل على الدوام ذا لون احمر تقي، وكذلك
الريم الابيض يعطي نسله ابيض تقياً بينما النصف
الاحمر الدانح يعطي ثلاثة أنواع احمر واحمر قاصح
وابيض نسبة ١:٢:١ حسب شكل (١)

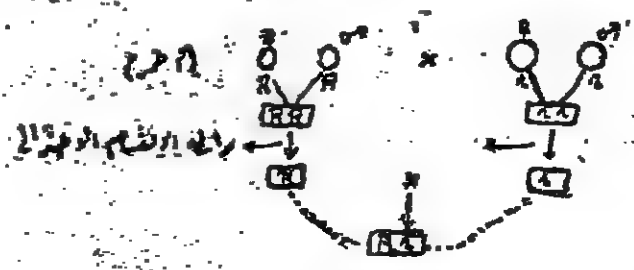


الأرواة على حديث أول من اكتشفه عالم في
حي « مندل » . كتب هذا العالم نتيجة بحوثه
على ليست ذاتة الاقطار حوالي سنة ١٨٧٠
تقاربها إلى العلماء الكبار في مختلف الاقطار
فوق ذلك كان العلماء الكبار يتصرفون على مطالعة
اهم بعضهم فلم يكن ليبتوا اذن بأقوال
لم يستبر « مندل » بقيت بحوثه مقبورة مدة
الذين لما تقربوا إلى أن اكتشفوا في وقت واحد
سنة ١٩٠٠ ثلاثة علماء كل على حدة. فلم يكن بعدها
بحوث أخرى اكتشفها أحدهم إلا « مندل » انفقوا
استندوا ذلك الفخر العظيم « لندل » ومن ثم
سموا الأرواة « مندلزم »



ويعمن الثوبه هنا ان الزان الازهار تصيب
من ثوبه داخل البصلة للملحة وهذا الثوبه يسمى
« عامل » *Factor* وهذا العامل يتكرر بواسطة
اقسام الخلايا ومن ثم يتوزع على كل خلية في البتات
ويرمز عادة للعامل الذي يسبب اللون الاحمر بالرمز
(R) ولون الابيض بالرمز (r) . فالبسات
الاحمر التي ائيدت به التجربة حيث ائتقنا ليد
ان يحوى على عاملين (2r) احدها من جهة الاب
والاخر من جهة الام وعند اقسام الاقسام الاخر الى
(reduction division) ينقص العدد الى عامل
واحد (r) . وكذلك الحال في البسات الابيض
تماما فري في البسات ان الزيجوت (Zygote)
— وهو نتيجة اتحاد البصلة بالذكر السمي :
(pollen grain) — يحوى على عامل واحد (r)
وعند التزوج (maturation) يتحدان ليترجا نسل
الجيل الاول ويحوى اذن على (rr) أى خليط
من الاحمر والابيض . ولما ائبل اللون الى الجرة للفاحة
كافتداه عئك ان فئهم هذا من الشكر رقم (٧)

ومن ذلك الحين، أي من أوّل القرن العشرين، ذمّ
روائيتهم وتردّدوا بينه وما يدوم؛ وهو أن هذه
الحظوة مقصد بحث الكثيرين من العلماء والكُبا والخالين
أجري حرجور مندل حلقه تجاربه في قرية
من أعمال مدينة « برن » في تسكوسلافيا سنة ١٨٦٦
كان يباين ذلك بنفسه في حقيقة الدير التي كان
سكنه إذا كان يشغل في ذلك الوقت منصب تيسير
الدير، فاختار أوما من البسلة تختف في اللؤلؤ
اللون وشكل البذرة الخ ولا عمل تجاربه وجد
ها في وراد تلك الخواص شبه قاعدة بسيطة وقانونا
تحمده معي من ذلك الوقت « بقانون مندل
ورائة »... لاحظ « مندل » أن أوما من النبات
سمى « حنك السيم » ذو لون أحمر وأخر ذو لون
أبيض وأن النبات الأحمر إذا لقح بنفسه يخرج
منه نسله أحمر فقياو كذلك الأبيض يخرج منه
أبيض فقياو إذا لقح بنفسه أوما من نبات أبيض من
نسل النوع... ولكنه إذا أخذ النبات الأحمر



(r) K

الطيران

تاريخ - ماضيه - حاضره - مستقبله - وجه مصر

به في بلدة «فريدريكهاغن» على بحيرة «بودن» معامل لصنع هذه للطاير التي لا تزال ألمانيا خصيصاً بها. ونحن نذكر كثر المانيا بذلك يوم أن أرسلت النطاد «ز-س-٣» إلى أمريكا كمنفعة عامين. نشبت الحرب العالمية وتطلعت النوايا البحرية والبحرية فاجتهدت الانظار نحو الطيران. ولكن حاله حين ذاك كانت لا تقى بالفرض المطلوب اذ لا بد من ازيد السرعة والارتفاع عن الارض والحولة عما كانت عليه لانهم أرادوا استخدام الطائرات لأغراض شتى ولا بد من تسليحها كتمهجمات أو تدافع عن نفسها اذا تلاقى بطائرات الأعداء. كان الطيران من أهم وأخطر أسلحة الحرب الماضية ذلك كان اهتمامهم به كبيراً وكانت نتيجة ذلك أن تقدم في الطيران هذا التقدم الباهر. ومن نظر إلى حاله قبل الحرب وبعد ما علم أنه لولاها لما وصل في السنين القلائل إلى ما هو عليه الآن.

أهم الان أن أيضاً يبين ودوا أثناء الحرب ٨٧ منطاداً. وقد طار أحدها من بلغاريا إلى مصر إلى آخره وعاد إلى أوروبا ثانية وقد مكث طائراً في الجو ما يقرب من ستين ساعة وقطع ما يقرب من خمسة آلاف كيلو متر.

وضعت الحرب أوزارها فقلت أهمية الطيران الحربية ففكروا في استخدامه لخدمة السلام. استخدموه أولاً في نقل البريد والان لما تقدم استخدموه لخدمة السفر ولاغراض أخرى شتى.

أبانت معاهدة فرساي الأسطول الهوائي الألماني بقيت أساطيل الدول الأخرى فاصبحت ألمانيا متعزلة في الطيران كما كانت في سنة ١٩١٩.

ووجب عليها أن تبدأ من جديد هي التي أرادت أن تعيد مركزها بين الدول. ولقد أمكنها بفضل نشاط أهلها ومقدريهم ودفق القيود التي تضيقها أن تنشئ أسطولاً جواً تجارياً داخل بلادها يمد أحسن وأقوى أسطول هوائي في العالم.

ولفرنسا أيضاً أسطول هوائي قوى. وانجلترا ستقيم وقد ابتدأت بالخطى في اجتياز الهندل بالعصر يستخدم أيضاً الطيران الآن في ملاحظة الثغرات المتسعة حتى لا تلبسها التيرلن، ثم لتبخر للزروقات، وللشجيرة ركب السفن التي حاق بها الخطر، ولرماية السواحل. وسيكون أهم وسيلة لاكتشاف المناطق الجديدة وخصوصاً بعد أن تمكن الآن من بناء الطائرات من معدن «الدور

ألومنيوم» التي لا تمتص به الرطوبة والاجواء. ولا اكتشاف الجهات التي كان من الصعب اكتشافها حتى الآن كالوسط أفريقيا وآسيا. والطيران بلا شك هو أنجح الوسائل للوصول إلى البقاع النقطية مثل الواحات.

أما حالة الطيران الهندسية فيمكن أن يقال أن الطائرات الصغيرة التي تحرك بمراوحها آلات «كرفنكها» ثابتة على أوتارها تدور حولها كادت تكون تامة الصنع. وقد وصلت سرعتها الآن إلى ما يقرب من ٣٥٠ كيلو متر في الساعة. أما الطائرات الكبيرة فهي الآن موضع العناية والتحسين وهي آخذة في التقدم.

عما قريب سيصبح الطيران أهم طرق المواصلات في العالم. فالسكك الحديدية والسراويل تقتصر منضمها على البر والسفن على البحر أما الطيران على

اكتشف الفرنسي ألفونس «بينارد» أن الطيارة توازنها ثابت طولاً. أما حال التوازن الجانبي فيمكن تجنبه بأن تقوس الاجنحة وفي سنة ١٨٧٩ طار أوجوذج هذه الطيارة. ولكن لم يتم بهذا الاختراع أحد فافكر المخرج جزاً وكذا. وفي سنة ١٨٩٠ وأي الألماني «ليبلينثال» أن الاجنحة المقوسة أنعم من المستقيمة وقد عمل لنفسه أجنحة وطار بها، وبعد تجارب عبدة قام بها سقط في سنة ١٨٩٦ ومات.

أخذ الأمريكي «شانت» برأس البحث وقد تمكن أن يثبت أن تلامذة ما الأخوان «رايت» من عمل طيارة بأجنحة مقوسة ويحرك مروحتها «موتور» قوة ١٥ حصاناً تقريباً طارت في ٧ ديسمبر سنة ١٩٠٣ في مدينة «دايتون» «بأهيو» وظلت طائرة في الجو دقيقة واحدة وقطعت مسافة قدرها ٢٦٠ مترًا. هذا هو حقيقة مبدأ الطيران بالطائرات التي أقل وزناً من الهواء هو مبدأ فكرة جديدة في تاريخ تقدم الأمم، هو مبدأ انقلاب في عالم الواسلات، وفي ذلك اليوم تحققت آمال الباحثين ونجح هذا الاختراع الذي أخذ به ويزدهر حتى أصبحت ضروريته حياتنا الاقتصادية لازمة.

كان أول من تلبى مستقبل أهمية هذا الاختراع الفرنسيون فأخذوا في البحث والتحسين فيه وأظهروا للعالم ماضيه. وفي ١ أكتوبر سنة ١٩٠٦ طارت أول طيارة في فرنسا إلى أوروبا، ولما انتقل الأخوان «رايت» إلى فرنسا في سنة ١٩٠٨ أصبحت هذه هي أمة الطيران وأخذت بلاد العالم تستمد طيولاً منها.

وفي سنة ١٩٠٩ أمكن أحد النمساويين أن يطير في مكان غير بعيد عن مدينة «فيينا» وبطائرة تشبه الطائر. وبعد هذا أخذت طيارته وذهب إلى ألمانيا على بعد هناك من يهتم بالطيران ولكن هذه لم تغير رأياً فيه فحرك رهوس الاموال ولا الحكومة الألمانية ساكتاً إلى أن حل اليهم البرق أن ثلاثة من الفرنسيين أمكنهم في سنة ١٩١١ من أن يطروا مسافات مجموعها ٨٠٠ كيلومتر فوحت هذه الاخبار منهم وقم السهام ونهيم الحسد والنيرة على الخطر الذي أخذ يزداد في فرنسا، ومنذ ذلك التاريخ أخذوا في الاهتمام بالطيران، وما كانت تصورات والوسائل العسكرية الألمانية هذه النتيجة قبل اليوم وأصبحت تري أن أفراد فرنسا الطيران خطر لا قبل لألمانيا به فاستعادت الطيران الحربي.

وفي سنة ١٩١٩ قررت فرنسا عمل مسابقة دولية للطيران بين «باريس - برلين - برسل - لندن». فقامت بعض الجرائد المتطرفة تدعو بتعز ألمانيا من الاشتراك في هذه المسابقة فزكت ترك هذه هي الضربة الثانية التي أيقظت ألمانيا من سباتها. فعملت لنفسها مسابقة أدهشت نتائجها العالم فاللانيا التي لم يكن لها حين ذاك خبرة واسعة بالطيران فاقته مقدرتها فيه مقدرة الفرنسيين الذين نشوا أن تتم ألمانيا من الاشتراك في المسابقة الدولية سيكون سبباً في عدم تقدمها في هذا الفن.

وقد طار الذي نال الجائزة الأولى في المسابقة الألمانية مسافات قدرها ١٨٨٤٨ كيلو مترًا. لم تنقص أيضاً ألمانيا اهتمامها بالطاير وقد قام أهالي وجماؤا بزبن، بعد أن لم تمر الحكومة اختراعه أي التفات، ميلاداً من الاموال شيدوا له

البر والبحر. وما يزيد أهميته سرعته وما في ذلك من توفير الوقت، والوقت من ذهب. مما قريب ستكون منافسة الطيران للسكك الحديدية والسفن كبيرة. وذلك إذا أصبحت أجور السفر بالطائرات أرخص مما هي عليه الآن. والسكك الحديدية الأوروبية أصبحت تقصر بنقص دركاب الدوجة الأولى وذلك لوجود الخطوط الهوائية. وإذا أصبح الطيران دولياً ووضعت القود التي تقود انتشاره الآن فستحل الطيارة محل السيارة (في السفر فقط). ومن الخطأ أن يعتبر ركوب انواء من الخطرة فما ذلك بأخطر من السيارات أو غيرها. رأيت ألمانيا أن تميم الطيران ليس بميسر فأنشأت له بوليساً (البوليس الهوائي) في ست عشرة مدينة ألمانية. وهو فرقة من الطيارين السابقين وطلبة مدارس الهندسة العالية ترافق الطيارين الذين لا يقرب عليهم حتى الآن كي لا تتسبب الاخطار والحوادث. ولها طيارات مخصصة لهذا الغرض، ويتخار البوليس من الطيارين بواسطة مسابقات كبيرة ترمي كرات ذات ألوان مختلفة أو بواسطة الأشعة الكشافات. ولقد أرسلت البلاد الأخرى بعثات لدراسة هذا المشروع لادخاله في كل بلاد المعمورة.

الطيارة أم النطاد؟ مستخدم الطيارات في السفر فوق اليابسة ولعمريود البحار التي لا يزيد مسافتها عن (٣٠٠٠ كيلومتر) وأما لعمريود المحيطات الشاسعة فستستخدم لا طياره لان الطيارة لا يمكنها أن تحمل من أوقود إلا ما يكفيها لمسافة تقرب من ٣٠٠٠ كم. وما سأل سائل لم لا تصنع طيارات تحملها كبيرة؟ والجواب على ذلك أن كبر الطيارة له حد منه لا قد تطيح الآن تغير بنفسها: فإذا بلغ وزن الطيارة (بدون حمولة) ٣٠٠٠٠ كيلوجرام فحق طيارها ولكن بدون أية حوة.

أما المناطيد وهي ليست في حاجة إلى قوة كبيرة تحركها فاجتهدت إلى البتة قليلة وعكسها أن تحمل منه كمية تكفيها أن تقطع المسافة بين ألمانيا واليابان بدون هبوط. والمناطيد قليلة الخطر فإذا عاكسها الأجواء تركت نفسها للرياح فتوقدها وإذا كانت ملائمة بنافذ المليم بدل الهدرجين فخطر الاتهاب ينعدم (تدور النطاد الأمريكي رقم أنه ملان بنافذ المليم يرجع إلى خطأ في القيادة!!)

وقد ازدادت أهمية المناطيد من يوم أصبح في الامكان اكتساب الهليوم من الهدرجين. فهي لمانيا الآن لا -ألمانيا- متطارد للخط بين آسيا وأمريكا الجنوبية وستكون أجرة السفر فيها لا تزيد عن جرة السفر في الدرجة الأولى في السفن الشاذية. وتبني ألمانيا أيضاً منخلاً: من أموال جهتها الأعلى: ٥٠ كم من النطاد «ز-٣» وتبنى به الطوائف حول الأرض في أوائل سنة ١٩٢٨.

وبفكر البعض في عمل طيارات تدور المحيط الاطلنطي بدل المناطيد. وبني أن الطيارة ١٢ من المناطيد ذلك لان سرعتها ٣٠٠ كيلو متر تقريباً أما سرعة النطاد فتقرب من ١٠٠ كيلو متر في الساعة. وقد عمل الهندس النشواي «ميسل» طيارة مركبة من عدة طيارات ووزع الحولة على الاجنحة تحركها شتى آلات مجموع قوتها شرة آلاف حصان. ونظن أن هذه الطيارة تهطم المسافة بين هامبرج ونيويورك في مدة تتراوح بين ٤٠-٣٦ ساعة بما في ذلك الهبوط في جزائر «الزور» وجزائر «برمودا». وتسم هذه الطيارة ١٣٠

شخصاً مع كل منهم ٨٠ كيلو جرام (عشر) وعدد من يقومون بخدتها ٣٥ وطول جناحها ٩٤ متراً وعرضها ١١ متراً.

وهكذا نرى البعيد يقترب واللداي يدو بعضهم بعض والسافات التي كانت تستغرق أياماً تقطع في ساعات، كل هذا بفضل الطيران الذي مستقبله لا يستهان به وواجب على مصر ألا تقفل عن واجباته نحو خصوصاً وهي مركز العالم وأم نقطة للطيران. ويجب ألا تنتظر إلى ما يسهل الفيد مكتوف اليد لا يهتبا من الأمر شيء.

أمين عبد العزيز

بقية مقال الوراثة

وراثية - ايها ان التاب معكم لا يحميكم من في الواقع يكون زوا من الطراد القسوة. وان الاجدي في هذه الحالة ان عمر تاسليمكم كمتأسل شأنتهم ولقد جرت هذه الطريقة في امريكا - وهي اميق الناس بأخذ كل جديد - فينبذوا بتفهم الرجال ولكنهم وجدوا ان تعقيم النساء يكفهم عنها غالباً؛ وعلى ذلك لم تقبل هذه الطريقة. وبهذا اقتراح يقضي بعمل مستعمرات الرجال ونظماً للنساء وفصل الجنسين عن الجماع، ولقد عكفنا ان فهم النسب في تكاثر الجرمين وقلة نسل المثلثين فالاولون يتزوجون عا في سن متقدمة وهم طيبة الحال لا يهتمون بمستقبل اولادهم فالحوام لم ينقلوا ولا يهتمهم ولا يلقى بهم كثره عذائنا الواحد منهم، وعلى العكس فالرجل المتعزبان يمل ايناهة قايماً راقياً يصرف عليهم مصر ولا لقا هوني الوقت ذمالية لا تساعده على ذلك فيمعدالي الزواج وهو في سن كبيرة فزواج لا اول من عددا من ذلك الجرم الذي تزوي وهو صغير. واما أن يعد إلى تعقيم نفسه - وهو الخبير بذلك - بعد ان ياتي عدد محدود من أبناءه وما أن يكتمل الزواج وهو الاغاب. وذلك رغبة من اقتراحت يقضي بفسنها ان تعد الحكومة هذا التعلم مساعدة مالية بعد عدد معين من الابناء، يقضي بفسنها بفرش ضرائب على العزبان المتعزبان!! الخ - وله في حصل أن تزوج رجل في امريكا من امرأة شديدة العقل ثم حصل ما أدى إلى طلاقها وتزوج من أخرى سليمة العقل فكان لهذا الرجل ذواتان احداهما ضعيفة عقلية والاخرى قوية سليمة... ويجب أن نذكر هنا ان البيئة تلعب أيضاً دوراً هاماً في المجتمع الانساني....

بقى ان نقول ان هناك امراضاً لا زالت موهمة البحث كالسرطان. ففريق العلماء يعمل إلى كونه السرطان مرضاً وراثياً من مشاهدات اجريت وفريق الاطباء لا يقر هذا الرأي قائلين انه ينتقل بواسطة العدوى بركوب خاص، اذ وجدوا مثلاً ان سرطان الاذن في امريكا لم يكن موجوداً قبل استئصال الطرادات؛ على ان البت في هذا الامر لم يصير مؤكداً بعد وليس للسلم مرضاً وراثياً كما يتوهم البعض ولكنه مرض ينتقل من المريض إلى السليم بواسطة مكروب خاص فالطفل الذي أصيب بسلم بعد ولادته لم يصب بطريق الوراثة وانما عن البيئة التي وجد بواسطتها بين احضان ابيه المرض فانقل المرض من الاب إلى الابن بطريق له-وى لا بطريق الوراثة.

فحق - مصطفي التزويدي
«بضم» علوم بطبيعة المصرية -

الاسعار في

الاسعار في مصر - راجعاً لثباتها من الوقت

الاسعار في مصر - راجعاً لثباتها من الوقت

مؤثرات اقتصادية

الاسعار في سنة ١٩٢٦

تراجع الاسعار الماضية - وبعبارة أخرى من الوطنيين - اسعار أهم الحاجيات ماضياً ومستقبلاً

لقد وصلت التجارة في البلاد المختلفة درجةً صكيري من التوسع والانتشار بعد ان اوقعت هذه بعضاً ببعض بواسطة التقدم العظيم في لرق المواصلات والمخبرات، وتكاد تكون سوق التجارة في العالم واحدة وهذه الاسباب اصبح من الضروري لاهل التجارة سواء كانوا من جماعه الصودر او المستوردين ان يكونوا على اطلاع بظروف الانتاج من وقت الى اخر حتى يمكنهم بذلك ان يتصرفوا في عملياتهم التجارية دون ان تعود عليهم بشيء من الخسائر المادية . ولا يقل عن ذلك اهتمامهم باستعراض الحالة التجارية المالية في كل عام متصرفاً اذ في مجتمعات خطوات الاتساع والاستهلاك وما لذلك من الاوتيساط بتقلبات الاسعار في عديد سابق ما فيه من كثير من الارشاد والمهارة التقريبيين لاهلهم في مدة لاحقة لتغيرها مضت .

ولا يوجد في مصر للتجار الوطنيين شيء من التضرر الهامة تتحدث فيها تقابهم او غرضهم التجارية عن حال التجارة العام واسباب ذلك وما يتفرع عن ذلك في المستقبل العاجل مستعدين بشي مخيف ملاحظات سابقة وسائدة في البلدان المختلفة . بيد ان للحاليات الاجنبية من هذه الفئة شيئاً من التضرر لا بأس بها .

وما صل اليه العالم المالي والتجاري من تناقص وراح في أنحاء المعمورة يصعب البقاء فيه دون الاستانة على تلك الهذبة التي تتصرف في البارومتر الفردي في قياس مثل هذه العمليات الكبرى . ومن يبحث ارقام التجارة الخارجية لمصر منذ خمسين سنة مضت وقبل وقوع الحرب قليل وبعبارة يرى ان مدى التجارة فيها قد اتسع اتساعاً وازدادت زيادة كبرى مما يستلزم من جانب تجارنا الوطنيين الاهتمام بمسائل البحث والاسمار ما ضاع وحاضرها ومستقبلها حتى لا تصبح سوق التجارة المصرية مرمي طلياً خصباً لا تنبش فيه سوى فئة من التجار الاجانب وهو امر خال من كثير من الفوائد مما لا يقره كل محب ومخلص لهذه البلاد وقد زاد عدد السكان في مصر زيادة مظهرية وارتفع مستوى المعيشة وتغيرت وجهة نظر كثير من شأينا الهذبة، وذلك كله يحتاج الى اتساع ميل ومناذ الحياة لهذا الجيش الذي لا يتأخر يتو من سعة الى اخرى . فبذل القدر الكبير من تجارة مصر في غير احوالها الذين يضطرون استخدام الكثير من غير الوطنيين .

لوط بن مقبرة لأمحمد عوانها . تستعرض في السجلات المالية الالية حال اسعار ام الحاصلات التي تكون الشطر الاكبر من تجارة مصر في العام المنصرم واسباب الزيادة او نقصان الاسعار وما يتفرع عن تسير عليه الاخرى في العام الذي بدأ منذ قليل وارتباطها بالتطورات المالية وما لذلك من تأثير فيها .

وقد يكون من الفائدة الكبرى الاشارة باختصار الى الحالة المالية العامة في العام وتأثير ذلك في الاسمار كما بينهما من الارتباط العظيم . ولا كنت سوق المالية في ايام النجدة والنجدة تدبر كذا تدبر وحرك وراهه وتبعه الاسمار وان

الاخرى فلا بد من البدء في تفسير الحال المالية هناك تمهيداً لكشف اللثام عما نحن بصدده . ولو ذهبنا قليلاً الى النصف الاول من عام ١٩٢٥ فاول حادث مالي يستوقف الأنظار قرار حكومه بريطانيا بالعودة الى الذهب على نظام خاص وكان من جرائه عود سعر القطع الى كثرة الصعود والمهبوط كما هو معروف عنه خصوصاً قبل الحرب . وقد تغير في زمن قصير اربح صرات وأخسر تغيير كان من ٤ في المائة الى ٥ في المائة في ٣٠ ديسمبر وهو هكذا الى اليوم وبارغم مما حصل من صعود وهبوط في سعر القطع لدى بنك نيويورك الاهل الا أنه لما كانت أزمة الفصح في إنجلترا قد وصلت درجة كبرى لم يغير بنك إنجلترا سعر قطعه وذلك رغم سعر القطع في امريكا الشار اليه ودغم ما كان لدى بنك إنجلترا هذا من وفرة في الذهب وخلاصة القول ان كل ذلك نتج عنه تحرك شديد في السوق المالية للسلفيات القصيرة الاجل فظراً لارتفاع أجر أو فائدة تلك السلفيات . وللفرق الكبير الذي كان سائداً بين سعر البنك والسوق خصوصاً في النصف الاول من السنة وكما يستدل عليه من مقدار فائدة الاذونات على الخزينة البريطانية حيث كانت في سنة ١٩٢٦ اعلی منها في السنة السابقة حيث يمتثل جداً ان يكون في ارتفاع سعر الخصم بوجه عام ما كلف الحكومة البريطانية نحو مليونين من الجنيهات اكثر مما كابدته في سنة ١٩٢٥ .

فما يختص باذوناتها - ذلك التمسك يدل على ميل التجارة الى الكساد أدى الى ميل الاسمار نحو المهبوط وان اختلفت كل منها في الشدة الا في احوال خاصة . كذلك ميل بعض البلاد ذات المالية المرتبة الى الاهتمام بأمر تحسين مالياتها عاد بشيء كثير من رفعة العملة، فبدأت اسعار كثير من المصنوعات تأخذ في المهبوط ولولا مسألة اضطراب المدينين في إنجلترا وما نتج من ذلك من ارتفاع في أجور الشحن وقتئذ لكان المهبوط في اسعار الجلة لكثير من المصنوعات اكثر مما حصل .

وبما ان مصر أصبحت تعتمد في حصولها على معظم مواد الغذاء على ما تستورده من الخارج خصوصاً القمح والسكر والمواد الغذائية والقمح والادخن وغيرها فيشار الى ما طرأ على أعنان كل منها في المرا كز التجارية الكبرى : كان الرقم القياسي لاسمار الجلة لأهم الحاجيات (الحبوب والحبوب - وواد الغذاء الاخرى - والمنسوجات المعادن . وأشياء اخرى كالطاط والاشخاب والزيوت الخ) في يوليو سنة ١٩١٤ بالنسبة الى متوسط اسعار سنة ١٩٠٩ و١٩٠٥ بلغ ١١٦.٦ في المائة وفي ديسمبر سنة ١٩٢٤ ٣٢٠.٧ في المائة ومتوسط سنة ١٩٢٥ كان ١٩٧ في المائة تقريبا ومتوسط سنة ١٩٢٦ كان ١٨٤ في المائة بالذبة الى متوسط سنة ١٩٠١ و١٩٠٥ وفي شهر ديسمبر سنة ١٩٢٦ كان المهبوط اكثر من غيره في الشهور الاخرى حيث بلغ ١٨٠.٧ في المائة وذلك يرجع الى مصدر النجدة في اوروبا وتأثيرها في باقي اورد و غرق بين سنة ١٩٢٥

وسنة ١٩٢٦ في هبوط القياس يترجم مظهره الى المهبوط العظيم في أعنان المنسوجات كما هو مالم وبمقارنة أمان القمح والدقيق في السنوات الاخيرة يلاحظ ان أعنانها عن شهر ديسمبر سنة ١٩٢٦ كانت اوطأ منها بكثير في نفس هذا الشهر لسنة ١٩٢٤ و١٩٢٥ ولكنها لم تنخفض الى الحد الذي وصلت اليه في سنة ١٩٢٣ . ومن المناسب ان نستعرض هنا حال القمح خلال الخمسة الشهور الاخيرة من سنة ١٩٢٦ والاشارة بوجه عام الى ما هو متفق عليه من حدود في الخمسة الشهور الاولى من السنة الحالية :

الحصول الاخير كاذب أسوأه خالية من كثير من التطورات التي لوحظت في النصف الاخير من سنة ١٩٢٤ أو ١٩٢٥ فمن شهر مايو سنة ١٩٢٤ الى يناير سنة ١٩٢٥ كانت السوق في انتقال وتطور من وفر عظيم للحصول الي غيرها جادة تقل عن الحاجة لاضطراب في نظام التوزيع فارتفعت اسماؤه وتشدت لسطح الضاربة . وما في شهر يناير سنة ١٩٢٥ الا وكانت الاسمار فوق ما يقبله العقل ثم هبطت بكثرة فيما بين شهري اغسطس واكتوبر سنة ١٩٢٥ ولكنها استردت الكثير من قوتها فيما بعد اكتوبر من تلك السنة .

ومعذرة هذه الصورة الاجالية بما كانت عليه سوق الغلال في النصف الاخير من سنة ١٩٢٦ فلا يرى الا انها كانت هادئة عادية في هذه المرة ولو أن جلة ما كان يقياً في اسواق التجارة الاودية من القمح المستورد لم يكن كثير او غرق قلة الحصول في بعض بنام تصديره من بلاد افريقيا والهند الا أن كثرة الحصول الشتوي في الولايات المتحدة أزلت مخاوف المستوردين له ، وعزز ذلك محصول كندا وبعض جهات روسيا واجزاء الدانوب السفلى . ولولا تأثير اضطراب المدينين في نظام الشحن والتصدير في مصر كثير من السفن في مثل ذلك الوقت لبطت أعنان الغلال عما وصلت اليه .

وعلى كل حال فان المنظور أن تكون جلة الحصول للعام الزراعي الحالي أكثر بتقليل من مثله في العام السابق له خصوصاً في البلاد التي تعتمد في شؤونها على تصديره . ولما كانت اهم الدوامل التي دفعت بالاسمار الى كثير من التمسك أثناء الشهور القليلة الماضية بدأ ينقش بعضها وبزول البعض الاخر الا ان المهبوط الى درجة كبرى قد يقاوم بعنه رغبة كثير من المستوردين له في الحصول على جزء وافر منه واستثناء البلاد التي تصدده للجزء الاكبر منه الى ان تنجلي حقيقة الامر وعلى الاخص شركات الاحتكار في كندا التي قد تمتنع من الاستمرار المطلق في البيع الا اذا تبين من التقديرات المختلفة احتمال كثرة الحصول العام لسنة ١٩٢٧

اما أمر المنسوجات وما يتبعها خصوصاً القطنية منها فتدل على هبوط غير عادي بالنسبة الى الحاجيات الاخرى وذلك بالطبع تابع الى ما آل اليه حال القطن خصوصاً قطن امريكا وان التغيرات المختلفة لسوق الملة وجات القطنية تدل على كسادها وامتناع كثير من المستوردين من التوسع في الطلبات مما كان من المواسل الدافعة الى المهبوط . ولما كانت سوق شتيناى تعتبر في حيز العاطلة فذلك كله يدل على ما نجح معاً من الدوامل التي عملت على تدهور الاسمار . وأه من غير السهل تقدير سير الامور في هذه السوق في العام القادم لا لذلك من الارتباط الكبير

بالحصول القادم الا أنه لا كان امر ارتفاع اسعار المادة الخام غير متفق من جهة ومن جهة اخرى في انفكك حلقة اضطراب المدينين ما يجعل بنفقات النقل وبعض الانتاج الى المهبوط بدلاً من ارتفاعها كما ان استمرار ادخال التحسين في الانظمة المالية وعودة الثقة على وجه التدرج الى الاحوال المالية ترفع من قيمة العملة فكل هذه الملاحظات والشواهد تجعل كفة الميل الى المهبوط او الامتناع عن الارتفاع على اقل ، ارجح من غيرها . وهذه السوق تتطلب من العاملين فيها اتخاذ الحذر والتريث ومراقبة الاسواق في بلاد الصين وحال الانتاج في القريب . ولما كانت مصر تستهلك كمية من السكر لا يستهان بها فن الفائدة الوقوف على اسباب ما طرأ على سوقه في السام المنصرم من تقلبات انتهت بتسك في الاسمار .

ولقد كان شهر نوفمبر الماضي العهد الذي رأيت فيه السوق ارتفاعاً منظر داً في اسماؤه وأهم اسباب ذلك راجع الى النقض الذي شملت سوقه والى ما رآته جزيرة كوبا من تحديد أقصى للحصول لا يزيد عن ٤ مليون طن ، الا ان الاطباء اعلان ذلك من جانب كوبا أثر في السوق قليلاً وفقدت السوق شيئاً من تمسكها السابق . ولما استصود قرار التحديد من جهة ومن جهة اخرى لما علم ان هناك نقصاً لا يستهان به في قدر حصول القارة الاوروبية غادت الاسمار الى الصعود وتمسكت السوق تمسكاً شديداً لاختلاف أنواع السكر .

فموسمنا عن محصول وافر في كل من العاملين السابقين زري الانباء الواردة على الاسواق المالية الى توقع محصول قليل في العام الا أن كان التقديرات الاخيرة عن كمية الحصول صارت عرشة لكثير من التبدل والتغيير ، فنذ شبر كان المظنون ان يبلغ النقص في الحصول العام نحو مليون طن ؛ ولكن قرار كوبا على النحو المشار اليه زاد جلة النقص المتوقعة بما يقرب من ٥٠ في المائة مما تصور ذلك آنفاً وبذهب بعضهم الى أنه حتى لو تساهلت حكومه كوبا في شيء من قراوها وتوسيم مدى التحديد أملاً في اغتنامها بعض الفائده من كثرة اقبال اوروبا على الشراء نظراً لقلّة الحصول في الاخيرة فاذنفة الراجحة في تجارة السكر تيل نحو المنتجين وبعبارة اخرى ان السكر واسماؤه ستتسوط على شيء من التمسك في بحر الاشهر القليلة الالية . وترآب السوق كثيراً في ان جلة الحصول الحالي تزيد عن ٢٣ مليون طن في حين ان جلة الحصول المأمون كانت ٣٠٠٠٠٠٠٠ طن و ٢٤٣٠٠٠٠٠ طن و ٢٣٣٠٠٠٠٠ طن لكل منها واذا صح تقدير النقص في الحصول الاوروبي من جهة والى الكمية الكبيرة المستهلكة في الشرق الاقصى وامريكا فالتمسك في الاسمار يرجح سيرها في صالح المستهلكين .

هذا ولو لا ما هو متفق عليه من النقص على انجوى الشاوب اليه وسياسة كوبا في تحديد الكميات مالت الاسمار نحو المهبوط . الا ان امر نجاح التجديد هذا اعماً يتوقف على مدى الطلب ومرتوتته من جهة وما يطرأ على الانظمة المالية من عوامل ترفع من قيمة العملة من جهة اخرى . وهما كان الامر فلو استمرت الامور على ما هي عليه ورغم النقص في الحصول فلن يكون التمسك بدرجة كبرى جداً وما قبل عن وجه ضرورة التريث والحكمة في هذه الاونة يجب ان لا يهمل امره والعالم المالي اخذ في دور تطور وان كان بطيئاً . والله خير الراشدين عباس شوقي

من جامعة لندن بوزارة المالية

هكذا صنف الحصول

تطور وسائل النقل

الانتجود هذا هي ثبات ينمو في المناطق الحارة يسمى *Hura crepitans* فان الثمرة تنفجر بدوي هائل يشبه صوت القنطرة طارده بذورها الى مسافة بضع ابرشات ويبقى بصددها في الشجرة نبات يسمى *Italian Squirting Cucumber* فان الثمرة تنفجر قاذفة محتوياتها للشجرة على بذور مواد سائلة الى مسافات بعيدة .

وتنتشر البذور أيضا بواسطة تعلقها بأصواف
وأوير الحيوانات اللارة مثل الارانب والاعنام
وغيرها قد تراه تعلق بها قدة من الزمن ثم تسقط
من نفسها في بعض الاحيان أو يقطعها الحيوان
بواسطة احتكاكها بأغصان الأشجار وأخلافها وتعلق
البذور هكذا لمدة وساتطع فيها ما يكون ذا سطح
خشن اذا مالامسته اصواف الحيوانات تعلق بها
ومنها ما يكون ذا خفاف مثل بذور انثبات للسمي
Medick والنبات السمي Orlaya فقد
خصتها الطبيعة بهذه الخطافات حتى يقضي لها التعلق
بأى شيء يمر بها .

والطيور نصب أكبر في توزيع البذور فبعضها يأكل أعواد النباتات فينتج جانباً كبيراً من بذورها لا تهم جميعها فتنخرج مع البراز وتنساقط في أمكة قد تبعد عدة أميال عن مكان النبات الأصلي. وتقف الطيور على شواطئ و البرك والأنهار لتروى سدائها فتقبل أرحلها ثم تتعدى بعد ذلك على الأرض لسبب ما فيقلق تلك الأرجل البتلة شيء كبير من التراب ينسحب فيما بعد كتلة عظيمة من الطين. وقد يحدث أن تلك الطيور على حالها هذه تقف على عدة نباتات فينتقل بالكرات الطينية الموجودة بأرجلها شيء كثير من بذور تلك النباتات المنتشرة وهذه قد تنسقط فيما بعد بسبب جفافها أو بسبب احتكاكها بأفروع الأشجار أو لأي سبب

آخر فيم بذلك تلك البذور الانتشار والتوزيع
وقد وجد العلامة Darwin ما لا يقل عن
ثمانين بذرة قابلة للنمو في كتلة من الطين ممثلة
بـ رجل حمامة . ويقوم طير يسمى Thrush بتوزيع
بذور نبات يسمى Mistletoe بطريقة عجيبة جداً
فإن الثمرة البيضاء لتلك النبات تحتوي على بذرة
واحدة مغلفة بطبقة لزجة أشبه شيء بالفراة
تصطبأ إذا لمسها الهواء فيأتي ذلك الطير ليأكل
تلك الطبقة اللزجة حيث له ولم شديد بها
فتمتلئ البذرة بمغناطه في بعض الاحسان فيهم
للتخلص منها بواسطة حك مقاروه بأفرع الأشجار
أو خلافها فتفصل البذرة وتسقط في مكان ربما
ابتدع كثر أعـ مكان الشجرة الاول .

وقد لاحظنا في جهات المنزل بمدينة الدقهية
أن الكلاب تأكل في بعض الأحيان غارالتوت النامية
النضج، ثم تبرزها فتخرج من البراز على شكل مذود ولم
تُهضم وتعلق على الأرض وتنتفي في أماكن قد
تكون مبعدة عن مكانها الأصلي بعد أعطى .

فيري مما تقدم ان الطبيعة بدأ قوية في توزيع
ونشر البذور، ولولا ذلك لتراكمت واستكثفت
الاشجار وزاحم بعضها البعض وانت معظمها من
عدم وصول أشعة الشمس الي أجزائه .
صبرى أنور
مستند : ان مركز ثقلها

تنتشر البذور عادة بافتتاح الثمرة بعد نضجها
ما قبل البذور منها كما يشاهد ذلك جليا في قرون
ملحة .

وقد تكون المياه في بعض الاحيان عاملا كبيرا
انتشار البثور؛ فانها تحمل الغبار وتسير بها الي
اكثر شاسعة حيث تثبت ببيدأ عن مكثها الاول،
ناهذ ذلك بوضوح تام في غار جوز الهند، فانها
ما تمسك من علي امهاتها التي تكون عادة نامية على
باطني الانهار والجيار تحملها المياه وتغطف
بيدأ عن موطنها الاصلي حيث تثبت وتسير
تاكلا جديدا.

وقد يكون الريح نصيب أوفر في انتشار
زريم البذور فانه تلاعبها وتحمليها إلى مسافات
بده اذ من البذور ما له ما يشبه الأرجل يتسنى
بواسطتها الزحف على الأرض من مكان إلى
آخر كما يشاهد ذلك جليا في بذور النبات السمي
Starry Clover والنبات السمي Goat Grass
غلافها وهذه الأرجل هي عبارة عن زوائد
هائلة نوما ملتصقة بالثمرة ومغطاة بأشواك على
تدائها وقد تكون هذه الأرجل بشكل آخر
نسي للنبات بواسطتها من أن يشب وثبات قصيرة بدلا
في الزحف كما يشاهد ذلك في النباتات السمي
Starry Scabiot ومن البذور ما يكون له ما يشبه
ذئب يتسنى له بواسطته الطيران والابتعاد قليلا
من مكانه الأصلي كما يشاهد ذلك في بذور النبات
سمي Virgin Bower ومنها ما يكون له ما يشبه
فإنجاف كما في النبات السمي Tree of Heaven
النبات السمي Opoponax ومنها ما يكون له
نملحان كما هو في بذور النبات السمي Triopteris
منها ما يكون له ما يشبه المظلة تحمله إلى مسافات
سيدة كما في بذور النبات السمي dandelion
خلافه كل ذلك طبعاً يحدث بفعل الريح .

هناك عدة نباتات منها الـ *zaffar* والـ *Rose of the jericho* الـ *تنقسم* بذورها بطريقة عجيبه فانها تحيى افرعها الناشفة على الجفرة وتكون منها ما يشبه الكرة وهذه تسقط على الارض بفعل الريح فتأخذ في التدحرج الى مسافات بعيدة ناشرة بذورها على طول الطريق . وتلبس البذر دورا هاما في انتشار البذور فانها تحتفظها وتحملها الى اوكارها لتخزنها طامها لمدة فصل الشتاء ولسببها قد يتساقط منها البعض أثناء الطريق وبذا يتم تلك البذور الانتشار والتوزيع وأحسن البذور التي تنقسم بواسطة فعل الخمل هي نبات يسمى الـ *aroom* وتنقسم البذور أيضا بواسطة عوامل داخلية في النبات اذ قد يحدث في بعض الاحيان أن الثمرة تنفتح بانفجار هائل يحدث دوبا عظيما كما يشاهد في النبات المسمى *gorse* أثناء فصل الخريف فتقذف البذور حينذاك الى مسافات بعيدة.

ويرى الانسان عملية قذف البذور هذه
بوضوح تام في نبات الباسم *Ursam* المسي
ايضاً *Impatiens-noli-me-rangere* اذ ان خسر
صهارت تنفتح بينة فتقذف منها البذور بقوة هائلة
وهذا الانشجار هو نتيجة خلايا حمة مملوءة باليسار
تتعدد مرة عندما ينمو الانسان اقل التمرة التالية
النضج واشهر ترة تنضج بذورها واسهل

حتى بلغ الامر ان فرقت في سنة ١٨٤٩ سرية باطنة على المركبات البخارية فمادل نظيرتها في مركبات الخيل اثنتي عشرة مرة ، ولكن جهود استعجالهم تقف عند حد وتلاوا برصاصون مجهوداتهم في رفع هذا القوم حتى افلحوا بعض الشيء اذ اجتمع الملوك والمستأجرون سنة ١٨٦٥ وقرروا المساواة بين الضريبتين ولكنهم اتوا اصحاب العربات البخارية بأن يسروا امامهم رجالا يعمل علماء أجبروا ان لا يبدوا سرهم عن ذلك . ثم في الساعة ثمة زيدت الى ٢٥ في الساعة سنة ١٨٩٦ أي في الوقت الذي ظهرت فيه القطر البخارية .

لم ينتشر استعمال المركبات البخارية لاحتياجها
لرجل كبير ولصعوبة حمل الماء والقمح فيقطر
(وليام باولت) ان يضبط اندازات وخيرها
داخل الاسطوانات واخرج فكرته
الى حيز العمل الدكتور (او) الالمانى عمل أول
آلة تدار بالغاز ولكنها كانت بطيئة. املت سرعتها
25 لفق الدقيقة والى بعده عدة قصيرة (جنتل
دملر) احد مهندسي مصنعته جعل الآلة ذات سرعة
كبيرة بلغت 1000 لفة في الدقيقة وركب هذه الآلة
على المحلة العادية فكان منها (الموتوسيكل)

وعم اذدياد السرعة زادت الاهتزازات
والجبلية أثناء السير حتى اهتدى الطيار الي البحر
(فلوب) من ارضه الي صناعة الكاوش في الهواء
الضغوط . وسعى حسين عبد الرازق
خريج الهندسة في المكننة

بقية مقال إيطاليا والفضاء : م

لقد كان واجبا ان يؤثر مؤتمر المنع حل
المشكلة الاقتصادية قبل كل شيء ، لان عدم التوازن
الاقتصادي كان عتوما ان يتغير للمشارك التي لم
محل بشكل رامة . والواقع ان الازمة التي فرضت
على المانيا ان تكن تقبل أي بحث : وكان ندورها
الاقتصادي اسرا عتوما ، ولا يستطيع انسان ان
يفسر العقيلة الغربية التي كانت عملي على الناس بان
المانيا مازالت قوية من الوجهة الاقتصادية و تعلمهم
على شراء مراكها . هذا الى ان تيزيق سيانبا
المايزاد الوقت خطورة اذ فقد بقدعا . وود
آخر في حين ان المانيا كانت تتعرض لـ عند تحت
ايعاء التعويضات المسانة . ثم تلا ذلك احتلال
الزور ، وهي غلطة ترجع الي نفس العقيلة والى
التنازع بين ميل دول المواق — الاول سياسي
ويجذب تيزيق المانيا ، والثاني اقتصادي ويجذب
استعمارها .

ولم تكن الثورة الروسية تفقد قدرها من
جبهة تأييدها التمسى والاقتصادى فى الشموه
المعقوبه . بل ان دول الوفاق مالم الى الاعتدال على
نتيجة الحروب انداخليه فى روسيا ومع واليسيل
اليساء فهدوا أزور كولشاك ودينين بردينس
وفرانجل . ولكن ذلك كله اغنى الى اشتد
للوطف وتأخر إمكان التفاهم مع الغرب . بيد ان
سياسة التفاهم هذه مع روسيا ذات حيز
غريق فلك ان تضامن أوروبا الاقتصادية حقيقة
لا يمكن هدمها بل وقون عتدم . وهذا التضامن
الذى حملته الحرب . انكره واتمر السلام ،
واكروه بالنسبة لروسيا بدعة خاصة ان اعتدوا
امكان عزلها سياسيا واقتصاديا فى حين ان كل ذلك
لم يكن من شأنه الا ان يزيد فى فوها ويدهمها
محو آسيا .

كانت الطبل حتى بداية القرن التاسع عشر
خبر طريقة للامتناع من جهة لآخرى، وعليها كان
الاعتماد في الحروب، فيها غزا العرب شمال افريقية
ومغرب قسطنطين من رومة وعلى ظهرها فرما
من واتروا، ثم آتوا الصينيون بقوارب يذهبونها
في العراقات الاوسية بمعنى طولة كما يصسم
المصريون الآن في قوارب النيل

ولقد طرأت فكرة الانتقال بالمحلات على عقول البشر منذ زمن بعيد وفكر وافي أن يسيروها زينكات أو يتكوها للرياح تدفعها بواسطة الشراع أو طواحين الهواء، حتى صنع (يوسف كينيت) الفرنسي منذ ١٥٠ سنة عربة بخارية ذات محرك صغير، غير أن الثورة ألقت الفرنسيين عن الفكرة فنامت وقتما ما في فرنسا وأخذها عنهم الإنجليز فأخرج رشارد تريفثك حركه بخارية

وفسد ٥٠ سنة قام دويس فون سبرم من
مدينة ماتهم بألمانيا بنشر في العالم أنه وفق الى
الاعتناء الى حل الانسانية المنعود الى إيجاد طريقة
للتقل خير من متون الخيل. ويتلخص اختراعه
في عمل ثلاثين خشبتين داخل طوق من الحديد
ينعما عمود عليه سرج (أشبه بالدراجة المعروفة)
وليس لها عرّوكة، بل يسير بها صاحبها جملة خطوات
ثم يرفع وجهه عن الأرض فيفسر مسافة قصيرة
ثم تتكرر العملية.

وقدر كبرها لاول مرة في إنجلترا أحد التائنين سنة ١٨١٨ فتار سخط الناس عليها وهشمها اعداؤون والحوذية ، لظلمتها تسقطهم مورد رؤسهم . ولا يزال بعض بقاياها في ورا التحف وهذه العجلة الخشبية وان كنا نترب في الضحك لننظرها الان الا انها كانت في ذلك الوقت كانت غريبة ، بل واحياءاً مخيفه حتى ان احدي السيدات عندما رأتها لاول مرة فرت هاربة الى منزلها واخفت وجهها وسقطت مضطجعا عليها ؛ فلماذا فقت قصت على حبيبها انها رأت رجلا طواراً في الطريق يحرك وجهه في الهواء .

والرغم من كل هذه المحاولات لم يتقدم النقل
تقدماً محسوساً لرداءة الطرق التي تتبناها النقلي
هتنتسها للزور وعن الرومان وتركها تحت وصمة
رجال الدين فأعلنت إحصاءاً فظيماً حتى كان السافو
بين سنتي ١٥٥٥ و ١٨٣٥ يجهده صوبان لاطانة له
بها، بل هو اذا قدر له أن يخطو الخطا من الشمال
الى الجنوب كتب عن وصاته أسفاراً طويلة كالو
كشف قارة مجهولة. ولكن حسن المصادفات واجد
في سنتي ١٧٥٦ و ١٧٥٧ اثنان من مشاهير مهندسي
الطرق هما « جون لودن مكدام » و « ديماس
تلفورد » وكان رأي الاخير أبّ يبحر الاراض
ويضع أساسها كافيما لحل مثل، ثم يجعل الطريق
قوتها. أما الاول فاذ كان يضع فوق الطريق سوي
طبقة من الخرائنث ذي الزوايا مسكة بوستان فاذا
صارت عليه المراكبات البخارية أو الدراجات الخشبية
أحدث صوتاً مزججاً كالتي ذمعه من عربات
الكارو الان وسببت لساها الاماً من اهتزازها
للمستمع حتى حرم مرورها في بعض المدن وأقفة
الطائرات لانها تخفها .

هذا الحين في هندسة الطرق أوجد أثره
ولكن عامه تقوم قارموا كل محاولة شأن كل حميدة

هكذا صيغ الأفعال

بحث في زراعة الدخان

كثير في العهد الأخير تحدث الناس في موضوع زراعة الدخان بمصر وقضارت أقوالهم فيه، ففرق بينه وبين فكرة الإباحة زراعته ويرى فيها الخير كل الخير للفلاح المصري الذي صرف همه ووقته على زراعة محصول رئيس واحد وهو الدخان حتى إذا ما أصيب هذا المحصول يوما ما بمرض طبعي أو لم يجد سوقا رائجة لتصريفه سقط في يد الفلاح وساءت حاله وأهبط بالحكومة ظالما، ووثقا فيها يدا عنه تلك الكارثة كشاهداته بأجل وضوح في موسم القطن الحاضر، وفريق يرى أن فكرة الإباحة ليست من مصلحة الفلاح في شيء ولا هي كذلك من مصلحة ثروة البلاد العامة، ولكلا الفريقين حجج وادلة تدمر رأيهم وتؤيد وجهة نظره.

وقد رأينا أن تأتي على رأي كل فريق منها من يستطيع قراءة السياسة الأسبوعية أن يكونوا فكرة عن هذا الموضوع الخطير.

ليست مسألة البحث في موضوع الإباحة زراعة الدخان وليدة اليوم ولكنها ترجع إلى زمن بعيد. وأهل ناس ما يعتبر مبدأ لثارت هذا الموضوع هوما عرّض على الجمعية العمومية من الاقتراحات في سنة ١٩١٣ تلك الاقتراحات التي تروى إلى الإباحة زراعة الدخان للأسباب الآتية:

أولا - أن الحيف على زراعته يعتبر ضربا من ضروب الاحتكار.

ثانيا - أن الاقتصاد على زراعة القطن قد أضر بالبلاد ضررا كبيرا خصوصا بعد ما لوحظ من فلة محصوله بسبب فتك دودة الازرق والقطن.

ثالثا - أنه توجد أراضٍ صالحة لزراعة الدخان بالنظر للمصري دون باقي المزارع.

رابعا - أنه يمكن سد العجز الذي يحصل في إيراد مصلحة الجمارك بوضع ضريبة مناسبة على زراعي الدخان وهذه الاقتراحات تشمل تقريبا جميع حجج التنازلات بالإباحة. وقد خصصت مصلحة الزراعة حينذاك من الوجهة الزراعية، وكان رأيا أن زراعة الدخان في مصر لا تبشر بنجاح عظيم. فقد يمكن أن يكون من المحتمل وجود بعض أراضٍ تجمود فيها زراعة هذا الصنف ولكنه لا يجسر الحصول على دخان من إلى درجة ما يتوافق النظام الكثير النفقات أنماضي بإنشاء مصانع لتجفيفه وتجهيزه للتجارة.

يضاف إلى ذلك أن دودة القطن تجد في الدخان غذاء أكثر مما تجد في القطن حتى أنها لا تعرف في الهند بدودة القطن لأنها لم تسطع عليه قط ولكنها تعرف هناك بدودة التبغ.

وقد اطعنا على مذكرة في هذا الموضوع لجانب مستر دوجن الاستشاري الزراعي لوزارة الزراعة سابقا رأينا أن ثبوتها هنا ينصبها لما احتوته من آراء الخاطئين باباحة الزراعة والاحالة التي أقامها حجاب المعارضة هذه الآراء قال:

فرائق لفظة دخان على نباتات بحري تخميره وتجهيزه. وهذا النبات - فضلا عن الاشتراطات الواجب توافرها فيه - يطلب تربة خاصة وغذاء ملائم.

أن الأوراق الجافة للنبات السمي نيكوتينيا كوم لا يكون منها الدخان مطلقا وظالما نبيه مرارا عديدة إلى أن كيه المواد الأولية الموجودة في الأوراق العادية الجافة تقطع الدخان عند

أحراراً، وأتجه كريمة. ثمانية أرائحة الصوف أو القرون المحروقة.

ومما لا بد منه للحصول على دخان جيد إجراء عملية التخمير بكيفية مستمرة عادية ثم إيقاف هذه العملية في الوقت المناسب فقد تضمير مائة أطنان من أنواع ورق الدخان الجيد إذا لم تكن موضع الانتباه التام طول مدة هذه العملية، ولقد ظن بعد ذلك أن التغيرات التي تحدث في الأوراق أثناء عملية التخمير سببها قلل كسجين الهواء على درجة حرارة مرتفعة ١٠-١٢ درجة فهرنهايت (سولونج ونسل) وأن البكتيريا هي من العوامل الضرورية في إحداث رائحة الدخان (سوشالند - كونيغ - فرنهوت) وأن لكل نوع من أنواع الدخان بكتيريا خاصة به وأن التغيرات التي تحدث سببها كلها أو بعضها من فعل الاتزم الأكسجينية الموجودة فيه (و) وقد أصبح اليوم من السليم به عموما أن لون ورائحة أوراق الدخان الخاصين بها إنما يرجع أكثرها إلى هذه الاتزيمات الأكسجينية. وقد عزلت ثلاث اتزيمات منها وهي: الأكسيداز والبيروكسيداز والكاتالاز، فالأول هو خير قوة الفند للغاية ويمكن تحليلها بسهولة بتعريضها لدرجة حرارة معتدلة قدرها ١٥٠ درجة فهرنهايت، والثاني أقل تأثرا ويحل على درجة حرارة ١٠٠ فهرنهايت، وأما الأخير فإنه أكثر مقاومة من الاثنين الآخرين غير أن تأثيره في الوسائل التسعة في صنم الدخان لا يزال مجهولا إلى الآن. وعلى اليوم فإن الأكسيداز والبيروكسيداز يستعملان في عملية التجفيف غير أن الأول يزول عند التخمير ويبقى البيروكسيداز والتغيرات التي تحدثها الخماز هي عظيمة. وفي أثناء التجفيف يتحول النشا وزرول القسم الأعظم من السكر الذي ينتج منه ويقل مقدار المواد الأولية والتين، وهذا الأخير هو الذي يمكن اعتباره السبب الجوهر في تغيير لون الورق. وعند ما يتم التخمير تزول آخر بقايا السكر وتقل كمية اليكويين وتحصل زيادة في مقدار الأميده بسبب تحلل فيصير الورق أكثر قوة ويتغير لونه ورائحته تدريجيا وتبلغ الرائحة مداها رويدا بعد التخمير الذي يتبعه لونه في أمريكا باستخدام ما يسمى perming وهي عبارة عن طريقة سريعة أهم فعل لها هو زيادة قوة الورق على ما يظهر وتحويل حدوث التغيير للشاراليه فن البيانات المتقدمة للأخوة من وسائله للكثير هارولد مان بتضع جليا أث ورق الدخان قبل أن يتحول إلى دخان تجاري يجب أن تجري عليه أعمال دقيقة للغاية وكثيرة التعقيد وأنه لكي تتم عملية التخمير العادية لابد من جو رطب وألا فإنه يتسبب من جفاف الورق بشكل سريع وقوف حركة النخمر قبل حدوث التغيرات التي لابد منها، ويترتب على ذلك أن: ير الأوزاق جافة وحشة أي قابلة للكسر ويصير لونها رماديا ضاربا إلى الخضرة وينبت منها عند اشعالها دخان ذور رائحة كريهة.

فلاجل الحصول على نوع جيد من الدخان لابد إذن من توافر شروط جوية ملائمة ومعرفة تامة بالتغيرات التي تتطلبها ومهارة فائقة في معالجة أوراق الدخان. في الوقت الذي يبلغ فيه نبات الدخان بمصر تمام نمجه يكون الهواء حارا وجافا ولا يصلح بأي حال من الأحوال في تحضير النبات

فلاجل إعادة زراعة الدخان بمصر فنسلا عن السموات التي تحول دون تحقيقه بسبب المسائل الجوهرية المرتبطة به يكون عبارة عن إيجاد وسيلة من الوسائل الرجعية والمجازفة لإرضاء المصري التي يمكن استغلالها بطريقة أفهم وحسن من الوجهة الاقتصادية بزراعة البصل أو القياوون أو القمح بها؛ فلاجل إذا للإشارة إعادة زراعة الدخان. ويظهر أن الذي حرك طمعه الفلاح ودفعه إلى طلب الإباحة زراعة هذا الصنف هو سحر الدخان الذي اوتفه كثيرا بسبب الحرب ولكن غالب عنه أن هذه الحرب نفسها كانت سببا في نقصان كثير من المواد الغذائية، فخير له أن يزرع هذه الحاصلات الغذائية لانتاج ما يحتاج إليه منها، ولا يسم المرء حتى في الاوقات العادية أن يعتمد كثيرا على استيراد هذه المواد من الخارج.

وقد استند أنصار إعادة زراعة الدخان في تأييد نظريتهم إلى أن هذه الزراعة قد تكون سببا في إبداء دودة القطن. ولست أرى محلا لمثابة هذا الرأي فإنه إذا فرضنا أن دودة القطن تنشر من التهام هذا النبات فإنه يجوز أن تأكل من غيره من النباتات الأخرى ولا يضرها أبدا وجوده بجانب تلك النباتات. على أن دودة القطن لا تنشر من نبات الدخان بل هي كثيرا ما تفتك به في بلاد الهند يوجد نوع من دودة القطن مماثل لدودة القطن الموجودة بمصر، سمها برودنيا ليشوراء وزرع في هذه البلاد نحو ٢٥ مليون أكر من النطن ومع ذلك فإن هذه النبتات ممددة عندك من أوقات شجر الدخان والخروج، وقد يزداد فلكم بالدخان

وفوق كل ما تقدم فإن الزارع المصري ولو أنه عالج زراعة الدخان منذ قرن من الزمان ظهر من الأسف أنه تنقصه الصفات التي تؤهله للنجاح وقد كانت زراعة الدخان منتشرة بمصر ولا سيما في الوجه القبلي عند دخول يونانبارت إلى مصر وقد كان ذلك بالطريقة التي وصفها جيران عند كلامه على الدخان (أنظر كتاب وصف مصر

صفحة ١١٦ من الجزء السابع عشر) ويتبين من هذا الوصف أن ناتج الدخان كان من نوع رديء للغاية. قال السيوطي جيرا «أن دخان هذه البلاد ذلون شارب إلى الخضرة وهو النوع الوحيد الذي يستعمله أهالي مصر العليا» ويلاحظ أن لم تبدل أية محاولة بعد ذلك في تحسين هذه الحالة حتى عندما فرضت ضريبة قدرها ٣٠ جنيه على الفدان المزروع دخانا. استمر الحال على انتاج نوع من الدخان كان يستعمله أهل القرى الذين يزرعونه أو يستخدم في غش أنواع الدخان المستورد من الخارج. ومع أن تحريم زراعة الدخان هو من الوسائل الندية فإن فائدة اقتصادية كبرى إذ أن خير الامور لبلد من البلاد من الوجهة الزراعية هو بلا شك استخدام أرضها فيما هو أكثر فضا لا هالها فلا بد من استخدامها باديء يدي في انتاج الحاصلات الضرورية لتأمين حياتها ثم في انتاج الحاصلات التي تجود بمصر والتي يمكن أن ترتقب بحق أن تزيد بها عنها البلاد الأخرى بطريق التبادل فليس من وجوه الحكمة والاقتصاد أن يعكف بلد من البلاد على زراعة صنف لا يلائم به طبيعة جو البلاد ولا مع قدره أهاليها ولا سببا وقد ظهر بظهور المعجز عن مجازاة الامم الأخرى حتى المجاورة لهم بحيث أصبح تصريف محصوله قسرا على أهل تلك البلاد أنفسهم.

فإنقول إعادة زراعة الدخان بمصر فنسلا عن السموات التي تحول دون تحقيقه بسبب المسائل الجوهرية المرتبطة به يكون عبارة عن إيجاد وسيلة من الوسائل الرجعية والمجازفة لإرضاء المصري التي يمكن استغلالها بطريقة أفهم وحسن من الوجهة الاقتصادية بزراعة البصل أو القياوون أو القمح بها؛ فلاجل إذا للإشارة إعادة زراعة الدخان. ويظهر أن الذي حرك طمعه الفلاح ودفعه إلى طلب الإباحة زراعة هذا الصنف هو سحر الدخان الذي اوتفه كثيرا بسبب الحرب ولكن غالب عنه أن هذه الحرب نفسها كانت سببا في نقصان كثير من المواد الغذائية، فخير له أن يزرع هذه الحاصلات الغذائية لانتاج ما يحتاج إليه منها، ولا يسم المرء حتى في الاوقات العادية أن يعتمد كثيرا على استيراد هذه المواد من الخارج.

وقد استند أنصار إعادة زراعة الدخان في تأييد نظريتهم إلى أن هذه الزراعة قد تكون سببا في إبداء دودة القطن. ولست أرى محلا لمثابة هذا الرأي فإنه إذا فرضنا أن دودة القطن تنشر من التهام هذا النبات فإنه يجوز أن تأكل من غيره من النباتات الأخرى ولا يضرها أبدا وجوده بجانب تلك النباتات. على أن دودة القطن لا تنشر من نبات الدخان بل هي كثيرا ما تفتك به في بلاد الهند يوجد نوع من دودة القطن مماثل لدودة القطن الموجودة بمصر، سمها برودنيا ليشوراء وزرع في هذه البلاد نحو ٢٥ مليون أكر من النطن ومع ذلك فإن هذه النبتات ممددة عندك من أوقات شجر الدخان والخروج، وقد يزداد فلكم بالدخان

فلاجل إعادة زراعة الدخان بمصر فنسلا عن السموات التي تحول دون تحقيقه بسبب المسائل الجوهرية المرتبطة به يكون عبارة عن إيجاد وسيلة من الوسائل الرجعية والمجازفة لإرضاء المصري التي يمكن استغلالها بطريقة أفهم وحسن من الوجهة الاقتصادية بزراعة البصل أو القياوون أو القمح بها؛ فلاجل إذا للإشارة إعادة زراعة الدخان. ويظهر أن الذي حرك طمعه الفلاح ودفعه إلى طلب الإباحة زراعة هذا الصنف هو سحر الدخان الذي اوتفه كثيرا بسبب الحرب ولكن غالب عنه أن هذه الحرب نفسها كانت سببا في نقصان كثير من المواد الغذائية، فخير له أن يزرع هذه الحاصلات الغذائية لانتاج ما يحتاج إليه منها، ولا يسم المرء حتى في الاوقات العادية أن يعتمد كثيرا على استيراد هذه المواد من الخارج.

وقد استند أنصار إعادة زراعة الدخان في تأييد نظريتهم إلى أن هذه الزراعة قد تكون سببا في إبداء دودة القطن. ولست أرى محلا لمثابة هذا الرأي فإنه إذا فرضنا أن دودة القطن تنشر من التهام هذا النبات فإنه يجوز أن تأكل من غيره من النباتات الأخرى ولا يضرها أبدا وجوده بجانب تلك النباتات. على أن دودة القطن لا تنشر من نبات الدخان بل هي كثيرا ما تفتك به في بلاد الهند يوجد نوع من دودة القطن مماثل لدودة القطن الموجودة بمصر، سمها برودنيا ليشوراء وزرع في هذه البلاد نحو ٢٥ مليون أكر من النطن ومع ذلك فإن هذه النبتات ممددة عندك من أوقات شجر الدخان والخروج، وقد يزداد فلكم بالدخان

فلاجل إعادة زراعة الدخان بمصر فنسلا عن السموات التي تحول دون تحقيقه بسبب المسائل الجوهرية المرتبطة به يكون عبارة عن إيجاد وسيلة من الوسائل الرجعية والمجازفة لإرضاء المصري التي يمكن استغلالها بطريقة أفهم وحسن من الوجهة الاقتصادية بزراعة البصل أو القياوون أو القمح بها؛ فلاجل إذا للإشارة إعادة زراعة الدخان. ويظهر أن الذي حرك طمعه الفلاح ودفعه إلى طلب الإباحة زراعة هذا الصنف هو سحر الدخان الذي اوتفه كثيرا بسبب الحرب ولكن غالب عنه أن هذه الحرب نفسها كانت سببا في نقصان كثير من المواد الغذائية، فخير له أن يزرع هذه الحاصلات الغذائية لانتاج ما يحتاج إليه منها، ولا يسم المرء حتى في الاوقات العادية أن يعتمد كثيرا على استيراد هذه المواد من الخارج.

أحيانا حتى بنعدم محصوله تماما، فهذا يؤيد قسدا الرأي للتقدم بيانه. وأني أعتقد أنه لو أصبح زراعة الدخان لأصحى هذا الصنف طعاما لعدد كبير من البدان سينتقل نسلا فيما بعد الفتك بزراعات القطن كما أن زراعة الدخان بمصر تكون عرضة للاصابة بالنباتات الطفيلية التي تفتك بنباتات النسيطة الخضرة وهي «البرومراب».

هذا وأني مدني لجانب السيوف. موصري بهذه البيانات عن زراعة الدخان بمصر. وقيامه بتحليل الأسباب التي تجعل هذه الزراعة غير ملائمة للأحوال الخاصة بهذه البلاد بالقياس إلى البلاد الأخرى. ويضع من مذكرات جانب أتب نحو ١٢ ألف فدان بمصر كانت خصصة في سنة ١٨٨٧ لزراعة الدخان وفي هذه السنسني والسيوف موصري، وكان مهندسا زراعيًا بأورغا في عمل تجارب لانتاج صنف من الدخان مماثل لما تنتجه البلاد الأخرى الأكثر صلاحية لهشبه الزراعة وكان من ضمن ١٢ ألف فدان التزعة دخانا نحو ٩ آلاف فدان بالوجه القبلي موزعة على الاخص في مديريات الجيزة وأسيوط وقنا وجرجا وبني سويف وكان هذا الصنف مزرعا في جزائر صغيرة اختير لهذا الغرض وعلى ضفاف بعض الترع حيث تترك مياه النيل عند انحسارها بعد وقت الفيضان طمعا أسود اللون، ويتبين أيضا من هذه المذكرات أنه قد عملت تجارب بقصد زراعة الدخان في أراضي تروى ريا مستديما ولكن جاءت النتيجة دون ما يمكن الحصول عليه من الأراضي التي لم تكن تروى، بعد نزول مياه الفيضان. وهذا لما يؤكده لنا أن زراة الدخان هي على الخصوص زراعة بعيلة. ويسر الرب هذا النبات دخانا وتقرس بذوره في شهر نوفمبر في أراضي تدرج للفتك الغرض ويحصد محصوله في أبريل أو مايو. والأراضي التي كانت تزرع في غنى خفا أصبحت اليوم تزرع بصورة. ونابعض دعاويقال أنه يمكن الحصول على محصول بواسطة امتثال طمي أمود مركب من اجزاء متساوية من الرمل الناعم ورؤايب الطين؛ وهذا الأخير يشتمل على نحو ٣٥ أو ٣٠ في المائة من الصلصة. زادت تتكرر زراعة الدخان في هذه البلاد في نفس المكان محصول الأراضي الخفيفة ضعيفا جدا وينتاض عاما عاما. وأما القول السخيف الخاص بضرورة زراة ٢٥٠ ألف فدان دخانا لكي يمكن تعريض الحسا الناجية للخزينة، من نقصان استيراد هذا الصنف من الخارج فيمكن الرد عليه بأن مقدار المساحة التي يمكن تخصيصها لزراعة هذا الصنف لا تتجاوز روم هذا المقدار ومن المعلوم أن التكون الطبيعي للأراضي له أثر كبير في مقدار المحصول الذي ينتج من النباتات التي تزرع بها وهذا هو السبب في تحديد المساحات التي تزرع بكل صنف. وأنه يلوح في أث القوم يذكرون في ه. الأيام أنه على الرغم من أن انتخاب الأرض الصالحة للزراعة قد أدى إلى زيادة مقدار المحصول فإن جودة الصنف لا تزال منخفضة. ويعزى السبب في ذلك إلى عدم صلاحية الأحوال الجوية التي تظهر تأثيرها دائما بوضوح وجلاء، على أث كيفية وضوحها وتأثيرها لا تزال صعبة التحقيق. ولقد ثبت أن احتراق الدخان احتراقا جيدا متعلق بوجود كبريتات البوتاس في رماده وأن وجود الكاودور ضار بهذا الشرط المأم. وقد ظهر

فلاجل إعادة زراعة الدخان بمصر فنسلا عن السموات التي تحول دون تحقيقه بسبب المسائل الجوهرية المرتبطة به يكون عبارة عن إيجاد وسيلة من الوسائل الرجعية والمجازفة لإرضاء المصري التي يمكن استغلالها بطريقة أفهم وحسن من الوجهة الاقتصادية بزراعة البصل أو القياوون أو القمح بها؛ فلاجل إذا للإشارة إعادة زراعة الدخان. ويظهر أن الذي حرك طمعه الفلاح ودفعه إلى طلب الإباحة زراعة هذا الصنف هو سحر الدخان الذي اوتفه كثيرا بسبب الحرب ولكن غالب عنه أن هذه الحرب نفسها كانت سببا في نقصان كثير من المواد الغذائية، فخير له أن يزرع هذه الحاصلات الغذائية لانتاج ما يحتاج إليه منها، ولا يسم المرء حتى في الاوقات العادية أن يعتمد كثيرا على استيراد هذه المواد من الخارج.

فلاجل إعادة زراعة الدخان بمصر فنسلا عن السموات التي تحول دون تحقيقه بسبب المسائل الجوهرية المرتبطة به يكون عبارة عن إيجاد وسيلة من الوسائل الرجعية والمجازفة لإرضاء المصري التي يمكن استغلالها بطريقة أفهم وحسن من الوجهة الاقتصادية بزراعة البصل أو القياوون أو القمح بها؛ فلاجل إذا للإشارة إعادة زراعة الدخان. ويظهر أن الذي حرك طمعه الفلاح ودفعه إلى طلب الإباحة زراعة هذا الصنف هو سحر الدخان الذي اوتفه كثيرا بسبب الحرب ولكن غالب عنه أن هذه الحرب نفسها كانت سببا في نقصان كثير من المواد الغذائية، فخير له أن يزرع هذه الحاصلات الغذائية لانتاج ما يحتاج إليه منها، ولا يسم المرء حتى في الاوقات العادية أن يعتمد كثيرا على استيراد هذه المواد من الخارج.

فلاجل إعادة زراعة الدخان بمصر فنسلا عن السموات التي تحول دون تحقيقه بسبب المسائل الجوهرية المرتبطة به يكون عبارة عن إيجاد وسيلة من الوسائل الرجعية والمجازفة لإرضاء المصري التي يمكن استغلالها بطريقة أفهم وحسن من الوجهة الاقتصادية بزراعة البصل أو القياوون أو القمح بها؛ فلاجل إذا للإشارة إعادة زراعة الدخان. ويظهر أن الذي حرك طمعه الفلاح ودفعه إلى طلب الإباحة زراعة هذا الصنف هو سحر الدخان الذي اوتفه كثيرا بسبب الحرب ولكن غالب عنه أن هذه الحرب نفسها كانت سببا في نقصان كثير من المواد الغذائية، فخير له أن يزرع هذه الحاصلات الغذائية لانتاج ما يحتاج إليه منها، ولا يسم المرء حتى في الاوقات العادية أن يعتمد كثيرا على استيراد هذه المواد من الخارج.

فلاجل إعادة زراعة الدخان بمصر فنسلا عن السموات التي تحول دون تحقيقه بسبب المسائل الجوهرية المرتبطة به يكون عبارة عن إيجاد وسيلة من الوسائل الرجعية والمجازفة لإرضاء المصري التي يمكن استغلالها بطريقة أفهم وحسن من الوجهة الاقتصادية بزراعة البصل أو القياوون أو القمح بها؛ فلاجل إذا للإشارة إعادة زراعة الدخان. ويظهر أن الذي حرك طمعه الفلاح ودفعه إلى طلب الإباحة زراعة هذا الصنف هو سحر الدخان الذي اوتفه كثيرا بسبب الحرب ولكن غالب عنه أن هذه الحرب نفسها كانت سببا في نقصان كثير من المواد الغذائية، فخير له أن يزرع هذه الحاصلات الغذائية لانتاج ما يحتاج إليه منها، ولا يسم المرء حتى في الاوقات العادية أن يعتمد كثيرا على استيراد هذه المواد من الخارج.

فلاجل إعادة زراعة الدخان بمصر فنسلا عن السموات التي تحول دون تحقيقه بسبب المسائل الجوهرية المرتبطة به يكون عبارة عن إيجاد وسيلة من الوسائل الرجعية والمجازفة لإرضاء المصري التي يمكن استغلالها بطريقة أفهم وحسن من الوجهة الاقتصادية بزراعة البصل أو القياوون أو القمح بها؛ فلاجل إذا للإشارة إعادة زراعة الدخان. ويظهر أن الذي حرك طمعه الفلاح ودفعه إلى طلب الإباحة زراعة هذا الصنف هو سحر الدخان الذي اوتفه كثيرا بسبب الحرب ولكن غالب عنه أن هذه الحرب نفسها كانت سببا في نقصان كثير من المواد الغذائية، فخير له أن يزرع هذه الحاصلات الغذائية لانتاج ما يحتاج إليه منها، ولا يسم المرء حتى في الاوقات العادية أن يعتمد كثيرا على استيراد هذه المواد من الخارج.

البقية على الصفحة التالية

الأنفولونزا

الوقاية والعلاج

- ٢ -

علت من مئة في المائة الأنفولونزا لهذا المرض ورأيت كيف أنه يأخذ اشكالا متباينة في ادواره المتعددة كما رأيت كيف أنه يتدرج من أعراض خفيفة قد لا يشعر بها المريض في حالات غاية في الشدة تترك آثاراً بعيدة بالجسم لا يبرأ منها إلا بعد أشهر طويلة وكذلك حالات أخرى مصحوبة بمضاعفات خطيرة قد تقضي على حياة المريض في ساعات قليلة.

كذلك علنت أن المرض يأخذ في بعض الأحيان شكلاً وبائياً يخيف جهداً مجتمعاً تهديداً مميتاً يقل منه ماتمه فيها أعظم الحروب المروعة. وهذا كله ما يجعل الأذى بنتيجة المرض مختلفاً تبعاً لاختلاف الأنواع، إذ بينما ترى الأنفلونزا العادية غير مميتة على الإطلاق ربما إذا اتخذت الشكل البائي ترغم نسبة الوفيات لدرجة مخيفة حقاً.

وقد ذكر أن وباء الأنفلونزا في سنة ١٨٣٧ أحدث من الوفيات في فرنسا وإنجلترا ما لم يحدث وباء الكوليرا سنة ١٨٣٢ كما أنه قد سبق القول بأن وباء الأنفلونزا الأخير قد أحدث في الهند الإنكليزية وحدها خمسة ملايين وفاة.

وترجم شدة فعل المرض لما يصحبه من المضاعفات خصوصاً ما كان منها رئوياً. كذلك يندرج تحت في الأشخاص المساكين قبل العدوى في ذات عضوية كمرض القلب والكلى وكذلك مرض البول السكري والمدمنين على الخمر والسلولين.

والأنفلونزا صعبة بالنسبة للتعدين في السن حيدة العاقبة بالنسبة للأطفال. فقد شوهد أن وباء سنة ١٨٨٩ لم يصب الأطفال الذين لا يزيد عمرهم عن خمس سنوات. ولكنه لوحظ من جهة أخرى أن وباء سنة ١٩١٨ أصيب شديداً على الشبان بنوع خاص ولم يصب شيخوخة أو شاشاً. والآن وقد رأيت ما عليه هذا المرض من خطر دائم فانك ولا شك مسائل تفصل عما إذا كان له من وقاية أو علاج.

أعلم أن الاحتياطات التي تتخذ عادة لمنع انتشار الأمراض المعدية تقيم دائماً ما يعرف عن أصل هذه الأمراض. فإذا كان للمرض العدوي ميكروب خاص (وحيثما لم يبرهن خواصه وطرق حياته كان في الإمكان أو المنتظر معرفة طرق إبادته واستئصاله في تحضير الطعم (الفاكس) والمصل للوقاية والعلاج. وقد سبق أن تكلمت بأسباب عن هذا النوع من العلاج والوقاية إنما يكفي القول بأن العلم قد تقدم خطوات واسعة في هذا السبيل؛ وكما أننا نعرف الطريقة الأكيدة للوقاية من الجدوى من قديم الزمن فإننا قد أصبحنا الآن نملك كذلك القدرة على الوقاية من الكوليرا والطاعون والحمى التيفية والدفتريا والتيتانوس كما أن الأبحاث الخاصة بالأمراض الأخرى سائرة في طريق يبشر بالنجاح.

وقد كان ما وصلنا إليه نتيجة وقوفنا تماماً على معرف حالة الميكروبات المسببة لهذه الأمراض وطريقة حياتها الخاصة كما يرجع إلى ما اكتشفناه من خواص الأنسجة في الجسم في مكافحة الميكروبات المقيمة مما جعلنا نستعمل الميكروبات بطرق

من تحليل الأراضي المدة لزراعة الدخان بمصر أن ثلثي ما تحتويه من الأملاح القابلة للذوبان هي من الكلورور، وهذه الكمية ربما كانت ضعيفة لتأثير في النبات إذا كانت الأراضي جيدة. على أنه قد وجد أن ورقة الدخان المصري تحتوي على سليس بكية وافرة تتكون من جزيئات الرمل للتصق بالجانب اللزج من الأوراق وأن وجود هذا الرمل يوق الاحتراق بدرجة محسوسة.

وقد علمت تجارب السيو موسى بمديرية الجيزة في أحسن الأراضي التي أمكن الحصول عليها ذلك الغرض. وقد تجرب بعض الزراع الاختصاصيين من الأتراك زراعة نوع من الدخان يسمى الاناؤولي في تسفر النتيجة عن نجاح فطر الدخان نوع الورق. وقد أجري حفر شري بك حنا عدة تجارب بالوجه القبلي ووجهاً عن ادخال أنواع جديدة من الدخان استوردت من اليونان وسوريا وبجربها بمعرفة اختصاصيين من الألمان استحضروا خصيصاً إلى القطر المصري لم تفسر هذه التجارب عن أي تحسين في هذا الصنف. فليس تأثير الأحوال الجوية قاصراً فقط على نوع ورق الدخان بل يتناول تأثيرها أيضاً طريقة تحضير الدخان.

وبناء على ماوضح وشرحنا تماماً تقدم من عدم توافر الشروط المحلية لإنتاج دخان جيد يجب عدم التمسك بإمكان جعل مصر تنافس البلاد الأخرى التي تقو قها في الزايات خاصة تجارة في هذا الصنف. وأما القول بإعادة زراعة الدخان كما كان في الماضي لاستهلاك محموله بإسطة الفلاحين في الأرياف فيمكن الرد عليه أن نذكر أن مجهودات الحكومة المصرية ترمي دائماً إلى تقدم الزراعة خير جميع الأحوال على الدوام فتخصيص جزء من الأرض لانتاج محصول منقطع النوع لا يمكن أن يكون من الأمور التي تفي بها الحاجة ولا بتنفيذ من يوم هذا المحصول الأمض الأفراد على حساب البضائع الأخرى وهذا ما يجب اعتباره وأياً تأخر أنشأنا للصناعة الدامة الاقتصادية.

وقد قامت وزارة الزراعة بسلسلة تجارب عن زراعة الدخان ابتدأت حوالي سنة ١٩١٨ - ١٩١٩ حيث قامت بتجربته في قطعتين مساحة كل منهما ندران بمديرية الجيزة الأولى مركز إمبابة والثانية في جزيرة الذهب بمركز الجيزة، ثم أجريت التجارب في سنة ١٩٢١ - ١٩٢٢ في قطعتين أخري بمركزى قيسية وإمبابة وبمعداتي قسم البساتين وكانت التجارب حتى ذلك الوقت قاصرة على طرق الزراعة ومواعيدها. ثم توسعت الزراعة في عمل هذه التجارب حتى أنها في سنة ٢٢ - ١٩٢٣ كانت تجري بها في قسم عشرة قطعة موزعة في أنحاء القطر وفي سنة ١٩٢٤ وجهت عنايتها بصفة خاصة إلى معالجة الأرض بأنواع السباد واختيار تربة المناسبة (٢) أنسب الأوقات لجمع المحصول (٣) عمليات التخمير بالخازن.

وتوصلت الوزارة بذلك إلى معرفة أقوم طرق الزراعة وأنسب مواعيدها كما ثبت لها أن الدخان ينمو في مصر نمواً حسناً وأن أوراقه بعد تمهدها بالمعالجات المختلفة جيدة من حيث لونها ومنظرها ورائحتها. غير أن التحاليل التي أجريت في المصعد الامبراطوري بالبحرية أثبتت أن خاصية الاحتراق في هذا الدخان ضئيلة وطعمه جاف لا ذوق وتكثته هائلة ورائحة وإن المحصول الناتج يحتاج لبعض المعالجة والدعاية (خير).

لاخره وقد مررت وصف الحالات المختلفة للمرض من البسيطة إلى الشائعة فلا شك أن اجتماع عدد كبير من المرضى بأنواع مختلفة يجعل من السهل انتشار عدوي المضاعفات بينهم.

وعما لا شك فيه أن العزل الانفرادي هو غاية ما يمكن عمله لوقف سريان المرض إلا أن عزل عدد عظيم جداً من المساكين بالورش وقت انزواء يحتاج لما لا يمكن تصوره من الجهد والمال.

أذن فانك تسألني عما يعود عليك من الفائدة العملية ولم أقل لك إلا أن الوقاية تكاد تكون مستحيلة.

وإني أسارع إلى القول بأن ما قصدت غير هذا لأنك تماماً على خطورة المرض وشدة بأسه وقوة انتشاره فتكون أكثر احتراساً وأشد حيلة عما لم تكن في أن الوقاية في متناول يديك.

ولكني أعيد إلى القارئ شيئاً من الالامثنان على حياته فأسأله بما استجد من الطرق انزاقية والمعالجة التي رتبها بالاختبار أن لها مفعولاً لا بأس به.

فقد فكر الباحثون في طريقة التطعيم الوقائية كما هو متبع ضد الحمى التيفية لاستعمل الإنكليز بنجاح طمناً مختلفة عضيرة من ميكروبات متنوعة بعضها ما يعتبر حتى الآن أنه ميكروب الأنفلونزا *Bacillus pfeiffer* والآخر ما هو سبب المضاعفات.

وقد وجدوا أنها تقيد حقاً في تقليل نسبة العدوى للمرضين لها.

واليك أم ماعل في هذا السبيل: هناك لقاح (فاكس) يري قسم الأبحاث بمسشفى سانت ماري بلندن أنه من أنفع ما يستعمل لمنع الأنفلونزا ومضاعفاتها.

كذلك تستعمل السلطات العسكرية الإنكليزية لقاحاً آخر لهذه الغاية نفسها.

وكلاهما مزيج من ميكروب الأنفلونزا وميكروبات المضاعفات ويستعملان للوقاية.

وأخيراً أمكن تحضير نوع من الفاكس من ميكروب الأنفلونزا فقط يستعمل للوقاية والمعالجة وهو مجهز من مزيج الميكروبات المسأخوذة من الحالات الوبائية للمرض، ومن حالات النزلات الشعبية المزمنة وغيرها التي يوجد فيها عادة هذا الميكروب. وقد روعي في تحضيره أن يكون شاملاً لجلية الأنواع من هذا الميكروب كي يكون تأثيره ذا فائدة محسوسة.

وقد شوهدت فعلاً نتائج حسنة من استعماله في الفاكس للوقاية، ولم أن النوعين الأولين أكثر مفعولاً منه لهذه الغاية.

كذلك قد استعمل الفاكس الأخير بنجاح في المعالجة أي بعد الإصابة بالمرض.

وعليه ترى أننا نملك الآن نوعاً من العلاج الوقائي والشافي ولم أنه لا يزال محدود الفائدة. إنما يمكننا القول بأننا قد خطنا خطاً خطيراً لا بأس بها في هذا الطريق.

هذا كل ما يمكن قوله مما وصل إليه العلم حتى الآن. ولعل فيه ما يشبع عطس الجمهور إلى ما نأمله معرفته للمحافظة على صحته.

الدكتور أحمد حنيني

هكذا صحت المحصول

عهد جديد في الهند

افتتاح البرلمان الهندي - منظر من حفل التتبع

في الثامن عشر من شهر من يناير الفاتح افتتح ووداروين حاكم الهند العام مجلس البرلمان الهندي في دلهي وهو بناء فخم جديد بني ليكون مقراً لجلس الاسراء ومجلس الدولة والجمعية التشريعية .

ولا الحاكم الرسالة التالية للوجهة من جلالة الملك يودج الي الشعب الهندي وهي :

منذ خمس عشرة سنة اعربت في دلهي عن رجائي ان يغير نظام الحكم الجديد عن مسعادة الشعب الهندي ورجائه . واني اتبين هذه الفرصة للاعراب من سعوري بانجاز جزء من العمل الذي وضعنا وثناؤنا له . فمما سانه الهند الجديدة هي رمز الى جديد الحياة القومية وانا امل ان تكبر وتتمس تكون أهلاً لجد الشعب ومقرراً للعدل فتقدم أفراد لشعب الهندي بباط الاخاء والاحترام لكي يستقر لسلام وديم الرخاء . والله أسأل أن تكون الحكمة بالعدل رائدي نواب هذا المجلس وان يكلاً الله بنياته جميع الذين قد وقفوا انفسهم على خدمة الهند داخل جدران هذا المجلس العظيم .

وقد جرت حفلة الافتتاح بأبهة عظيمة . وكان حاكم الهند وزوجته وجميع الاسراء والولاة ثيابهم التفضية . ولا وصل انورد اوردوين زوجته بالربة الملكية استقبلها الاسراء احتفالاً عظيماً وجلسا على منصة الى توجس حولها نواب المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي وكبار موظفي الدولة . ولا بدأ الاحتفال نهض السر ووبشدرامترا وزير الصناء والعمل فنوه بفضل الهنسين والمعال الذين انجزوا بناء البرلمان الجديد وقال ان ذلك المجلس لا يمتاز بمجال هندسي فقط بل بكونه مقر اول مجلس نيابي في الهند . ثم أشار الي زيارة ادون اوف كنوط في سنة ١٩٢١ وودعه حبر أساس ذلك البناء وقوله ان البرلمان مني انجز كان رمزاً الي بدء عهد جديد في الهند . ثم نهض الحاكم العام والتي الخطبة الاتية قال :

لا يستأ الا ابداء واجب الشكر لجلالة الملك علي ما اعرب عنه من الاماني الطيبة اليهم لولا اسراهم وشبابها مما يدل علي شدة اهتمام جلالة بهبه البلاد ولا شك في ان الشعب الهندي الكريم سيقابل تلك الاماني بما تستحقه من الرعاية والاخلاص . فشد اليوم الذي وضع فيه جلالته حجر الاساس لهذا البناء الفخري في عاصمة الهند الجديدة جرت الحوادث سراوا وصرت بها ادوار تجمسم بين القلق والاضطراب والظلمة والرجاء . وقد تحملت الهند جميع الادوار التي مرت بها بصبر وشجاعة الي ان خرجت ظافرة منتصرة وقد تحققت جميع آمالها . فتشود نظام الحكم في هذه البلاد وانجاهه نحو الحكم النيابي برجمان الي عهد الحكم الانجليزي في الهند ولكن الحكم لم يتخذ شكله الحاضر الا بعد تصريح أغسطس سنة ١٩١٧ اذ جاهرت حكومة جلالة الملك بالهدف الذي تري اليه وهو ايمصال حكومة الهند الي نظام نياسي قائم علي متن الاساسات .

وانتقد هذا الي هذا اليوم فشهدنا تحقيق الاماني التي أعرب عنها ذلك التصريح . ولا ينبغي انه لما اختيرت دلهي لتكون عاصمة الهند لم يكن

علي ما اعرب عنه من الاماني الطيبة اليهم لولا اسراهم وشبابها مما يدل علي شدة اهتمام جلالة بهبه البلاد ولا شك في ان الشعب الهندي الكريم سيقابل تلك الاماني بما تستحقه من الرعاية والاخلاص . فشد اليوم الذي وضع فيه جلالته حجر الاساس لهذا البناء الفخري في عاصمة الهند الجديدة جرت الحوادث سراوا وصرت بها ادوار تجمسم بين القلق والاضطراب والظلمة والرجاء . وقد تحملت الهند جميع الادوار التي مرت بها بصبر وشجاعة الي ان خرجت ظافرة منتصرة وقد تحققت جميع آمالها . فتشود نظام الحكم في هذه البلاد وانجاهه نحو الحكم النيابي برجمان الي عهد الحكم الانجليزي في الهند ولكن الحكم لم يتخذ شكله الحاضر الا بعد تصريح أغسطس سنة ١٩١٧ اذ جاهرت حكومة جلالة الملك بالهدف الذي تري اليه وهو ايمصال حكومة الهند الي نظام نياسي قائم علي متن الاساسات .

وانتقد هذا الي هذا اليوم فشهدنا تحقيق الاماني التي أعرب عنها ذلك التصريح . ولا ينبغي انه لما اختيرت دلهي لتكون عاصمة الهند لم يكن

علي ما اعرب عنه من الاماني الطيبة اليهم لولا اسراهم وشبابها مما يدل علي شدة اهتمام جلالة بهبه البلاد ولا شك في ان الشعب الهندي الكريم سيقابل تلك الاماني بما تستحقه من الرعاية والاخلاص . فشد اليوم الذي وضع فيه جلالته حجر الاساس لهذا البناء الفخري في عاصمة الهند الجديدة جرت الحوادث سراوا وصرت بها ادوار تجمسم بين القلق والاضطراب والظلمة والرجاء . وقد تحملت الهند جميع الادوار التي مرت بها بصبر وشجاعة الي ان خرجت ظافرة منتصرة وقد تحققت جميع آمالها . فتشود نظام الحكم في هذه البلاد وانجاهه نحو الحكم النيابي برجمان الي عهد الحكم الانجليزي في الهند ولكن الحكم لم يتخذ شكله الحاضر الا بعد تصريح أغسطس سنة ١٩١٧ اذ جاهرت حكومة جلالة الملك بالهدف الذي تري اليه وهو ايمصال حكومة الهند الي نظام نياسي قائم علي متن الاساسات .

يبد أنه لا شك كذلك أن في مقدور الشعب المصري وحكومته إلغاء الامتيازات الأجنبية شيئاً فشيئاً أو دولة فدية ، وتأسيس الصلوات السياسية مع الدول على قاعدة المساواة والاحترام عن تأسيس العلاقات الدبلوماسية المتعاقبة الا بعد المرافقة على الالتقاء وهذا جراً . حيث تكون هذه الحركة كاحتجاج مستمر من جانب مصر في وجه الامتيازات الأجنبية جماء .

فالسؤال من جانب تركيا كما أسلفنا مسألة تشريفات دولية تبنى عليها منافع قومية .

واننا لنظن انه لو اشتغل مسغراء مصر في

تركيا لحل مسائل الإقامة والتأشيرة وما عدا ذلك من الامايل التي تهم الطرفين ، لانتجت هذه المسألة كذلك الآن .

انما لم يحفل أحد من جانبنا بمآل هذه المسائل ولم يقصد أحد لايضاح ماهيتها في شكل لا يترك سبيلاً لان توضع على وساطة البحث في مثل هذه

مسألة .

ففسى أن تتم المفاوضات بين الحكومتين في شكل مقول العلاقات بين تركيا ومصر ، مزيل لكل سوء تفاه من الطرفين .

« ع »

سوء الهضم والأمساك والصفراء

دليل واضح على أن معدتك تحتاج الى تريبت

فاستعمل حبوب بيشام

فاتها تدوب حالا في أمددة وتساعد انضاء المعدة على تنظيم حركة الهضم وتحفظ الجسم سليماً قالساعة وبجالة الصحة والنشاط

خذ حبوب بيشام فتصلح معدتك ويصبح وجهك صافياً جميلاً وتذهب منه الدمايل والبثور والحبوب

ألف الأطباء في بلاد الانكليز يصفون حبوب بيشام لمرضام الانكليز بمخافون على صحتهم وكل انكليزي يستعمل حبوب بيشام

يباع في جميع الاجزاخانات ومحارن الادوية

الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفرج)

Beecham's Pills

هذا هو وسكي هويت دورس المشهور « الحصان الابيض »

جميع القراء يعرفون وسكي هويت دورس وهو وسكي هويت دورس كنان انكليزيان معانها « الحصان الابيض » فاذا شئت ان تشرب وسكي فاقه صحتك وتواء الجسم وكنتو للاعصاب فليك ان تشرب : وسكي هويت دورس فقط



بقية رسالة تركيا

الدول قرارها بعد ان قدتته اتم تنفيذ . ثم حاولت الدول : بدتكية تركيا في الحرب الكبرى ووقوع لاستانة بين اتياب الاختلال لدول وان نجح الامتيازات الاجنبية ، فما كان من تركيا الا ان رفضت في مؤتمر لوزان كل مسمى وقع لاحابها . فكانت النتيجة أن غلظت البلاد التركية من ذلك المء الثقيل ، الزوي بالكرامة القومية ، المزعزع للمنافع الوطنية .

اذن : فت مسئلة الخلاص في تركيا مسئلة عزم واجتماع كلمة وتنفيذ ارادة . ولا فطن أن للشعب المصري غير متجدد الكرامة تحول للتخلص من الامتيازات الاجنبية أو غير عازم على القيام بهذا الجهاد الجديد ، أو غير قادر على تنفيذ ارادته .

انما ينقصه اوسط الجراء الذي يتر له فيه التوصل الى آماله .

هكذا صيرت الحاصل

فهرس

- ١ - حول اصلاح الاظهر بقدر العلامة
الحقق الشيخ علي عبد الرازق ،
السيد باشا علي (في المرأة)
٢ - تصوير الفراعنة القدماء
٣ - صور
٤ - قصة الاديوع - النوروز
٥ - الشمس - قصيدة : صوت الامل
تمالي . مازلنا
٦ - صور : اصوات النساء
٧ - أخت يقتل اخت لواء سلو كيا
« للآلة بي »
٨ - ٩ - خلية النحل
١٠ - انقاموس ودائرة المعارف حاجة الآلة
العربية الى جديد منها : ليدكتور
ديكل بك
١١ - رسالة فلسطين لمراسلنا الخاص
١٢ - رسالة الهند لمراسلنا الخاص
١٣ - رسالة تركيا لمراسلنا الخاص
١٤ - رحلة في الصين
١٥ - الأسبوع في باريس
١٦ - سياسة الأسبوع
- ١٧ - مصر جمع تجارة الشرق الادنى
١٨ - محاضرات في تاريخ الحضارة للاستاذ
سانياك ، وزارة المعارف واعانات
المعارف
١٩ - ملائكة - حول رواية
٢٠ - اللغة العربية في جوة : رخاء امريكا
الدهش
٢١ - نظام الزواج الشيوعي ، انهيار
صوح الشيوعية
٢٢ - ساعة من حياتي الصحفية
٢٣ - الوردة
٢٤ - الطيران - ماضيها ، حاضرها ، مستقبلها
٢٥ - الاسمار في عام ١٩٢٦
٢٦ - ايطاليا والفاشيون
٢٧ - عمل الطليعة في توزيع البخور ،
تطور وسائل النقل
٢٨ - بحث في زراعة الدخان
٢٩ - الانلوزا
٣٠ - الرياضة الأسبوعية ، الشطرنج
٣١ - عهد جديد في الهند

المتعبون والمهزولون ومنهوكو القوي

والشيوخ نساء ورجالاً

يحدث في الحال

النشاط وقوة العصب والصحة والشباب

« اذا استعملوا »

حبوب الدكتور كاسل

حبوب الدكتور كاسل المصنوعة في بلاد الانكلترا تقوي الاعصاب وتشد
المضلات وتجدد الشباب .

فاذا كنت منهوك القوي او انك تشعر بانقباض النفس أو القنوط والعياء
والتحول وفقر الدم أو اذا كنت تشب اذا مشيت أو تشعر بخفقان اذا سمعت
سلماً فاستعمل حبوب الدكتور كاسل فانها تجدد القوي وتزيد كمية الدم وتوقف
الجهاز العصبي ليقيم بوظيفته .

تخسون الف طبيب انكليزي يصفون حبوب الدكتور كاسل لمرضا
جرب حبوب الدكتور كاسل حبة واحدة بعد كل علف

في جميع الاجزا خانات ومحازن الادوية

الوكلاء الشركة المصرية البريطانية (فيولاند ومفرج)
مصر - والاسكندرية وبورسعيد

**Dr. Cassell's
Tablets**

مجاناً بلا ثمن

نقدم لقراء السياسة

آلة جيلات أصلية للحلاقة ضمن عبة جيلات أصلية
ومعها شفرة جيلات أصلية

تقدمها مجاناً لكل من يخطر لنا أو يرسل في البوستة غلافين من غلاف
الكرتون الموضوع به انبوب

كرام بالمؤلف للحلاقة Palm Olive

كرام بالمؤلف للحلاقة يباع في جميع الاجزا خانات ومحازن الادوية
كرام بالمؤلف هو أفضل صابون صحي للحلاقة لانه يطري الجلد ويجعل
الحلاقة سهلة ناعمة . اشتر انبوبين من كرام بالمؤلف وارسل لنا غلاف الكرتون
الحاصل لك حالا آلة جيلات بديلة أصلية كاملة ومعها شفرة واحدة . حبوب كرام
بالمؤلف للحلاقة فانك تكون . . . ورأ جداً

عنواننا - الشركة المصرية البريطانية في ٩٣ شارع المغربي فوق محل داوول



طبع بمطبعة الشياطين



BULLOCH LADE GOLD LABEL
Pedigree Scotch Whisky

وسكى بولوك ليد

إذا أردت أن تشرب وسكى ليد فاطلب دائماً أجود صنف :

وسكى بولوك ليد

يبيع في جميع البارات ومحازن البقالة والمشهور في العالم بجودته وطعمه اللذيذ
الوكلاء الخواجات : ساكدونالد وشركاه

شارع فندق سافواي نمرة ٣

العدد ١٢ فبراير سنة ١٩٢٧

أولاً : انظر إلى بياض البتديان في
الاعلامات تنفق على شياخ الايام
للمفوت سنة ١٩٢٧ و ١٩٢٨
رئيس التحرير السيد

الاسلام

صحيته مع مغيره

(الامانة)

العدد ١٢ فبراير سنة ١٩٢٧

في الاسلام هناك فرق حسبه الغرب بين

الاسلام وبينه وبين غيره من الدماء

في بقية الدماء . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . انك انما قرأت في زمن قدام

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم

بما وفقت عليه . وقد بينت الاسلام اليوم